

مسؤول أممي لـ التنسيق الأوسط: اللاجئين في السعودية 5,5% من إجمالي السكان

حاملية الوثيقة المصرية حيث تتم استضافتهم منذ عام 1948، ومنحهم حق الاستفادة من الخدمات الأساسية من بينها الرعاية الصحية والتعليم وكذلك حق العمل، ما أسهم في اندماجهم في المجتمع. وذكر خليفة أن اللاجئين في المملكة تتاح لهم فرصة العلاج والتعليم مجاناً وكذلك الخدمات الخاصة بالإقامة كما حرصت المملكة على اندماجهم في المجتمع وذلك من خلال وجودهم في جميع مناطق المملكة، وإتاحة فرص العمل والتعليم في المدارس العامة، حيث بلغت نسبة اللاجئين داخل المملكة إلى 5,5 في المائة من إجمالي عدد السعوديين، مضيفاً أن حكومة المملكة شريك استراتيجي لها حيث أسهمت المساعدات التي قدمتها للحد من الآثار الاقتصادية والاجتماعية في العديد من البلدان حول العالم وليس داخلها فقط، كما تقوم المؤسسة بالتنسيق مع الصندوق السعودي للتنمية ومع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية لشخص الدعم الاستجابية للازمات الإنسانية في عدد من الدول، منها اليمن، سوريا، العراق، السودان وغيرها من الدول التي تعاني من أزمات إنسانية، حيث تمثل هذه المساعدات طوق نجاة للعديد من الأسر التي اضطرت للنزوح بسبب الصراعات والاضطهاد وللنجاة براوحهم وبحثاً عن حياة أفضل، كما تسبب في نزوح أكثر من 4 ملايين شخص، عاد ما يقدر بنحو 1,3 مليون منهم إلى مناطقهم الأصلية.

الاضطهاد والصراعات والعنف وانتهاكات حقوق الإنسان في بعض الدول. وعن أوضاع اللاجئين خلال جائحة «كورونا» العالمية قال خليفة: «إن نسبة النزوح تقلصت كثيراً، وذلك بسبب إغلاق الحدود بين الدول خلال الجائحة، ويعيش اللاجئون في الخليج بشكل عام والمملكة تحديداً في ظروف تتفوق على أقرانهم في بقية العالم بسبب حصولهم على العلاج والتفاحات مجاناً حسب سياسة الحكومة السعودية في منحها التفاحات لجميع المقيمين والوافدين دون حواجز أو فوارق»، وأضاف أن السعودية تستضيف مكتب المفوضية منذ 30 عاماً ومنذ ذلك الوقت تعمل المفوضية بالتنسيق الوثيق والتعاون المشترك مع حكومتها والهيئات الحكومية والإنسانية العاملة فيها على تقديم الحماية والمساعدة للاجئين والنازحين في أماكن مختلفة حول العالم، وتدعم جهود المفوضية في إقامة المشاريع في القطاعات الأساسية كالصحة والتعليم والماوى وغيرها من القطاعات وأصدرت السعودية 1,5 مليون تأشيرة للسوريين منذ اندلاع الأزمة في سوريا، وما زال هناك قرابة 700 ألف يعيشون في السعودية ولم يغادروها، وتستضيف المملكة ما يقارب 280 ألف من الروهينغا منذ الخمسينيات حيث يتمتعون بالرعاية الصحية والتعليم والعمل وبذلك تم إدماجهم بالمجتمع، بالإضافة إلى ما يقارب 350 ألف فلسطيني

جدة، عائشة جعفري

أفاد مسؤول في المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بأن السعودية تستضيف لاجئين بنسبة 5,5 في المائة من سكانها، مذكراً بأن الرياض من أكبر الدول المانحة الكبرى للمفوضية على مستوى العالم، إذ سهمت بأكثر من 300 مليون دولار لدعم المفوضية في القطاعات الأساسية كالصحة والتعليم والماوى وغيرها من القطاعات. وأكد خالد خليفة ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لدى دول مجلس التعاون الخليجي لـ«الشرق الأوسط»، أن السعودية تحتضن عدداً كبيراً من ضمن الدول المستقبلية للاجئين، بقرابة مليون يمني، و700 ألف سوري مقيم، وتحظى المفوضية وغيرها، وتدعم هذه الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية والصندوق السعودي للتنمية وغيرها، وتدعم هذه الجهات جهود المفوضية في إقامة المشاريع وتنسيق الجهود الإنسانية الأساسية كالماوى والغذاء والخدمات الصحية، وكذلك التنمية، كالتعليم والبنية الأساسية وسبل كسب العيش». وأشار خليفة إلى تضاعف عدد اللاجئين في العالم من 10,5 مليون لاجئ في عام 2012 حتى وصل إلى 20,4 مليون لاجئ، وبنهاية عام 2018 نزح قرناً ما يقارب 70 مليون شخص حول العالم وصولاً إلى 80 مليون شخص لعام 2020 بسبب

ارتياح يمني لإدراج الحوثيين على اللائحة الأممية لمتهمي حقوق الأطفال



أطفال يمنيون يجلسون على صخور جبل في مديرية بني مطر بصنعاء (إبأ)

كما وثق الفريق الميداني لتحالف رصد عدد 6729 طفلاً مجنذاً لا يزالون مستمرين بالقتال مع الميليشيا فيما قتل عدد 2450 طفلاً بينهم 308 أطفال مجندين ينتمون للغة العمرية 8 - 11 عاماً، وعدد 4430 طفلاً ينتمون للغة العمرية 12 - 14 عاماً، وعدد 7305 أطفال ينتمون للغة العمرية 15 - 17 عاماً. وقد كانت محافظة عمران أكثر المحافظات اليمنية عدداً في تجنيد الميليشيا للأطفال، حيث سجل فيها تجنيد 1935 طفلاً مجنداً لتتها محافظة ذمار بعدد 1861 طفلاً مجنذاً ثم محافظة صنعاء بعدد 1861 طفلاً مجنذاً ومحافظة تعز بعدد 1248 طفلاً مجنداً ثم صعدة بعدد 1116 طفلاً مجنداً وأمانة العاصمة بعدد 1031 طفلاً مجنداً ومحافظة حجة بواقع 803 أطفال.

الوسائل عن تجاربهم في القتال. ووثق تحالف رصد خلال الفترة من مايو (أيار) 2014 وحتى مايو 2021 تجنيد الميليشيا عدد 12 ألفاً و54 طفلاً بينهم 308 أطفال مجندين ينتمون للغة العمرية 8 - 11 عاماً، وعدد 4430 طفلاً ينتمون للغة العمرية 12 - 14 عاماً، وعدد 7305 أطفال ينتمون للغة العمرية 15 - 17 عاماً. وقال المدير العام للمفوضية السامية لحقوق الإنسان، فيرجينيا فولف، إن إدراج الحوثيين على اللائحة الأممية هو خطوة هامة في حماية حقوق الأطفال في اليمن، حيث عملت ميليشيا الحوثي العسكرية، واستخدمت في سبيل ذلك المدارس والمساجد والمراكز الصفيفية ووسائل الإعلام. فقد وثق واصدو تحالف رصد شهادات وتسجيلات مصورة لمسؤولين حوثيين وهم يحرضون الطلاب في المدارس العامة أثناء زياراتهم إلى تلك المدارس، وخصوصاً في مدارس التعليم الأساسي والثانوي، إضافة إلى إيران ووسائل إعلام ميليشيات الحوثي لمقاتلين أطفال يتقدمون الممارك، ويتحدثون إلى تلك

وبين المدير العام للشرق الأوسط» أن الأمم المتحدة صنفت الحوثيين ضمن الفئة (أ) لأنها تمارس الانتهاكات ولا تقدم أي حلول أو مبادرات لحماية الأطفال في اليمن، في حين رحب الأمين العام بالتزامات الحكومة اليمنية بإنهاء كافة أشكال التجنيد التي تخص الأطفال والمبادرات التي تقدمها الحكومة لحماية الأطفال. وقال المدير العام للمفوضية السامية لحقوق الإنسان، فيرجينيا فولف، إن إدراج الحوثيين على اللائحة الأممية هو خطوة هامة في حماية حقوق الأطفال في اليمن، حيث عملت ميليشيا الحوثي العسكرية، واستخدمت في سبيل ذلك المدارس والمساجد والمراكز الصفيفية ووسائل الإعلام. فقد وثق واصدو تحالف رصد شهادات وتسجيلات مصورة لمسؤولين حوثيين وهم يحرضون الطلاب في المدارس العامة أثناء زياراتهم إلى تلك المدارس، وخصوصاً في مدارس التعليم الأساسي والثانوي، إضافة إلى إيران ووسائل إعلام ميليشيات الحوثي لمقاتلين أطفال يتقدمون الممارك، ويتحدثون إلى تلك

ووقفت منظمة إنقاذ الطفولة في اليمن، في حين رحب الأمين العام بالتزامات الحكومة اليمنية بإنهاء كافة أشكال التجنيد التي تخص الأطفال والمبادرات التي تقدمها الحكومة لحماية الأطفال. وقال المدير العام للمفوضية السامية لحقوق الإنسان، فيرجينيا فولف، إن إدراج الحوثيين على اللائحة الأممية هو خطوة هامة في حماية حقوق الأطفال في اليمن، حيث عملت ميليشيا الحوثي العسكرية، واستخدمت في سبيل ذلك المدارس والمساجد والمراكز الصفيفية ووسائل الإعلام. فقد وثق واصدو تحالف رصد شهادات وتسجيلات مصورة لمسؤولين حوثيين وهم يحرضون الطلاب في المدارس العامة أثناء زياراتهم إلى تلك المدارس، وخصوصاً في مدارس التعليم الأساسي والثانوي، إضافة إلى إيران ووسائل إعلام ميليشيات الحوثي لمقاتلين أطفال يتقدمون الممارك، ويتحدثون إلى تلك

أثار قرار الأمم المتحدة بتجديد إدراج الجماعة الحوثية على اللائحة السودا لمتهمي حقوق الأطفال ارتياحاً في الأوساط اليمنية، لا سيما الأوساط الحقوقية، إذ عده ناشطون قراراً مستحقاً لجهة الجرائم الواسعة التي ارتكبتها الجماعة بحق صغار السن، سواء عبر تجنيدهم للقتال أو باستهدافهم بالصفوف والألغام وحرمانهم من حقوقهم الأساسية. وكان الأمين العام للأمم المتحدة قرر (الجمعة) تجديد إدراج الحوثيين على اللائحة الأممية السودا للدول والجماعات المنتهكة لحقوق الأطفال في تقريرها الصادر لهذا العام، 2021. وذلك بعد أن تم إدراجهم لأول مرة في عام 2007. وعلى وقع القرار الأممي أطلق العشرات من الناشطين اليمنيين أمس (السبت) حملة إلكترونية واسعة تحت وسم (الحوثي قاتل الأطفال) لمطالبة المجتمع الدولي بتصنيف ميليشيا الحوثي منظمة إرهابية، ومساعدة أطفال اليمن كي ينعموا بحقوقهم في حياة آمنة يحصلون فيها الحد الأدنى من حقوقهم التي أهزتها ميليشيا الحوثي. وبحسب مسؤول وحدة الرصد والتوثيق في التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان، رياض الدبيعي فإن الأمم المتحدة أدرجت الحوثيين لقائمة المعار المنتهكين لحقوق الأطفال أثناء النزاع المسلح لأول مرة في 2007. وتم تجديد الاسم في 2016. فيما أقر أمين العام للأمم المتحدة بقاء الاسم ضمن قائمة المعار هذا العام، بسبب ارتكابهم جميع الانتهاكات الستة بحق الأطفال، والتي منها التجنيد القسري والأخفاء والاختطاف والزج بهم للصفوف الأولى في القتال وأخذهم بالترغيب أو التهريب.

تصعيد الميليشيات يحرم نصف سكان الجوف اليمنية من الإغاثة

التحتية العامة أو تدميرها، وتعطيل الخدمات الأساسية، وتقليص الواردات التجارية وترك إلى جانب عدم الاستقرار الذي طال أمده، أزمة اقتصادية، ومستويات بطالة مرتفعة، حيث إن هناك ما يقرب من 20,7 مليون شخص في حاجة إلى المساعدة الإنسانية، بما في ذلك ما يقرب من 12,1 مليون شخص في حاجة ماسة، كما تسبب في نزوح أكثر من 4 ملايين شخص، عاد ما يقدر بنحو 1,3 مليون منهم إلى مناطقهم الأصلية.

خلال الفترة بشكل مباشر على سبعة مواقع للنازحين داخلها في مديرية صرواح، ما أدى إلى نزوح قان لما يقرب من 14000 شخص حتى الآن، حيث انتقل العديد من النازحين داخلها إلى مواقع أخرى داخل صرواح، وهو ما سبب اكتظاظاً شديداً، وإجهاداً على المرافق والموارد أكثر من نصف إجمالي 119 ضحية مدنية تم الإبلاغ عنها في المحافظة في العام الماضي بالكامل. كما أشرت الأعمال العدائية

بالمثل تناول التقرير تصعيد ميليشيات الحوثي بمحافظة مارب المجاورة للجوف، وأكد أنه يشكل مخاطر متزايدة على النازحين، حيث أسفر القتال في المحافظة بين يناير وأبريل (نيسان) عن 74 ضحية مدنية، وهو ما يمثل أكثر من نصف إجمالي 119 ضحية مدنية تم الإبلاغ عنها في المحافظة في العام الماضي بالكامل. كما أشرت الأعمال العدائية

يقرب من ثلثي الأسر النازحة يقطنون في خيام افتقر إلى البطانيات أو لوازم المطبخ أو المراتب، في حين أن الثلث المتبقي من الأسر النازحة كان يحتمي في مبان خالية ومناطق مفتوحة معرضة لظروف جوية قاسية. بالإضافة إلى ذلك، لم يكن لدى ما يقرب من 85 في المائة إمكانية الوصول إلى مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي، بينما افتقر 45 في المائة إلى المساعدة الغذائية وكانوا يعتمدون على

متعددة الأغراض لأكثر من 90 ألف نازح، وسلع إغاثة لما يقرب من 2400 أسرة نازحة في المحافظة من أوائل عام 2020 إلى فبراير (شباط) 2021، لكن العديد من الأسر النازحة في جميع أنحاء الجوف بحاجة ماسة إلى مساعدات غذائية وسلع إغاثية وماوى، وفقاً لتقييم الاحتياجات الذي شمل أكثر من 4600 أسرة في يناير (كانون الثاني) وسبتمبر 2021. وطبقاً لهذا التقييم، فإن ما

نصف المديرات الـ 12 المتضررة في الجوف من خلال شركاء محليين، في حين أن 189 ألف شخص نزحوا داخل المحافظة منذ عام 2018، فيما تستضيف أيضاً ما يقرب من 125 ألف نازح من محافظات حجة والحديدة ومارب وصعدة. وأظهر التقرير أن وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الشريكة وصلت إلى العديد من السكان المتضررين من النزاع، حيث قدمت المفوضية مساعدات نقدية

الجوف ومارب حد من وصول المساعدات الإنسانية إلى المجتمعات الضعيفة في المحافظات. ووفق تقرير الوقائع رقم 4 للسنة المالية الحالية الصادر عن وكالة التنمية الأمريكية، فإن المواقع النائية لبعض مخيمات النازحين داخلها أدت إلى زيادة القيود على وصول المساعدات الإنسانية، كما حيث تمكنت الأمم المتحدة، اعتباراً من أول مايو (أيار) الماضي، من الوصول فقط إلى

عدن: محمد ناصر

تسبب التصعيد العسكري المستمر لميليشيات الحوثي في حرمات نصف السكان المتضررين في محافظة الجوف من المساعدات الإنسانية، كما حد من قدرة الجهات الفاعلة في مجال الإغاثة على الاستجابة للاحتياجات النازحين داخلها أو السكان بسبب القيود التي فرضها تصعيد القتال، كما أن امتداد المواجهات على طول الحدود بين محافظتي

العميد مجلي: الجماعة خسرت 75% من قدراتها القتالية

الجيش اليمني يكسر هجمات حوثية متزامنة في مارب

لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية في محافظة الحديدة في مديريةتي الدريهيمي وحيس والتحتيا. كما أنها تستمر في زراعة الألغام الأرضية في الطرقات وامانك مياه الشرب التي أودت بحياة المئات من سكان محافظة الحديدة». وأشار كذلك إلى أن الميليشيات الحوثية «قامت بجزاعة الألغام البحرية على طول الشريط الساحلي لمحافظة الحديدة، بهدف إلحاق الضرر بالمواطنين والصيديين، وتهديد الممر البحري للتجارة الدولية، حيث تم انتزاع آلاف الألغام الأرضية والبحرية من قبل الطواقم الهندسية المختصة». وأضاف: «هناك خطر كبير آخر تنتهجه الميليشيات الحوثية، يتمثل في استمرارها بتجنيد الأطفال في المحافظات التي تقع تحت سيطرتها، حيث أقامت هذه الميليشيات مراكز صيفية في مناطق سيطرتها لاستقطاب الآلاف من طلبة المدارس، والرزج بهم إلى محارق الموت والهلاك في وجهات القتال»، وفق تعبيره. وجاء العميد عبده مجلي، في إيضاحه الصحافي، السكان في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية إلى «تحمل مسؤولياتهم، بعدم الرزج بأطفالهم إلى تلك المراكز الصحية والجهات القتالية، والعمل على وقف هذه الأعمال التي لا تخدم سوى مصالح المحيطة بها بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، موضحاً أن الاستهدافات الأخيرة لمدينة مارب أودت بحياة العشرات من المدنيين، بينهم أطفال ونساء». وقال مجلي: «الميليشيات الحوثية ما زالت مستمرة في قصفها المدفعي والصاروخي

نأسفة كانت قد زرعتها ميليشيا الحوثية الانقلابية في الممرات والطرقات العامة والوديان. وفي محافظة الحديدة، أكد العميد مجلي أن قوات الجيش والمقاومة تمكنت من صد وإحباط هجمات الميليشيات الحوثية الانقلابية في مديريات حيس والتحتيا والدريهيمي، حيث أسفرت المعارك عن إلحاق الخسائر الفادحة بالميليشيات، وفق قوله. وأشار مجلي إلى أن الجيش الوطني في محافظة تعز وأصل صد هجمات وتسللات الميليشيات الحوثية في جبهة مقبنة، والحق خسائر فادحة بها في الأرواح والمعدات، فيما نزعت الفرق

وقال إن قوات الجيش في جبهة الجوف، والهجومات الكمائن المحكمة والهجمات المضادة الناجحة، من القضاء على الهجمات والتسللات الحوثية، وإسقاط طائرة مسيرة متفجرة، في حين نفذ الطيران المقاتل لدول تحالف دعم الشرعية عدداً من الغارات الجوية الدقيقة التي نتج عنها تدمير عدد من العربات المدرعة والتعزيزات الحوثية. وبين المناطق الرسمية للقوات المسلحة اليمنية أن الفرق الهندسية التابعة للجيش الوطني في مديرية حب الشعف شمال محافظة الجوف، تمكنت من انتزاع 300 لغم متنوع بين الغام فريدة والغام عربات وعبوات

دمر عشرات العربات والمدرعات والآليات والدبابات وتعزيرات للميليشيات الحوثية الانقلابية في جبهات المشجج والكمسارة وجبل مراد وصرواح». كما تمكنت الدفاعات الجوية للجيش من إسقاط طائرة مسيرة متفجرة في جبل مراد، وطائرة أخرى على مشارف مدينة مارب، كان الهدف منها استهداف الأعيان المدنية. وفي محافظة الجوف، أفاد مجلي بأن الجيش «شن هجوماً مضاداً في جبهة الخنجر، تمكن خلاله من تحقيق تقدمات ومكاسب على الأرض، وتحرير عدة مواقع تم من خلالها قطع طرق إمداد الميليشيات، والسيطرة على مواقع كانت

تتمركز فيها، وإلحاق خسائر كبيرة في عناصرها تقدر بعشرات القتلى، وتدمير عدد من معداتها القتالية». وذكر المتحدث الجيش اليمني أن القوات «صدت هجمات وتسللات الميليشيات الحوثية في منطقة خليف الزفور والمناطق المجاورة لها، ما أسفر عن مصرع العشرات من عناصر الميليشيات، وتدمير مدرعتين و3 عربات قتالية، فيما استهدفت غارات جوية دقيقة لطيران تحالف دعم الشرعية مدرعات وعربات قتالية وأسلحة مدفعية وعدداً من العربات القتالية كانت تحمل تعزيزات حوثية في الجبهة ذاتها».

حيث قال إنها «تواصل العمليات الدفاعية والهجومية، بطرق وأساليب تكتيكية كبت العناصر المعادية التابعة للميليشيات الحوثية خسائر فادحة في الأرواح والعتاد»، وفق تعبيره. وأشار إلى قيام الجيش خلال اليومين الأخيرين بتنفيذ عدد من الأعمال القتالية الهجومية في جبهتي الكمسارة والمشجج، حيث استهدف خلالها العشرات من عناصر الميليشيات الحوثية، وأفضل هجمات عدائية، وتمكن من استعادة كميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة، مضيفاً أن طيران دعم الشرعية «نفذ كثيراً من الطلعات والغارات الجوية، وكانت مصادر مطلعة في صنعاء قد أفادت في وقت سابق بأن زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي أبلغ قاداته بالتخطيط لهجمات جديدة على مارب، وحشد مزيد من المقاتلين، إذ يامل في أن يحقق اختراقاً يمنحه السيطرة على موارد المحافظة التي تعد أهم معقل للشرعية. وأوضح المتحدث الجيش اليمني أن القوات الحكومية والمقاومة الشعبية حققت السيطرة على الأرض بتحرير مواقع مهمة، حيث قطعت طرق الإمداد عن الميليشيات، وتصدت لكل التسللات والهجمات المعادية، في مختلف جبهات القتال في مارب والجوف. واستعرض مجلي أهم ما حققته القوات المسلحة والمقاومة الشعبية خلال الأيام

وكانت مصادر مطلعة في صنعاء قد أفادت في وقت سابق بأن زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي أبلغ قاداته بالتخطيط لهجمات جديدة على مارب، وحشد مزيد من المقاتلين، إذ يامل في أن يحقق اختراقاً يمنحه السيطرة على موارد المحافظة التي تعد أهم معقل للشرعية. وأوضح المتحدث الجيش اليمني أن القوات الحكومية والمقاومة الشعبية حققت السيطرة على الأرض بتحرير مواقع مهمة، حيث قطعت طرق الإمداد عن الميليشيات، وتصدت لكل التسللات والهجمات المعادية، في مختلف جبهات القتال في مارب والجوف. واستعرض مجلي أهم ما حققته القوات المسلحة والمقاومة الشعبية خلال الأيام

نأسفة كانت قد زرعتها ميليشيا الحوثية الانقلابية في الممرات والطرقات العامة والوديان. وفي محافظة الحديدة، أكد العميد مجلي أن قوات الجيش والمقاومة تمكنت من صد وإحباط هجمات الميليشيات الحوثية الانقلابية في مديريات حيس والتحتيا والدريهيمي، حيث أسفرت المعارك عن إلحاق الخسائر الفادحة بالميليشيات، وفق قوله. وأشار مجلي إلى أن الجيش الوطني في محافظة تعز وأصل صد هجمات وتسللات الميليشيات الحوثية في جبهة مقبنة، والحق خسائر فادحة بها في الأرواح والمعدات، فيما نزعت الفرق

وقال إن قوات الجيش في جبهة الجوف، والهجومات الكمائن المحكمة والهجمات المضادة الناجحة، من القضاء على الهجمات والتسللات الحوثية، وإسقاط طائرة مسيرة متفجرة، في حين نفذ الطيران المقاتل لدول تحالف دعم الشرعية عدداً من الغارات الجوية الدقيقة التي نتج عنها تدمير عدد من العربات المدرعة والتعزيزات الحوثية. وبين المناطق الرسمية للقوات المسلحة اليمنية أن الفرق الهندسية التابعة للجيش الوطني في مديرية حب الشعف شمال محافظة الجوف، تمكنت من انتزاع 300 لغم متنوع بين الغام فريدة والغام عربات وعبوات

دمر عشرات العربات والمدرعات والآليات والدبابات وتعزيرات للميليشيات الحوثية الانقلابية في جبهات المشجج والكمسارة وجبل مراد وصرواح». كما تمكنت الدفاعات الجوية للجيش من إسقاط طائرة مسيرة متفجرة في جبل مراد، وطائرة أخرى على مشارف مدينة مارب، كان الهدف منها استهداف الأعيان المدنية. وفي محافظة الجوف، أفاد مجلي بأن الجيش «شن هجوماً مضاداً في جبهة الخنجر، تمكن خلاله من تحقيق تقدمات ومكاسب على الأرض، وتحرير عدة مواقع تم من خلالها قطع طرق إمداد الميليشيات، والسيطرة على مواقع كانت

تتمركز فيها، وإلحاق خسائر كبيرة في عناصرها تقدر بعشرات القتلى، وتدمير عدد من معداتها القتالية». وذكر المتحدث الجيش اليمني أن القوات «صدت هجمات وتسللات الميليشيات الحوثية في منطقة خليف الزفور والمناطق المجاورة لها، ما أسفر عن مصرع العشرات من عناصر الميليشيات، وتدمير مدرعتين و3 عربات قتالية، فيما استهدفت غارات جوية دقيقة لطيران تحالف دعم الشرعية مدرعات وعربات قتالية وأسلحة مدفعية وعدداً من العربات القتالية كانت تحمل تعزيزات حوثية في الجبهة ذاتها».

حيث قال إنها «تواصل العمليات الدفاعية والهجومية، بطرق وأساليب تكتيكية كبت العناصر المعادية التابعة للميليشيات الحوثية خسائر فادحة في الأرواح والعتاد»، وفق تعبيره. وأشار إلى قيام الجيش خلال اليومين الأخيرين بتنفيذ عدد من الأعمال القتالية الهجومية في جبهتي الكمسارة والمشجج، حيث استهدف خلالها العشرات من عناصر الميليشيات الحوثية، وأفضل هجمات عدائية، وتمكن من استعادة كميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة، مضيفاً أن طيران دعم الشرعية «نفذ كثيراً من الطلعات والغارات الجوية، وكانت مصادر مطلعة في صنعاء قد أفادت في وقت سابق بأن زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي أبلغ قاداته بالتخطيط لهجمات جديدة على مارب، وحشد مزيد من المقاتلين، إذ يامل في أن يحقق اختراقاً يمنحه السيطرة على موارد المحافظة التي تعد أهم معقل للشرعية. وأوضح المتحدث الجيش اليمني أن القوات الحكومية والمقاومة الشعبية حققت السيطرة على الأرض بتحرير مواقع مهمة، حيث قطعت طرق الإمداد عن الميليشيات، وتصدت لكل التسللات والهجمات المعادية، في مختلف جبهات القتال في مارب والجوف. واستعرض مجلي أهم ما حققته القوات المسلحة والمقاومة الشعبية خلال الأيام

وكانت مصادر مطلعة في صنعاء قد أفادت في وقت سابق بأن زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي أبلغ قاداته بالتخطيط لهجمات جديدة على مارب، وحشد مزيد من المقاتلين، إذ يامل في أن يحقق اختراقاً يمنحه السيطرة على موارد المحافظة التي تعد أهم معقل للشرعية. وأوضح المتحدث الجيش اليمني أن القوات الحكومية والمقاومة الشعبية حققت السيطرة على الأرض بتحرير مواقع مهمة، حيث قطعت طرق الإمداد عن الميليشيات، وتصدت لكل التسللات والهجمات المعادية، في مختلف جبهات القتال في مارب والجوف. واستعرض مجلي أهم ما حققته القوات المسلحة والمقاومة الشعبية خلال الأيام

عدن: «الشرق الأوسط»



جنود من قوات الجيش اليمني في محافظة مارب (إبأ)

رئيسي من «لجنة الموت» إلى الرئاسة



تلندن - طهران، «الشرق الأوسط»

المرشد، لكن خامنئي أنعش حياته السياسية عندما أصدر مرسوماً بتعيينه في منصب رئاسة القضاء في مارس (آذار) 2019، حيث فتح قبضة لإعادة هيكلة السلطة القضائية، وإطلاق حملة ضد الفساد، شملت نواباً ومساعدين لرئيس القضاء السابق صادق لاريجاني.

وتجدد الدعوات لملاحقة رئيسي بسبب انتهاكات حقوق الإنسان، وتزايدت الانتقادات بعد احتجاجات نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 التي حاول النأي بنفسه عنها في المناظرات التلفزيونية الأخيرة.

وقال رئيسي في المناظرات التلفزيونية إن السلطات أطلقت سراح السجناء، من دون الإشارة إلى عددهم. وكان من بين الملفات المخيرة للجدل إعدام مصطفى صالح، أحد المعتقلين في احتجاجات ديسمبر (كانون الأول) 2017، والمصارع نوبد حسين بتعيينه في «استان» المسجونين في احتجازات نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، والصحافي روح الله زم في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وأجبر القضاء الإيراني في 2020 على وقف إعدام ثلاثة محتجين، بعدما أطلق الناشطون حملة «لا نعدموا» على «تويتير» التي بلغت عشرة ملايين تغريدة. ولم يؤكد رئيسي رغبته بالترشح مجدداً، حتى قبل أيام من فتح أبواب تسجيل المرشحين للتسجيل الصوتي، كان اهتمام ترشحه للرئاسة، تراجع رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف عن فكرة الترشح، وسرعان ما أدى ترشحه كذلك إلى خروج الجنرال حسين دهقان المستشار العسكري للمرشد الإيراني.

ويمثل فوز رئيسي بمنصب الرئاسة قفزة كبيرة إلى منصب المرشد الإيراني، نظراً لأن المرشد الحالي كان يشغل منصب الرئيس عندما توفي المرشد الأول. وبهذا، يتمكن رئيسي من جمع مناصب مهمة في سجله قد تساعد في الدفع بمشروع خلافة المرشد الحالي.

صوتياً مدته 40 دقيقة من اجتماع يعود إلى منتصف أغسطس (آب) 1988 بين منتظري وما يعرف بـ«لجنة الموت» التي تضم أربعة مسؤولين بارزين ساهموا في إعدامات صيف 1988.

وكان رئيسي أحد المسؤولين الأربعة، إضافة إلى حاكم الشرع حسين علي نيري، والمدعي العام في طهران مرتضى إشرافي، وزير المخبرات حينها مصطفى بور محمد، ويحذر منتظري المسؤولين الأربعة من «أكبر جريمة للنظام»، وأن التاريخ سيذكر الخميني على أنه كان «دمويًا سافكاً للدماء فاكاً» بسبب إعدامات جماعية طالت السجناء السياسيين من مختلف الأحزاب والجماعات السياسية، خاصة أنصار جماعة مجاهدي خلق المعارضة.

وشكل التسجيل الصوتي ضربة قوية لصعود رئيسي، بعد شهر قليلة من أول مرسوم أصدره خامنئي بتعيينه في «استان» المسجونين في احتجازات نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، والصحافي روح الله زم في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وأجبر القضاء الإيراني في 2020 على وقف إعدام ثلاثة محتجين، بعدما أطلق الناشطون حملة «لا نعدموا» على «تويتير» التي بلغت عشرة ملايين تغريدة. ولم يؤكد رئيسي رغبته بالترشح مجدداً، حتى قبل أيام من فتح أبواب تسجيل المرشحين للتسجيل الصوتي، كان اهتمام ترشحه للرئاسة، تراجع رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف عن فكرة الترشح، وسرعان ما أدى ترشحه كذلك إلى خروج الجنرال حسين دهقان المستشار العسكري للمرشد الإيراني.

ويمثل فوز رئيسي بمنصب الرئاسة قفزة كبيرة إلى منصب المرشد الإيراني، نظراً لأن المرشد الحالي كان يشغل منصب الرئيس عندما توفي المرشد الأول. وبهذا، يتمكن رئيسي من جمع مناصب مهمة في سجله قد تساعد في الدفع بمشروع خلافة المرشد الحالي.

كان الرئيس المنتخب إبراهيم رئيسي شخصية مغمورة في الساحة السياسية الداخلية قبل 2015، إذ يقتصر سجله على الجهاز القضائي، لكن تعيينه في منصب رئاسة أكبر وأغنى هيئة وقفية خاضعة لصلاحيات المرشد علي خامنئي لفت الأنظار إليه.

وشغل منصب نائب رئيس القضاء محمود هاشمي شاهرودي، ولاحقاً نائب صادق لاريجاني لفترة عشر سنوات، قبل أن يتسارع نموه في الساحة السياسية، عندما أصدر خامنئي مرسوماً بتعيينه على رأس «استان» إدارة شؤون مرقد الإمام الشيعي الثامن، علي بن موسى الرضا، بمدينة مشهد عاصمة إقليم خراسان، رئيسي الذي ينحدر من أسرة دينية من «نوقان»، أقدم أحياء إيران ومقلد المحافظين، ولد في 1961، وتلقى الدروس الدينية من الصغر، وتخرج لاحقاً في مدرسة «حقاني»، خيمة رجال الدين المتشددين في مدينة قم، التي خرجت منها شخصيات مثل المرشد الحالي خامنئي.

وفي السبعينيات، تلقى رئيسي في الشهور الأولى من ثورة 1979 دروساً مكثفة على يد خامنئي ومحمد بهشتي (نائب الخميني)، ليكون ضمن أوائل المسؤولين في محكمة الثورة قبل بلوغه العشرين. وصاهر رئيس اللجان الثورية حينذاك، وأمام جمعة مشهد وأبرز وجوه المتشددين، أحمد علم الهدى، وترتبط اسم رئيسي منذ بداية الثمانينات بمفك الجماعات المعارضة، وأصبح مساعداً خاصاً بشؤون المعارضة في الإذاعة العام في طهران.

وفي صيف 2016، نشر مكتب حسين علي منتظري، نائب الخميني في الثمانينات، تسجيلاً

«الغزو الدولية» دعت إلى التحقيق في دوره بإعدامات جماعية • الأصوات الباطلة تسجل رقماً قياسياً بـ3,7 مليون رئيسي يخلف روحاني في أدنى استحقاق رئاسي منذ 42 عاماً



الرئيس المنتخب إبراهيم رئيسي لدى استقباله الرئيس المنتهية ولايته حسن روحاني في مقر السلطة القضائية أمس (رويترز)

التحقيق بشأن دور إبراهيم رئيسي. وقالت كالامار: «نواصل الدعوة إلى التحقيق مع إبراهيم رئيسي حول دوره في جرائم سابقة وحالية بموجب القانون الدولي بما يشمل دولاً تمارس ولاية قضائية دولية»، واتهمته المنظمة أيضاً بأنه «تتأسس حملة قمع وحشية ضد حقوق الإنسان»، حين كان رئيساً للسلطة القضائية في السنتين الأخيرتين، مضيفة أن حملة القمع طالت «مئات المعارضين السلميين والمدافعين عن حقوق الإنسان وأفراد أقبليات مضطهدة اعتقلوا بشكل تعسفي». وتابعت أنه «مسؤول أيضاً عن توقيف الآلاف المتظاهرين ومئات عمليات الإخفاء القسري (...) بعد الاحتجاجات التي اندلعت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019» وتم قمعها بشكل عنيف.

ودعت منظمة العفو الدول الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إلى اتخاذ «تدابير ملومة للرد على الإفلات المنهجي من العقاب في إيران».

ردود إقليمية ودولية

هنا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رئيسي على فوزه بانتخابات الرئاسة، حسبما قال مسؤول صحافي في سفارة روسيا بطهران. ووكالة روسية إلى المصدر قوله إن بوتين عثر أيضاً عن أمه «في مزيد من التطور في التعاون الثنائي البناء».

وقالت وسائل إعلام إيرانية لرئيسي: قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية: «حرم الإيرانيون من حقهم في اختيار زعمائهم في عملية انتخابية المنطقية تهنئة إلى الرئيس الإيراني المنتخب من ضمنها الإمارات والكويت وعمان وقطر والعراق وسوريا وتركيا».

كثيرون من مؤيدي الإصلاح عن التصويت لسبب آخر هو قلة الاختيارات، وذلك بعدما منعت هيئة انتخابية متشددة مرشحين معتدلين ومحافظين ذوي ثقل من خوض السباق. ونقلت «رويترز» أن قرارات الاستبعاد الصادرة عن مجلس صيانة الدستور مهدت الطريق أمام فوز رئيسي بالانتخابات.

وقبل إعلان تهنئة همتي لرئيسي، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية: «حرم الإيرانيون من حقهم في اختيار زعمائهم في عملية انتخابية المنطقية تهنئة إلى الرئيس الإيراني المنتخب من ضمنها الإمارات والكويت وعمان وقطر والعراق وسوريا وتركيا».

دعوة للتحقيق

في جرائم ضد الإنسانية وكسرت منظمة العفو الدولية دعوتها للتحقيق مع رئيسي الفائز بانتخابات الرئاسة في إيران فيما يتعلق بدوره في إعدامات جماعية طالت آلاف السجناء السياسيين خارج نطاق القضاء عام 1988، حسبما تقول واشنطن وجماعات حقوقية.

وقالت وسائل إعلام إيرانية لرئيسي: قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية: «حرم الإيرانيون من حقهم في اختيار زعمائهم في عملية انتخابية المنطقية تهنئة إلى الرئيس الإيراني المنتخب من ضمنها الإمارات والكويت وعمان وقطر والعراق وسوريا وتركيا».

اختيارات قليلة

أملاً في تعزيز شرعيتهم، حث رجال الدين الحاكمون في إيران الناخبين على الإدلاء بأصواتهم أمس، لكن معارضين في الداخل والخارج قالوا إن الغضب الشعبي من الصعوبات الاقتصادية والقيود على الحريات دفع للكثيرين للعرف عن التصويت.

كما أجم نخبون

وهنا الرئيس المنتهية ولايته حسن روحاني في كلمة بثها التلفزيون «الرئيس الذي انتخبه الشعب» دون أن يذكر رئيسي بالاسم. وقال روحاني: «نظراً لأنه لم تعلن بعد النتيجة الرسمية فإنني سأرجئ التهنئة الرسمية. لكن من الواضح من الذي حصل على الأصوات».

وفي وقت لاحق، توجه روحاني إلى مكتب الرئيس المنتخب في مقر السلطة القضائية لتقديم التهنئة الرسمية. وبعد اللقاء، أصدر روحاني بياناً قال فيه: «ليس لدي أدنى شك في أن جميع الناس سوف يدعمون الحكومة، سواء الذين صوتوا، أم الذين لم يصوتوا، سيدعمون الرئيس بدءاً من 3 أغسطس (آب)»، وهو موعد أداء القسم الدستورية.

وبعد نهاية اللقاء، أبلغ رئيسي الصحافيين بأنه بنوي عقد اجتماع، لافتاً إلى أنه «سيستخدم بالتأكيد خبرات وتجارب الحكومة الحالية». وبفضل دعم خامنئي له، كان من المتوقع على نطاق واسع فوز رئيسي (60 عاماً) الذي يخضع لعقوبات أميركية بسبب اتهامات بانتهاك حقوق الإنسان.

وبحسب «رويترز»، فإن رئيسي منقذ لانع للغرب ورافع راية صفور الأمن في إيران. وتأتي الانتخابات الإيرانية في وقت حرج. فإيران وست قوى كبرى تجري محادثات لإحياء الاتفاق النووي المبرم عام 2015. وانسحب الرئيس

لم تحمل نتائج الانتخابات الرئاسية الإيرانية الثالثة عشرة أي مفاجات، وأعلنت طهران رسمياً فوز المحافظ المتشدد إبراهيم رئيسي بحصوله على 17,9 مليون، من أصل 28,9 مليون ناخب في سباق قاطعه كثيرون استياءً من المصاعب الاقتصادية والقيود السياسية.

وأفاد وزير الداخلية عبد الرضا رحمانی فضلي، أمس، بأن نسبة المشاركة في عملية الاقتراع التي جرت الجمعة، بلغت 48,8 في المائة، وفق النتائج النهائية لفرد الأصوات، وهي الأدنى لاستحقاق رئاسي في تاريخ الجمهورية الإسلامية منذ تأسيسها عام 1979.

وحصل رئيسي على 61,95 في المائة من أصوات، من أصل 28 مليوناً و993 ألفاً شاركوا في الانتخابات، بينما كان يحق 59,2 مليوناً من الإيرانيين الإدلاء بأصواتهم. وأظهرت أرقام وزارة الداخلية أن 3,7 مليون ناخب أبطلوا أصواتهم، فيما حصل المرشح محسن رضائي على 3,4 مليون صوت.

وحصل المرشح عبد الناصر همتي، على 2,4 مليون صوت، فيما بقي المرشح الرابع أمير حسين قاضي زاده هاشمي دون المليون بحصوله على 999 ألف صوت.

وقال «المرشد» علي خامنئي في رسالة نشرت على موقعه الإلكتروني: «الفائز الأكبر في انتخابات الأمام هو الأمة الإيرانية لأنها ارتقت مرة جديدة في مواجهة دعاية الإعلام المرتق للعدو، وأظهر حضوره في الميدان السياسي للبلاد».

وسبق الإعلان الرسمي تغريدات من صحافيين مقربين من حكومة روحاني تشير إلى تقدم رئيسي باختلاف كبير على منافسيه. وتؤكد فوز رئيسي عندما انتهت التهنئات من منافسيه الثلاثة في الانتخابات، وفي تغريدة هنا المرشح رضائي، خامنئي على حضور الإيرانيين لدى صناديق الاقتراع، معرباً عن أمه بأن يكون انتخاب رئيسي «بشارة حكومة قوية وشعبية لحل المشكلات». ويعد أقل من ساعة، نشر المرشح المعتدل وحافظ البنك المركزي السابق، عبد الناصر همتي، بيان تهنئة قال فيه: «أمل من حكومة جنابكم الكريم ومن خلال التدابير والإجراءات التي الساجتية الداخلية والخارجية»، حسب «رويترز». وسارع قاضي زاده هاشمي بدوره إلى تهنئة الفائز.

تلندن - طهران، «الشرق الأوسط»

لم تحمل نتائج الانتخابات الرئاسية الإيرانية الثالثة عشرة أي مفاجات، وأعلنت طهران رسمياً فوز المحافظ المتشدد إبراهيم رئيسي بحصوله على 17,9 مليون، من أصل 28,9 مليون ناخب في سباق قاطعه كثيرون استياءً من المصاعب الاقتصادية والقيود السياسية.

وأفاد وزير الداخلية عبد الرضا رحمانی فضلي، أمس، بأن نسبة المشاركة في عملية الاقتراع التي جرت الجمعة، بلغت 48,8 في المائة، وفق النتائج النهائية لفرد الأصوات، وهي الأدنى لاستحقاق رئاسي في تاريخ الجمهورية الإسلامية منذ تأسيسها عام 1979.

وحصل رئيسي على 61,95 في المائة من أصوات، من أصل 28 مليوناً و993 ألفاً شاركوا في الانتخابات، بينما كان يحق 59,2 مليوناً من الإيرانيين الإدلاء بأصواتهم. وأظهرت أرقام وزارة الداخلية أن 3,7 مليون ناخب أبطلوا أصواتهم، فيما حصل المرشح محسن رضائي على 3,4 مليون صوت.

وحصل المرشح عبد الناصر همتي، على 2,4 مليون صوت، فيما بقي المرشح الرابع أمير حسين قاضي زاده هاشمي دون المليون بحصوله على 999 ألف صوت.

وقال «المرشد» علي خامنئي في رسالة نشرت على موقعه الإلكتروني: «الفائز الأكبر في انتخابات الأمام هو الأمة الإيرانية لأنها ارتقت مرة جديدة في مواجهة دعاية الإعلام المرتق للعدو، وأظهر حضوره في الميدان السياسي للبلاد».

وسبق الإعلان الرسمي تغريدات من صحافيين مقربين من حكومة روحاني تشير إلى تقدم رئيسي باختلاف كبير على منافسيه. وتؤكد فوز رئيسي عندما انتهت التهنئات من منافسيه الثلاثة في الانتخابات، وفي تغريدة هنا المرشح رضائي، خامنئي على حضور الإيرانيين لدى صناديق الاقتراع، معرباً عن أمه بأن يكون انتخاب رئيسي «بشارة حكومة قوية وشعبية لحل المشكلات». ويعد أقل من ساعة، نشر المرشح المعتدل وحافظ البنك المركزي السابق، عبد الناصر همتي، بيان تهنئة قال فيه: «أمل من حكومة جنابكم الكريم ومن خلال التدابير والإجراءات التي الساجتية الداخلية والخارجية»، حسب «رويترز». وسارع قاضي زاده هاشمي بدوره إلى تهنئة الفائز.

وقال «المرشد» علي خامنئي في رسالة نشرت على موقعه الإلكتروني: «الفائز الأكبر في انتخابات الأمام هو الأمة الإيرانية لأنها ارتقت مرة جديدة في مواجهة دعاية الإعلام المرتق للعدو، وأظهر حضوره في الميدان السياسي للبلاد».

مجموعات إيرانية معارضة في الخارج تشيد بـ«المقاطعة الشاملة» للانتخابات



تلندن، «الشرق الأوسط»

أشادت مجموعات إيرانية معارضة في المنفى، السبت، بـ«المقاطعة» غالبة الناخبين في إيران الانتخابات الرئاسية التي فاز بها رئيس السلطة القضائية المتشدد إبراهيم رئيسي، واصفة الأمر بأنه «ضربة سياسية واجتماعية» للمؤسسة الحاكمة.

وكانت تنظيمات معارضة إيرانية، تتخذ مقر خارج البلاد، قد دعت إلى مقاطعة الانتخابات التي أجريت بعد استبعاد أبرز منافسي رئيسي في عملية التدقيق قبل الانتخابات أو إعلان انسحابهم في وقت لاحق.

وقال رضا بهلوي، نجل الشاه الراحل محمد رضا بهلوي وولي عهده قبل ثورة عام 1979، إن الإيرانيين أظهروا «وحدة وتضامناً» عبر «المقاطعة وإعلان الرضا إزاء النظام في إيران». وأضاف، عبر «تويتير»: «أظهرتم إرادة وقوة الأمة. حريتمكم وشيعة».

وقالت زعيمة «المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية»، مريم رجوي، في بيان نشر موقع التخطيط نسخة منه بالعربية، الجمعة، إن «المقاطعة الشاملة» مثلت «أكبر ضربة سياسية واجتماعية» للنظام الذي يقوده

أشادت مجموعات إيرانية معارضة في المنفى، السبت، بـ«المقاطعة» غالبة الناخبين في إيران الانتخابات الرئاسية التي فاز بها رئيس السلطة القضائية المتشدد إبراهيم رئيسي، واصفة الأمر بأنه «ضربة سياسية واجتماعية» للمؤسسة الحاكمة.

وكانت تنظيمات معارضة إيرانية، تتخذ مقر خارج البلاد، قد دعت إلى مقاطعة الانتخابات التي أجريت بعد استبعاد أبرز منافسي رئيسي في عملية التدقيق قبل الانتخابات أو إعلان انسحابهم في وقت لاحق.

وقال رضا بهلوي، نجل الشاه الراحل محمد رضا بهلوي وولي عهده قبل ثورة عام 1979، إن الإيرانيين أظهروا «وحدة وتضامناً» عبر «المقاطعة وإعلان الرضا إزاء النظام في إيران». وأضاف، عبر «تويتير»: «أظهرتم إرادة وقوة الأمة. حريتمكم وشيعة».

وقالت زعيمة «المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية»، مريم رجوي، في بيان نشر موقع التخطيط نسخة منه بالعربية، الجمعة، إن «المقاطعة الشاملة» مثلت «أكبر ضربة سياسية واجتماعية» للنظام الذي يقوده

أشادت مجموعات إيرانية معارضة في المنفى، السبت، بـ«المقاطعة» غالبة الناخبين في إيران الانتخابات الرئاسية التي فاز بها رئيس السلطة القضائية المتشدد إبراهيم رئيسي، واصفة الأمر بأنه «ضربة سياسية واجتماعية» للمؤسسة الحاكمة.

وكانت تنظيمات معارضة إيرانية، تتخذ مقر خارج البلاد، قد دعت إلى مقاطعة الانتخابات التي أجريت بعد استبعاد أبرز منافسي رئيسي في عملية التدقيق قبل الانتخابات أو إعلان انسحابهم في وقت لاحق.

وقال رضا بهلوي، نجل الشاه الراحل محمد رضا بهلوي وولي عهده قبل ثورة عام 1979، إن الإيرانيين أظهروا «وحدة وتضامناً» عبر «المقاطعة وإعلان الرضا إزاء النظام في إيران». وأضاف، عبر «تويتير»: «أظهرتم إرادة وقوة الأمة. حريتمكم وشيعة».

Launched in 1957, the Seamaster 300 represents OMEGA's first-ever professional divers' watch. Thanks to its easy-to-read display and ingenious water-proofing system, the timepiece has been loved by generations of adventurers ever since. Today's latest update in stainless steel delivers plenty of classic details, such as the lollipop central seconds hand and vintage open-Arabic numerals, along with a Master Chronometer certification that guarantees the industry's highest standard of precision, performance and magnetic resistance.

OMEGA

مزيد من المعلومات متوفرة لدى أوميغا الشرق الأوسط، أبراج الإمارات، دبي، الإمارات العربية المتحدة. هاتف: +971 4 330 0050

حصيلة قياسية في موسكو... وتأهب في مطار صيني

تحور «دلتا» يهدد العالم بموجات وبائية جديدة



برتغاليون يغادرون لشبونة بعد فرضها إغلاقاً محدوداً لمواجهة انتشار الفيروس أول من أمس (د.ب.أ)

لندن، نجلاء حبريري
موسكو - بكين، الشرق الأوسط

تهدد طفرة «دلتا» العالم بقفزة جديدة في إصابات «كورونا» الجديدة، تراوحت خلال الأيام الماضية بين 10 آلاف و11 ألف حالة يومية مؤددة، فيما أخرجت اسكتلندا تخفيف الإجراءات الاحترازية، وأكدت ويلز دخولها موجة ثالثة.

ورغم تضاعف الحالات، فإن خبراء الصحة البريطانيين أبدوا تفاؤلاً حذراً، مستبعدين تكرار سيناريو الشتاء الماضي الذي شهد عشرات آلاف الوفيات وضغطاً غير مسبوق على النظام الصحي. ويترجم خبراء الصحة تدني مستوى الوفيات خلال الأسابيع الماضية إلى برنامج التطعيم ضد فيروس «كورونا»، الذي نجح في تحصين 73 مليون شخص بجرعة واحدة على الأقل. وتقول ليندا بولد، بروفيسور الصحة العالمية في جامعة إدنبرة، إن اللقاحات أضعفت حلقة الوصل بين الإصابة بكورونا ومستويات الدخول إلى المستشفى بغراض مرضية خطيرة، وأوضح متحدث مع إذاعة «تايمز»: «كما سمعنا مراراً وتكراراً من كريس وبتي (كبير المستشارين الطبيين في بريطانيا) وآخرين، هذا الفيروس لن يخفى بسهولة. سنضطر للعيش إلى جانبه، وهذا يعني أننا سنشهد إصابات في المستقبل».

ومن برلين، دعت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أول من أمس، إلى توخي الحذر خلال مباريات أوروبا لكرة القدم في مواجهة متحور «دلتا» شديد العدوى. وحذرا من تفشي الوباء مجدداً في القارة الأوروبية. وقالت ميركل في مؤتمر صحافي قبل عشاء عمل في برلين مع رئيس الدولة الفرنسية: «لا يمكننا

«لا شك أن إنجلترا تشهد موجة ثالثة من فيروس كورونا»، بهذه الكلمات لخص أحد مستشاري حكومة بوريس جونسون لمكافحة الوباء، الحالة الوبائية في البلاد. وأوضح آدم فين في تصريحات لإذاعة «بي بي سي 4» من أس، أن «السباق محدد بين برنامج التطعيم والموجة الثالثة (المدعوة) بطفرة دلتا». وتشهد

تحذيرات غربية

مطار شينزين في بيان على حسابها الرسمي على شبكة التواصل الاجتماعي «ويتشات». إنه لدخول المطار يجب إظهار فحص سلبي أجري قبل 48 ساعة كحد أقصى. وقال مسؤولو الصحة في المدينة إن نادرة تبلغ من العمر 21 عاماً في مطار شينزين الدولي أصيبت بمتحور دلتا. وجاءت نتيجة فحصها إيجابية خلال اختبارات روتينية أجريت على العاملين في المطار الخميس.

وشينزين، المدينة الواقعة في الصين القارية والمجاورة لهونغ كونغ، هي مركز شركات التكنولوجيا الآسيوية الكبرى مثل «هاواي» و«تسننت». وأبلغت الصين عن 30 حالة جديدة بغيروس كورونا، أول من أمس (الجمعة). بينها ست حالات في مقاطعة غوانغدونغ (جنوب) حيث تقع شينزين. وتم إلغاء ما يقارب 400 رحلة الجمعة، وفقاً لموقع «فاريفلايت» الإلكتروني. كما ألغيت عشرات الرحلات التي كانت مقررة أمس.

حصيلة روسية قياسية

من جانبها، أعلنت العاصمة الروسية موسكو، أمس (الست)، عن 9120 إصابة بغيروس كورونا خلال الساعات الـ24 الأخيرة، في عدد قياسي جديد لإصابات لليوم الثاني على التوالي، بحسب بيانات حكومية. وأشارت إحصائيات الحكومة إلى أن هذه الحصيلة القياسية تجاوزت الحصيلة اليومية المسجلة الجمعة، التي بلغت 9056، بعدما كانت تسجل نحو 3000 إصابة يومياً قبل أسبوعين فقط. يذكر أن الإصابات الجديدة

خطيراً وقاتلاً... والبيانات واضحة، إذا لم تحصل على اللقاح، فانت معرض لخطر الإصابة بمرض خطير أو الموت أو نشر الفيروس».

استجابة صينية سريعة

غابت الصين عن عناوين الجائحة منذ عدة أشهر، بعدما أعلن الرئيس شي جينبينغ نجاح بلاده في السيطرة على الوباء وتجاوزها. إلا أن رصد حالة واحدة جديدة من طفرة «دلتا» أدى إلى إلغاء مئات الرحلات من مطار شينزين خلال الـيومين الماضيين. وأعلن المطار الواقع جنوب الصين، إلغاء مئات الرحلات وتشديد المراقبة، بعد أن ثبتت إصابة عاملة في مطعم بمتحور «دلتا». وقالت مجموعة

هذا الأسبوع أن الأولوية بالنسبة إليه هي الحفاظ على «دولة في مأمن من كوفيد - 19». ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر أن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويفا) يُبقي خيار نقل الدور نصف النهائي والمباراة النهائية من كأس أوروبا 2020 من وييمبلي إلى بودابست مفتوحاً.

أما في الضفة الأخرى للمحيط الأطلسي، فحذّر مسؤولو صحة أميركيون من تراجع معدلات التطعيم واستمرار انتشار طفرة «دلتا»، ما دفع الرئيس جو بايدن إلى التحذير من أن الإصابات يمكن أن ترتفع مجدداً إذا لم يبذل الأميركيون قصارى جهدهم. وقال الرئيس الأميركي في تصريحات من البيت الأبيض: «حتى ونحن نتحقق تقدماً كبيراً، لا تزال (الجائحة) تشكل تهديداً

التظاهر بأن وباء كورونا انتهى». كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. واللقاء بين ماكرون وميركل واحد من آخر الاجتماعات قبل انتهاء حكم المستشار الذي استمر 16 عاماً في الخريف. وقالت ميركل: «عندما أرى الملاعب ممتلئة في دول أوروبية أخرى، أشعر ببعض خيبة الأمل»، في إشارة واضحة إلى الحجر بقيادة القومي فيكتور أوربان الدولة الوحيدة التي نظمت مباريات دون أن تفرض أي إجراءات وقائية في هذا الدوري. ورداً على سؤال عن المخاطر المحتملة المرتبطة بالدور قبل النهائي والنهائي المقرر إجراؤه في «وييمبلي» ببريطانيا، حيث تسبب متحور دلتا في زيادة عدد الإصابات، وعد ماكرون بالتزام «بقفزة كبيرة» بدوره، أكد رئيس الوزراء البريطاني

وزارة الحج تؤكد اكتمال منظومتها التقنية لخدمة ضيوف الرحمن

السعودية: توقيت جرعة اللقاح الثانية مرتبط بالتقدم في تغطية المجتمع

الرياض، الشرق الأوسط

أوضحت وزارة الصحة السعودية، أمس، أن الإعلان عن موعد الجرعة الثانية سيكون وفقاً للتقدم في تغطية المجتمع، وبحسب فئات الأولوية، وتوفر توريد اللقاحات. وأكدت الصحة السعودية استمرارها في إعطاء الجرعة الثانية للطفة العمرية 60 عاماً وأكثر، في حين أشارت الوزارة في إحصائية جديدة لاستحداث كورونا خلال الـ24 ساعة الماضية لتسجيل 1153 حالة مؤددة، وتعافي 1145 حالة، فيما بلغ عدد الحالات النشطة 1045 حالة منها 1496 حالة حرجة.

وبيّنت الإحصائية أن إجمالي عدد الإصابات في المملكة بلغ 473112 حالة، وبلغ عدد حالات التعافي 454404 حالات، وفيما يخص الوفيات فقد تم تسجيل 13 حالة وفاة ليصل الإجمالي إلى 7663 حالة، كما تم إجراء 77831 فحصاً مخبرياً. وبلغ عدد الجرعات المطعة لـكورونا أكثر من 16 مليوناً و436 ألف جرعة، في حين تشهد مراكز اللقاحات إقبالاً كبيراً من المواطنين والمقيمين.

في حين دعت وزارة الداخلية والصحة الكويتية جميع شرائح المجتمع ضد فيروس كورونا من خلال 31 مركزاً منذ بداية تشديدها نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي وحتى الآن، للوصول إلى المناعة المجتمعية.

في حين دعت وزارة الداخلية الكويتية جميع شرائح المجتمع إلى التقيد التام بما جاء في قرارات مجلس الوزراء الذي دد فيه دعواته إلى ضرورة الالتزام بالحدائق والناتج الوباء الحالي وضرورة التعاون بين الجميع للتصدي له ومنع انتشاره والبدء مع التجمعات العامة والخاصة والمخالطة حفاظاً على سلامة المجتمع.

عن اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا (كوفيد19)، قولها إن الإغلاق جاء بعدما تأسست التقارير المتعلقة بالوضع الوبائي لفيروس كورونا في السلطنة وما تشهده من ارتفاع كبير للغاية في أعداد الإصابات وأعداد النورمين في الأجنحة وفي غرف العناية المركزة، إضافة إلى أعداد الوفيات، بسبب الفيروس. وأضادت اللجنة أنها لاحظت كذلك ما تتعرض له المنظومة الصحية في السلطنة من ضغط شديد غير مسبوق للتعامل مع الحالات المرتبطة بهذا المرض، وحماية لجميع أفراد المجتمع من مواطنين ومقيمين.

وأكدت اللجنة العليا أن جميع مؤسسات القطاع الصحي وعلى رأسها وزارة الصحة مستمرة في تنفيذ الخطة الوطنية للتصحيح ضد مرض كورونا حسب المراحل والفئات المستهدفة المحددة، وتدعو جميع المستهدفين إلى المبادرة إلى التحصين لحماية أنفسهم وأفراد أسرهم ومجتمعهم من الإصابة بهذا المرض.

إلى ذلك، تبدأ وزارة الصحة العمانية اليوم تطعيم فئة مستهدفة جديدة من فئات المجتمع باللقاحات المضادة لكوفيد - 19



أكدت الصحة السعودية حرصها على إعطاء أكبر قدر ممكن من المجتمع جرعة أولى على الأقل (واس)

الجهاز المعنية في خدمة ضيوف الرحمن لاداء موسم حج هذا العام 1442هـ في ظروف صحية آمنة بتوجيهات القيادة السعودية، وذلك وفق خطتها الاستراتيجية التي تراعي محدودية الأعداد المسموح لها بإداء مناسك الحج وسط الظروف الاستثنائية، وذلك لمنع انتشار جائحة كورونا بين الحشود الكبيرة.

وأوضح الدكتور عبد الفتح مشاش نائب وزير العمرة، في تصريح لوكالة الأنباء السعودية، أن هناك تطبيقاً للإجراءات الوقائية في جميع مراحل نقل الحجاج بين المشاعر المقدسة لضمان سلامة ضيوف الرحمن، والاستفادة من التقنية لتقديم خدمات ذات جودة عالية للحجاج ضمن التوجهات الاستراتيجية للوزارة للتحول الرقمي. ولفت النظر إلى أن وزارة الحج والعمرة في مسيرتها خلال توظيف التقنية لخدمة ضيوف الرحمن - اطلقت حمزة من الخدمات التوعوية شملت مشروع «منصة الحج الذكي»، ومبادرة «الرقابة على الخدمات»، وبرنامج «التحفيص» المخصص لإدارة الحج والعمرة عبر نظام إلكتروني، إضافة إلى «مشروع زيادة الطاقة الاستيعابية»، وبناء مخيمات

تشديد كويتي على الإجراءات الوقائية

وفي الكويت، واصلت وزارة الصحة الكويتية حملة التطعيم ضد فيروس كورونا من خلال 31 مركزاً منذ بداية تشديدها نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي وحتى الآن، للوصول إلى المناعة المجتمعية.

في حين دعت وزارة الداخلية الكويتية جميع شرائح المجتمع إلى التقيد التام بما جاء في قرارات مجلس الوزراء الذي دد فيه دعواته إلى ضرورة الالتزام بالحدائق والناتج الوباء الحالي وضرورة التعاون بين الجميع للتصدي له ومنع انتشاره والبدء مع التجمعات العامة والخاصة والمخالطة حفاظاً على سلامة المجتمع.

على معلوماتهم الشخصية والطبية والسكنية، يُمكن أتها عبر تطبيق على الأجهزة الذكية.

حظر تجول جزئي في عمان

من جهة أخرى، أعلنت سلطنة عمان أمس، منع حركة الأفراد والمركبات وإغلاق جميع الأماكن المشروعة بالتقنية أحدث تقلة نوعية في الخدمات التي سيستمع بها ضيوف الرحمن بما يسهل على القطاعات العاملة في موسم الحج شؤون الإدارة والتنظيم، حيث تشمل منظومة مبادرات وزارة الحج والعمرة في الحقل التقني «بطاقة الحج الذكية»، وهي بطاقة موحدة لجميع الحجاج، تحتوي

مجهزة بمختلف الخدمات، ومبادرة «تطوير خدمات العاشية» للتوسع في تقديم الوجبات مسبقة التجهيز، إلى جانب تدشين مبادرة «النظام الإلكتروني للمشاعر المقدسة»، من خلال نظام تقني رقابي لقياس جاهزية المشاعر المقدسة ومرافقها. وإبان أن تنفيذ مثل هذه

جرعة واحدة»، لافتاً أن «مصر سعت بكل الوسائل لتوفير أكبر قدر ممكن من لقاحات (كورونا)»، وتؤكد «الصحة المصرية» أنها «تلقت 5,6 مليون جرعة من لقاح (كورونا) من (استرازينيكا) مشيراً إلى أن «أي موجة مرضية وتشر «الصحة» إلى «زيادة عدد مراكز تقديم اللقاحات إلى 414 مركزاً في ربوع البلاد».

وقال مستشار رئيس المصري لشؤون الصحة، إنه «منذ بداية ظهور السلالات المتحورة في بعض الدول فهناك اهتمام كبير من الدولة المصرية بتطبيق إجراءات شديدة في المطارات والموانئ وغيرها، للحد من وصول أي أنواع أخرى من الفيروسات»، مشيراً إلى أن «هناك لقاحات أخرى قادمة إلى مصر، وخلال الشهر القادم سيتم تطعيم عدد كبير من السكان يصل إلى 40 في المائة»، لافتاً إلى أن «وضع مصر الوبائي جيد جداً، والقوائم (جونسون آند جونسون)، وتصل مصر قريباً 25 مليون جرعة من اللقاح»، موضحاً أن «هذا اللقاح يتميز بأنه سيتم أخذه عن طريق

بعد اكتشاف آلية موحدة يقودها أحد البروتينات هدف دوائي جديد لفيروسات «كورونا» العالية والمستقبلية

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أعلنت مصر تلقي جرعات من لقاح «جونسون آند جونسون»، تزامناً مع «انخفاض إصابات فيروس (كوفيد - 19)»، فيما نفت الحكومة المصرية «تحصيل رسوم مقابل تقديم خدمات تلقي اللقاح بالمنازل». ووفق إفادة لوزارة الصحة في مصر، فإنه «تم تسجيل 589 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، فضلاً عن 31 حالة وفاة جديدة»، وتشير «الصحة» إلى أن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس، حتى مساء (الجمعة) هو 276190 من ضمنهم 204701 حالة تم شفاؤها، و15791 حالة وفاة».

وقال «مسح الوباء المصري» أمس، إنسب الوراثة لتحصيل رسوم مقابل تقديم خدمات تلقي لقاح الفيروس بالمنازل، موضحاً أنه «يتم إرسال فرق طبية مدربة لتقديم التطعيم المنزلي بلقاحات الفيروس للمواطنين الذين يعانون من أمراض تجعلهم غير قادرين على

البحر، حازم بدر

حدد علماء كلية الطب بجامعة «نورث ويسترن» الأميركية، هدفاً جديداً لعقار يمكن أن يكون مفيداً في مقاومة فيروس «كورونا» المستجد، وأي فيروس «كورونا» جديد ناشئ. وتم الإعلان عن هذا الهدف في العدد الأخير من دورية «ساينس سيغنايغ».

وقام فريق «نورث ويسترن» سابقاً برسم خريطة ثلاثية الأبعاد لبنية بروتين فيروسي يسمى (nsp16)، وهو موجود في جميع فيروسات كورونا الجديدة معلومات مهمة على الاختباء من جهاز المناعة، حيث وجوا تجويفاً خاصاً بالفيروس في البروتين (nsp16) الذي يربط الجزء الجيني الفيروسي الميث في مكانه بواسطة أيون معدي، ويستخدم الفيروس التاجي هذا الجزء كقالب لجميع وحدات البناء الفيروسية.

لهذا السبب، تقول ساتشيل إن «هناك إمكانية لتصنيع دواء يناسب هذا التجويف الفريد الذي من شأنه أن يمنع وظيفة هذا البروتين من فيروس (كورونا)، ولن يمنع العقار وظيفة بروتين مشابه من الخلايا البشرية التي تنفذ إلى التجويف، وبالتالي فإن مثل هذا الدواء من شأنه أن يستهدف البروتين الغزالي فقط».

ويتعتبر البروتين (nsp16) أحد البروتينات الفيروسية الرئيسية التي يمكن للأدوية أن تقطعها لإيقاف الفيروس بعد وقت قصير من تعرض الدواء من شأنه أن يستهدف الفيروس في وقت مبكر قبل أن يمرض الناس.

ومنذ إجراء القليل من البحث على البروتين (nsp16) عمل فريق ساتشيل على توليد معلومات أساسية حول هذا البروتين الذي يساهم مع الكيمياءيين الذين يستخدمون المعلومات لتصميم الأدوية ضد البروتين.

الحركة مجاناً». ونكرت «الصحة المصرية» أنها «تستقبل كافة طلبات المواطنين غير القادرين على الحركة لتلقي اللقاح بالمنزل، وذلك بعد التسجيل أولاً على الموقع الإلكتروني لتلقي اللقاح». وبحسب بيان «الوزراء المصري» أمس، فإنه «تم تخصيص 27 مركزاً من ضمن المراكز المخصصة لتلقي اللقاحات على مستوى المحافظات المصرية، كمنافس في مصر».

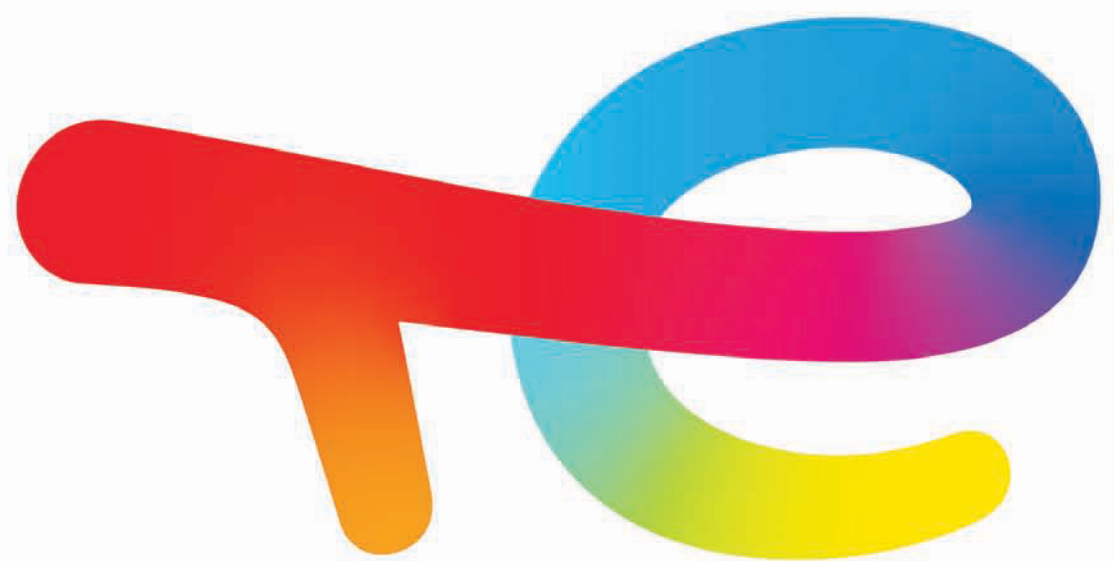
وتلقى اللقاحات بالمنزل لغير القادرين على الحركة، وتتمثل فئة المواطنين غير القادرين على الحركة الذين يتم توفير اللقاح لهم بالمنزل في (المصابين بشلل نصفي أو رباعي أو شلل أطفال، أو الشلل الرعاش، ومرضى اعتلال المخالف غير القادرين على الحركة، ومرضى الأمراض العصبية التي تؤثر على الحركة، الذين يعانون من كسور الحوض والأطراف السفلية أو بتر في الأطراف السفلية، ومرضى ضمور العضلات وضمور النخاع الشوكي، ومرضى التصلب المتعدد، ومرضى الوهن

الطاقة هي إحدى صور الحياة
ونحن في حاجة ماسة إليها
وتعد أحد مصادر المضي قُدُمًا في هذه الحياة
و اليوم، ومن أجل المساهمة
في التنمية المستدامة لكوكبنا
في مواجهة التحدي المناخي
فعلينا أن نمضي قُدُمًا مع بعضنا البعض
نحو إيجاد صور جديدة للطاقة

وبما أن الطاقة تعيد تجديد نفسها
في أكثر من صورة

فطموحننا أن نصبح الشركة الأولى عالمياً
في مجال تطور الطاقة
ولهذا السبب
أقدمت شركة توتال

بتغيير اسمها
إلى توتال للطاقة



TotalEnergies

عون دعا إلى عودة النازحين السوريين وبورييل قال إنهم ليسوا سبب الأزمة

ممثل الاتحاد الأوروبي يلوح بـ«عقوبات» على السياسيين اللبنانيين لـ«تحفيزهم»



والرئيس نبيه بري (إ.ب.أ)



... ومع الرئيس سعد الحريري (اللاتي ونهرا)



بورييل مجتمعاً أمس مع الرئيس ميشال عون (اللاتي ونهرا)

المجلس النيابي والذي سبق وأرسلته الحكومة مع تأمين مصادر تمويلها لدعم نحو 750 ألف عائلة محتاجة، طالباً مساعدة الاتحاد الأوروبي في هذا المجال. وأكد دياب أن مفتاح الحل للأزمة المالية والاقتصادية والمعيشية يكمن في تشكيل حكومة جديدة تتسأنف النفاوض الذي كانت بدأتها الحكومة الحالية مع صندوق النقد الدولي وعلى قاعدة خطة التعافي المالي التي وضعتها الحكومة بعد تحديدها، مشيراً إلى أن حكومة تصريف الأعمال لم تتعاضد عن أداء مسؤولياتها وفق ما يسمح به الدستور وفي أعلى سقف من تصريف الأعمال لتسهيل حياة المواطنين والحد من معاناتهم. ومن المقرر أن تشمل جولة بورييل في لبنان لقاءات مع مسؤولين حكوميين ورؤساء أحزاب وعسكريين ومنظمات من المجتمع المدني.

وقدم الدعم المهم للنازحين للدول المضيفة، ونحن على استعداد لتقديم دعم أكبر للبنان والأردن وتركيا وكل الدول التي تستقبل النازحين». وأضاف: «إننا على ثقة أن السلطات اللبنانية ستستمر في احترام مبادئ عدم الإعادة القسرية، ونحن نستمر بتقديم الدعم للنازحين وللمجتمعات اللبنانية التي تستضيف الجزء الأكبر من هؤلاء». وأكد أن لبنان «على حافة الوقوع في الانهيار المالي بسبب سوء الإدارة وليس بسبب وجود الإصلاحات، وتظل من الأصول الدستورية والأعراف والعادات المنقطة منذ سنوات، مجدداً موقف لبنان من ضرورة إعادة النازحين السوريين إلى بلادهم، وخصوصاً بعد استقرار الوضع الأمني في معظم الأراضي السورية، لأن لبنان لم يعد قادراً على تحمل تداعيات هذا النزوح على القطاعات كافة. والتقى بورييل كذلك رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي

كما أكد على ضرورة أن تحقق السلطات اللبنانية بانفجار مرفأ بيروت وأن يؤدي هذا التحقيق إلى نتيجة. وأشار بورييل إلى أن نسبة البطالة أصبحت (40 في المائة، وأكثر من نصف الشعب يعيش ضمن معدل الفقر، وهذه الأرقام دراماتيكية». واعتبر أن اتفاقية فورية مع صندوق النقد الدولي «ستفقد لبنان من انهيار مالي، وليس هناك من وقت لإضاعته». وأعلن أن «الاتحاد على استعداد لمواصلة تقديم الدعم للبنان وشعبه، وقد قمنا في عام 2020 بتوفير 330 مليون يورو مساعدات للبنان، أي ما يقارب المليون يورو كل يوم، ووضعنا إطاراً بالتعاون مع الأمم المتحدة، لتقديم المساعدات للشعب اللبناني بشكل مباشر». وعن موضوع النازحين السوريين قال بورييل: «عد الاتحاد الأوروبي، منذ بداية الأزمة، إلى

تقديم الدعم للبنان وشعبه، وأن لديه طرقاً ودوات مختلفة لمساعدة الحكومة اللبنانية جاهزة فور حصول تقدم ملموس فيما يتعلق بعملية الإصلاح الضروري، ولا سيما أنه لا يمكن إطلاق مساعدات مالية واقتصادية إذا لم يكن هناك اتفاق مبدئي مع صندوق النقد الدولي، مؤكداً استعداد الاتحاد الأوروبي لتقديم مساعدات تذهب مباشرة إلى المجتمع المدني. وكان بورييل بدأ جولته في لبنان برؤية رئيس الجمهورية ميشال عون مؤكداً أن الأزمة التي يواجهها لبنان هي «صناعة وطنية» وأزمة محلية الصنع فرضت من الداخل وليس من الخارج، وأن على الرؤساء والقادة اللبنانيين أن يتحملوا مسؤولياتهم ويضعوا التدابير الضرورية لتشكيل حكومة وطنية». وقال: «نحن لا نستطيع أن نفهم كيف مضى

بورييل يطلق إنذار الفرصة الأخيرة... الحكومة أو العقوبات

بان هناك صعوبة في إعادة تركيبه ما لم يؤخذ بشروط «حزب الله» الذي يتمتع بفاض من القوة لن يتصرف به كونه «جمعية خيرية»، وإنما سيطلب بثمن سياسي قد يؤدي إلى إعادة النظر في نظامه المعمول به حالياً. وبقى السؤال: هل يبادر من هم في الداخل إلى مساعدة أنفسهم؟ وهذا ما دفع الاتحاد الأوروبي إلى إيفاد بورييل لبيروت لعل المنظومة الحاكمة والبطانة السياسية تراجع مواقفها بدءاً من رئيس الجمهورية ميشال عون والفريق السياسي المحسوب عليه، خصوصاً أن انضمام الوزيرة السابقة ندى السمتاني إلى لقاء باسيل بالسفيرة الفرنسية طرح أكثر من سؤال حول ملف الكهرباء ولم يسبق لها أن شاركت في اجتماعات سياسية. وعليه، فإن بورييل الذي لم يسقط اجتماعه بالحراك المدني من جدول لقاءاته تمكّن من حشر المعنيين بتشكيل

هي المسؤولة أمام البرلمان وتخضع لحسابته ويعود لعون مطلق الصلاحية في التوقيع على التشكيلة أو رفضها. وفي هذا السياق، توافق الرئيس نبيه بري مع بورييل على أن أزمة تشكيل الحكومة داخلية وهي من صناعة وطنية وكان سبق له أن أعلن موقفه في هذا الخصوص مراراً، والدليل على ذلك أن مبادرته قوبلت بتأييد محلي وعربي ودولي بدورها، أكد مصدر أوروبي أن إيفاد بورييل إلى بيروت جاء ليؤكد أن المبادرة الفرنسية ما زالت قائمة، وقال لـ«الشرق الأوسط» إن الوفد الأوروبي حمل معه رسالة قاسية إلى الطائفة السياسية تضع من فيها أمام خيارين «الجزرة» في حال انصياعهم بلا شروط باتجاه تشكيل الحكومة، أو «الشمط» التي تستهدفهم بفرض عقوبات على من يعرقلها، مشيراً في الوقت نفسه إلى التواصل بين طهران وباريس طلباً مساعدة إيران لتسهيل ولادة الحكومة

إصراره على تشكيل الحكومة. وقالت إن بورييل سمع من الآخرين ما يحض آقوال عون بزريعة أنه يصر على تسمية الوزيرين المسيحيين، ما يرفع حصته من 8 وزراء في حكومة من 24 وزيراً إلى 10 وزراء، وإلا كيف ينفي مطالبته بهذا الغلت وإن كان لا يطالب به مباشرة إنما بالتناغم على تسمية الوزيرين؟ وفي لورييل - بحسب المصادر - إن عون يقول إنه مع تشكيل الحكومة لكن هذا لا يصر في مكان، وإلا كيف ينفى بين تأييده لها وامتناع رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل عن منحها الثقة؟ وهل يمكن لعون الحصول على كل شيء إلا بومن على صهريه؟ أم أن الحكومة ستكون خاضعة لتوزيع الأدوار؟ كما قيل لبورييل إن عون بخلاف الدستور لا يجيز لرئيس الحكومة المكلف سعد الحريري تسمية الوزراء مع أنه يعطيه هذا الحق، لأن حكومته

القيادات التي تقاها بورييل في مهمته الاقتصادية تمهيداً لرفع تقريره المغضل إلى زعماء الاتحاد الأوروبي قوله إن الاتحاد سيضع النقاط على الحروف ولن يتخلّى عن مساعدة لبنان لئلا من الانهيار استجابة للمبادرة التي طرحها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، خصوصاً أنه أعطى الفرصة للمعنيين للتفاهم على تشكيل الحكومة، لكنهم لم يتوصلوا إلى تفاهم، وهذا ما يستدعي التشنّد، في إشارة منه إلى العقوبات الأوروبية التي تستهدف من يثبت أنه لا يزال يعرقل تشكيلها. وكشفت في بورييل حرص على التدقيق في بعض الطروحات التي ما زالت تعطل تشكيل الحكومة، وسأل في هذا السياق عن صحة ما يقال بأن رئيس الجمهورية ميشال عون يريد الثلث الضامن في الحكومة مع أنه «نقى لدى اجتماعي به وجود نية لديه للحصول على الثلث»، مؤكداً في الوقت نفسه

تليل إضاركي

بيروت، محمد شقير

دخلت أزمة تشكيل الحكومة في مرحلة جديدة غير تلك المرحلة التي سبقت لقاءات الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيف بورييل مع القيادات اللبنانية المعنية بتشكيلها التي أدلت بمرافعات في معرض دفاعها عن موقفها ورمي مسؤولية تأخير ولائتها على الآخرين من خصومهم السياسيين، فيما حرص الوفد الأوروبي على إبلاغهم بأن الاتحاد لن يبقى متفرجاً على انهيار لبنان وفجر أن يتدخل في الوقت المناسب بعد أن نفذ صبره وانتظروا منه الموقف الحاسم الذي سيخذه في اجتماعه الاستثنائي غدًا (الأثنين). وتلقت مصادر مقربة من بعض

ججمع: تحصيل حقوق المسيحيين كذبة الوطني الحر الجديدة

والإهمال والزبائنية والمصلحية التي أقفرت المسيحيين واللبنانيين. وأضاف ججمع: «من يتحدث وقف التهريب المدعوم والمنظم الذي كلف المسيحيين وبقيّة اللبنانيين مليارات من الدولارات في السنة الأخيرة، وأن يجب حقوق المسيحيين واللبنانيين حياة اللذ التي تشهدها اليوم في محطات الوقود المليئة بطوابير السيارات وفي جوانب حياتهم كافة سعياً إلى الدواء أو لقمعة العيش».

بيروت، الشرق الأوسط» اعتبر رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججمع أن مقولة تحصيل حقوق المسيحيين هي «الكذبة الجديدة» لـ«التيار الوطني الحر» بعد اكتايب التحرير وسيادة الدولة اللبنانية ومنع السلاخ غير الشرعي وشمعات الإصلاح والتغيير. ورأى ججمع في بيان أن كل المصنوع من «كذبة التيار» حول «حقوق المسيحيين» في الوقت الحاضر هو تأمين المستقبل

قوى مسيحية تخالف «العونيين»: الصراع مع بري والحريري ليس طائفياً

حيداً، فهو لم يكن يستعملها وكان يعود للرئيس المكلف ويتشاور معه من دون أن يلحظ الدستور بقوتها ذلك، وهذا ينم عن حرص عميد المجلس الإسلامي - المسيحي الواجب أن يستمر اليوم». وتشدد مصادر «القوات» على وجوب أن يتم أولاً تحديد طبيعة الأزمة السياسية لإيجاد موقف منها، «فهل هي من طبيعة طائفية أم من طبيعة مالية اقتصادية أم أزمة نظام؟»، وتقول المصادر لـ«الشرق الأوسط»: «بالطبع الأزمة القائمة أزمة مالية بامتياز نتيجة ممارسة العهدة وقرئق (8 آذار) السيفة والسلمية، إن كان على المستوى الخارجي أو الداخلي، وهي ممارسة أوصلت لبنان لهذه الكارثة وللانهايار».

الاشتباك السياسي المحتدم بين عون والنائب جبران باسيل من جهة، وبري والحريري من جهة أخرى، على أنه صراع مصالح حزبية وخصوية، فيما فضل «صراعاً هدفه الحفاظ على الصلاحيات والدور المسيحي بوجه من يسعى للانقضاض عليها»، تؤكد مصادر مطلعة على جو الرئيس عون أنه «حين أعلن ما أعلنه بموضوع الصلاحيات والدور لم يكن يتحذى دعماً من أحد باعتباره أن ما قاله يعبر عن قناعاته وهو صراحة تجرئته، ولا شك أنه لم يقل ما ورد في البيانات يوم الأربعاء عن عبث». وتضيف المصادر لـ«الشرق الأوسط»: «إذا ارتات البطريركية والأحزاب المسيحية الأخرى الدفاع عن موقف الرئيس، أو إذا رفضت

الأمين العام لتيار «المستقبل»:

اعتذار الحريري مطروح إذا استمر الأفق مسدوداً

في إطالة أمد الفراغ الموقع المسيحي الأول بالشرق. وتشد على أن الأولوية اليوم عند الرئيس المكلف هي لتأليف حكومة مهيبة لكن إذا استمر الأفق مسدوداً فإن الاعتذار بات من الخيارات المطروحة على الطاولة، لأن الحريري لن يقبل بتسليم البلد للفراغ، ولن يرضى بتسليم موقع رئاسة الحكومة للفراغ، وسيقوم بكل ما يستطيع لتسخر حلقة الجود والتعطيل، لعلهم يعوون إلى كتاب الدستور، ويتم تشكيل حكومة تليل حرس تيار «المستقبل» في ظل هذا العهد القوي الذي يتفرغ على طوابير الناس أمام محطات الوقود والصيديات.

بيروت، الشرق الأوسط أكد الأمين العام لتيار «المستقبل» أحمد الحريري أن ملف تشكيل الحكومة يدور في حلقة تعطل ممنهجة أبطلها فشلوا في كل شيء، إلا بأخذ البلد إلى جهنم، لافتاً إلى أن اعتذار الرئيس المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري مطروح. واعتبر الحريري، خلال لقاء لإعلان مرشح «المستقبل» لنقابة المهندسين في بيروت، أن فريق رئيس الجمهورية ميشال عون لا يريد شيئاً في الملف الحكومي حسب البيانات ووقوف الطاولة ولكنه في حقيقة الأمر وتحت

لبنانيون يتخلصون من ذخائرهم الحربية... لتخزين المحروقات

في العاصمة على عدد من القذائف غير المتفجرة. وأنت هاتان الحادثتان بعدما كانت القوى الأمنية عثرت نهاية الشهر الماضي في مرفأ صيدا (جنوب لبنان) على قذيفة هاون، وعلى قنبلة يدوية حربية في منطقة بيروت، بدوره يرى وزير الداخلية السابق مروان شربل، إن لا يمكن وضع هذه الحوادث، وإن كثرت وتيرتها في الأونة الأخيرة، ضمن أي إطار يرتبط بالتهديد الأمني، فالفرصية الراجحة الأقرب إلى الواقع أن أصحاب هذه الذخائر قديمة العهد، التي تعود لأيام الحرب، يسعون للتخلص

بين الأحياء السكنية، ويشير مصدر عسكري في حديث مع «الشرق الأوسط»، إلى أنه حتى اللحظة لا تشكل هذه الحوادث أي تهديد أممي انطلاقاً من أن الأجسام التي هذه الذخيرة ومحيطة، لذلك يسعى من يملك هذه الذخائر إلى التخلص منها عبر رميها بهدء الطريقة في الشوارع، وقد يكون الشخص نفسه الذي يرمي هذه القذائف أو القنابل هو من يبلغ عنها. كانت القوى الأمنية عثرت منذ يومين على قذائف صاروخية قديمة العهد في مستودع للغنايات بمنطقة فردان في بيروت، كما عثرت قبل ذلك بيوم واحد في منطقة أخرى

بيروت، إيناس شري

تكررت خلال الأسابيع الماضية الأبناء عن عبور القوى الأمنية على قنابل أو قذائف أو مواد متفجرة ملقاة في الشوارع بأكثر من منطقة لبنانية، الأمر الذي أثار تساؤلات حول الإشارات التي تحملها هذه الحوادث على الصعيد اللبنانيين سيما في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها لبنان، إلا أن الأمر وحسب ما يؤكد أكثر من مصدر عسكري لا يرتبط بالأمن ابدأ بل بالسلامة، خصوصاً مع تنامي ظاهرة تخزين المواطنين للمحروقات في المنازل أو في أماكن

الأمن الرقم 2570 ولما تنص عليه الاتفاقات بين الليبيين أنفسهم، أملة في نتائج إيجابية من «مؤتمر برلين 2» هذا الأسبوع للمضي في العملية السياسية نحو إجراء الانتخابات في نهاية العام الحالي. وتحدثت وودوارد عن «مجال كبير» للتعاون بين المملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية في إطار ثنائي وعلى المستويات من أجل التصدي لتحديات كبرى مثل «كوفيد 19» وتغير المناخ والتنمية. وهنا نص الحوار مع السفيرة بربارة وودوارد:

المنذوبة البريطانية لدى الأمم المتحدة ترى إيران «جزءاً من المشكلة» في سوريا واليمن... وتطالب الحوثيين بالموافقة على وقف النار

وودوارد لـ التنسيق الأوسط: وقف المساعدات عبر الحدود «حكم بالإعدام» على الشعب السوري

حوار سياسي

نيويورك، علي بردى

● منطقتنا مليئة بالنزاعات القديمة والجديدة، لكن سوريا لا تزال تشهد الأسوأ. حاول مجلس الأمن مرات عدة وقف هذه الحرب وأخفق. الآن هناك إدارة جديدة في واشنطن، وبالطبع القمة بين الرئيسين الأمريكي جو بايدن والرئيس فلاديمير بوتين، هل ترين أي أمل؟

انت محق، سوريا تشهد أحد أطول النزاعات في العالم، ومع اقترابنا من اليوم العالمي للاجئين، تشهد إحدى أكثر أزمات اللاجئين مأسوية في العالم. هذه قضية يناقشها مجلس الأمن ثلاث مرات في الشهر، الوضع السياسي والأزمة الإنسانية واستخدام الأسلحة الكيميائية، لكن الإدارة الجديدة في واشنطن جلبت التزاماً تقديمياً جديداً في محاولة لإيجاد حل. أعلم أن المنذوبة الأمريكية الدائمة السفيرة ليلندا توماس

عريفيلد زارت المنطقة للتو ورت بنفسها الوضع في سوريا، ولا يزال من المزعج للغاية أن 13 مليون سوري بحاجة ماسة إلى المساعدات الإنسانية، وهو ما تقدمه عملية تابعة للأمم المتحدة، هي الأفضل لإيصال المعونة. وهذا ما سنناقشه في مجلس الأمن الشهر المقبل (حول كيفية مواجهة هذه الأزمة الإنسانية، وكخطوة أولى، إيصال المزيد من المساعدات الإنسانية إلى 13 مليون سوري، وهذا أكثر من عدد سكان الرياض أو لندن. وهناك مليوناً نازلي بينهم. لهذا السبب نريد أن نرى المزيد من نقاط العبور مفتوحة للمساعدات الإنسانية، ولهذا ندعو إلى وقف النار، ولهذا نريد العمل من أجل حل سياسي.

● غير أن الأمر معلق على ما إذا كانت روسيا ستقبل، أو لا تقبل، على الأقل ببقاء هذا المبرر الحدودي مفتوحاً أمام المساعدات الإنسانية. هل لديك أي تلميحات من زملاتك الروس حيال ما إذا كانوا سيسمحون بذلك هذه المرة؟

أعلم أن الأمر أثير خلال القمة بين الرئيسين بوتين

وودوارد، لكن ليست لدي أي تلميحات في الوقت الحالي. على أن أكون صريحة للغاية: إغلاق الحدود الآن سيكون بمثابة حكم بالإعدام على الشعب السوري. لذا، فإن التصويت مع إغلاق الحدود أو استخدام حق النقض، (الفيتو) على مشروع القرار سيكون بصراحة لعبة سياسية بحياة السوريين، وبصحة المنطقة وأمنها. يتعلق الأمر بمساعدات غذائية ومساعدات إنسانية وإدخال لقاحات «كوفيد 19» للأشخاص العالقين في شمال غربي سوريا. لذلك أمل بشدة أن يرى الروس أهمية ليس فقط إبقاء معبر باب الهوى مفتوحاً، بل أيضاً إعادة فتح معبري اللجعين وبياب السلام، لأن ما رأيناه خلال العام الماضي هو أن معبراً واحداً غير كاف. مع استمرار النزاع، هناك ما لا يقل عن 20 في المائة من الذين يحتاجون الآن إلى مساعدات إنسانية عما كان عليه الأمر من قبل. لذلك سنحادث عن قرب مع الروس في الأسابيع التي تسبق هذا التصويت الحاسم.

● إلى جانب الوضع الإنساني المزري الذي يعيشه السوريون أنفسهم، تواجه دول الجوار مثل الأردن والعراق، ولبنان تحديات كبيرة مع اللاجئين، كيف تفتحين أن يساعد المجتمع الدولي في هذه القضية؟

هذا سؤال موضوعي للغاية لليوم العالمي للاجئين. البلدان المجاورة تتحمل عبئاً كبيراً من اللاجئين، ولهذا السبب نحن في المملكة المتحدة ملتزمون للغاية في مساعدة البرامج الإنسانية للأمم المتحدة والمفوض السامي للاجئين لشؤون اللاجئين (فيليبو غراندي) الذي رأيناه في الأسبوع الماضي من أجل ضمان أنه يمكننا تقديم مساعدة فورية للاجئين نحتاج العمل على وقف لإطلاق النار وحلول سياسية من شأنها إيجاد طريقة للمضي قدماً للأشخاص الذين يخرجون من مخيمات اللاجئين.

إيران وزعزعة الاستقرار

● لكن صريحين، هل ترين إيران كجزء من هذا الحل أم أنها مشكلة؟ أين تضعين إيران في هذه اللعبة؟

لدى إيران إمكانات هائلة

اعتقادهم أن موقف موسكو من هذه المسألة هو «الاختبار الأول» لنتائج القمة بين الرئيسين الأميركي جو بايدن والرئيس فلاديمير بوتين، دعت وودوارد إلى إعادة فتح معبري البعري العربية وباب السلام، بالإضافة إلى تمديد العمل بمعبر باب الهوى.

وأكدت السفيرة البريطانية التي تحظى بلقب «سيدة» الملكي منذ عام 2016. أن إيران «جزء من المشكلة» عوض أن تكون «جزءاً من الحل» ليس فقط في سوريا، بل أيضاً في اليمن حيث تواصل دعم الميليشيات الحوثية بدلاً من



المنذوبة البريطانية الدائمة لدى الأمم المتحدة بربارة وودوارد (البعثة البريطانية في الأمم المتحدة)

تكون جزءاً من الحل، ليس فقط هنا، ولكن أيضاً في النزاعات الإقليمية الأخرى. لكن يجب أن نكون صريحاً للغاية وأقول إنه حتى الآن، تبدو إيران جزءاً من المشكلة، بدعمها للحوثيين على سبيل المثال، مع زعزعة الاستقرار في المنطقة، مع تجارب الصواريخ الباليستية. ولذا نأمل بشدة أن تعود إيران إلى لعب دور بناء في المنطقة، الأمر الذي من شأنه أن يساعد كثيراً.

● سانتقل إلى اليمن، ولكن قبل ذلك، عندما يتعلق الأمر باللاجئين، ما هي أفكارك أيضاً حول لبنان على وجه التحديد؟

تتحمل البلدان المجاورة عبئاً هائلاً من اللاجئين، وهذا بالطبع قطع بالنسبة للاجئين أنفسهم. لذلك اعتقد أنه من المهم جداً محاولة حل بعض هذه الأسئلة الحرجة التي يجلبها للاجئين، ليس فقط في لبنان، ولكن في البلدان المجاورة وفي كل أنحاء العالم في هذه المرحلة. كما ذكرت للتو، فإن اليمن من أسوأ الكوارث الإنسانية في العالم. رأينا الكثير من الجيود في الأونة الأخيرة من الأمم المتحدة والولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة وغيرها، لكن لا شيء يأتي ثماره. هل ترين أن إيران تلعب دوراً بناءً، في هذا النزاع؟

في اليمن، نرى 16 مليون شخص في حاجة إلى مساعدات إنسانية، ونزاعاً طويل الأمد (...). اعتقد أن إيران لا تساهم في المساعدة من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار وعن أجل التحرك نحو حل سياسي لإيصال المساعدات. ونحن نرحب بشدة بجهود المملكة العربية السعودية وجمهورية عمان، في محاولة إيجاد طريق للمضي قدماً، وكما قال لنا المبعوث الخاص للأمم المتحدة مارتن غريفيت، هو حاول بطرق عدة لجلب الأطراف إلى الحوار من أجل التوافق على وقف للنار، وفتح قنوات الجديدة، وإيجاد حل لنقله النقط صافر التي يتكلمها الصدا ويمكن أن يتسرب منها أكثر من مليون برميل من النفط إلى البحر. هناك عدد هائل من المشاكل المتقاطعة، وسيكون من المفيد للغاية أن تضطلع إيران

مهارات لبديل غريفيت

● الآن، أفهم أن هناك ثلاثة متنافسين ليحلوا محل مارتن غريفيت، بينهم بريطاني واحد، هل نضعون من أجل بديل بريطاني لمارتن غريفيت؟

نحن نرحب بشدة بالجهود التي تبذلها مارتن غريفيت مع العديد من الجهات الفاعلة في المنطقة، وبينهم المبعوث الأمريكي الخاص تيم ليندركينغ. اعتقد أن الأهم في من المهمات التي طرحت خلال القمة، هي مهمة للتقييم. كان هناك، على ما اعتقد، تقدم في العديد من المجالات. ونحن نرحب بشدة بنعيين المبعوث الخاص الجديد يان كويش ووصول مراقبي الأمم المتحدة للتخصير

المساعدة في التوصل إلى وقف للنار والتحرك نحو حل سياسي لإيصال المساعدات إلى نحو 16 مليوناً من اليمنيين. وفي المقابل، رحبت «بشدة» بالجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والولايات المتحدة من أجل موافقة الحوثيين على وقف النار ووقف الهجمات بالصواريخ الباليستية كالتى وقعت في مأرب والهجوم على مدرسة سعودية. وتطرت إلى ملف ليبيا، مطالبة روسيا وتركيا بأن تسحب قواتهما والمرتزقة التابعين لهما من الأراضي الليبية طبقاً لما يقتضيه قرار مجلس

للانتخابات في ديسمبر (كانون الأول) المقبل. ولكن الشيء المهم حقاً والذي يتماشى مع قرار مجلس الأمن الرقم 2570، هو رؤية القوات الأجنبية الموجودة في ليبيا، تغادر هذا البلد. وهذا يتماشى أيضاً مع ما طلبه الليبيون. القوات الأجنبية تزعم استقرار الوضع ولا تساعد في التحرك نحو السلام والاستقرار والانتقال إلى العملية الانتخابية. لذلك نأمل بشدة أن تتمكن برلين من مناقشة هذا الأمر وربما تجد طريقة للمضي قدماً في رؤية خروج القوات الأجنبية من ليبيا. ليبيا والقوات الروسية والتركية

● مرة أخرى، هناك دائماً دور روسي، إلى جانب التركي وغيره من يقدم المرتزقة ويقدم الأسلحة وأشباه أخرى في هذا النزاع. فهل ترين أي أمل في تعاون روسيا لحل هذه المشكلة؟

الشعب الليبي والحكومة الليبية المؤقتة يريدان مغادرة المقاتلين الأجانب تماشياً مع القرار 2570 (...). من المهم أن تغادر القوات الروسية، ومن المهم أيضاً أن تغادر القوات التركية، لذا اعتقد أن هذا هو الأمر الحاسم الذي نحتاج إليه.

● في تيغراي، وصفت الوضع أخيراً بأنه يزداد سوءاً وربما تحصل مجاعة من صنع الإنسان إذا لم يفعل المجتمع الدولي أي شيء. إذن، ما تفكيرك حول ما يجب القيام به لمنع حدوث مجاعة وتفاقم الأزمة هناك؟

اعتقد أنك محق تماماً، المسألة هنا هي أن هذه مجاعة من صنع الإنسان. هذا ليس عن الجفاف أو الجراد. يحصل ذلك بسبب قرارات يتخذها أصحاب السلطة، ويمكن تقاديبها بقرارات ممن هم في السلطة. الأمر الحاسم هو انسحاب القوات الإريتيرية. اتفقتنا على ذلك في مارس (آذار) الماضي، ونحن الآن في يونيو (حزيران)، وليس هناك ما ينسفر إلى حد ذلك. موجود 350 ألف شخص معرضون بشدة لخطر المجاعة، وملايين آخرين معرضون للتخلف عن التقدم في الأمن الغذائي، الأمر الحاسم هو إيصال المساعدات الغذائية إلى منطقة تيغراي (...). وبعد ذلك، ما يصح أمراً بالغ الأهمية هو أنه يمكننا بطريقة ما عكس النقص في الزراعة هذا العام، مما يعني

أنه بدونها العام المقبل ستكون هناك مجاعة أيضاً. لذلك، فإن انسحاب القوات الإريتيرية، ثم السماح بالمساعدات الإنسانية هما الأمران الرئيسيان.

● في كل النزاعات التي نذكرتها، رأينا انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان. هل تعتقدن أنه يمكننا فعل أي شيء من دون محاسبة في بعض هذه البلدان؟

(هذه) نقطة مهمة للغاية، مهمة لوزير خارجيتي (دومينيك راب). لذا، من الأمور التي تقوم بها المملكة المتحدة فرض ما نسميه عقوبات ماغنيتسكي على الأفراد المسؤولين عن بعض هذه الانتهاكات. فعلاً ذلك في ميانمار، وكذلك حول الوضع في (منطقة) شينجيانغ (ذات الغالبية المسلمة في الصين). اعتقد أن سؤال المسألة مهم جداً، ليس بشكل ثنائي فقط. رأينا هذا الأسبوع في الواقع بدأ كريم خان كمدع عام للمحكمة الجنائية الدولية، ولدينا ميثاق دولية لفرض المساءلة.

العلاقة مع السعودية

● كيف ترين مستقبل العلاقة السعودية -البريطانية؟

اعتقدت أن هذا مجال الخبرة لسفراء كل من بلدينا، لكنني اعتقد أننا قمنا ببعض الزيارات الناجحة للغاية أخيراً وعقدنا بعض الحوارات الرفيعة الناجحة أخيراً بين عاصمتينا. لدينا تعاون قوي ومتعدد الأطراف. ولذا نستري اجتماع الوزراء خارجية مجموعة العشرين الشهر المقبل. وأمل بشدة في أن نتمكن من مواصلة العمل سوياً في المندقيات المتعددة الأطراف والعمل سوياً على معالجة «كوفيد» وتقديم مساهمات لبرنامج الأمم المتحدة للقاحات «كوفيد»، والعمل معاً في شأن تغير المناخ، والقضاء على الوقود الأحفوري وإيجاد حلول تقنية لدعم بعض البلدان النامية في التخفيف والتكيف مع تغير المناخ، وكذلك العمل سوياً في العديد من المجالات الأخرى بما في ذلك التنمية والمساعدة المالية. هناك مجال كبير لنا للعمل سوياً.

● أخيراً وليس آخراً، هل يمكنك أن تقولي شيئاً عن الاجتماعات التي

عقدت في المملكة المتحدة، مثل مجموعة السبع، ومن ثم لحلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي في بروكسل، وقمة بايدن - بوتين في جنيف؟ هل ترين أجواء جديدة في المجتمع الدولي لاتخاذ إجراءات جماعية لتسعين الوضع في العالم؟

نعم، اعتقدت أن هناك عنصرين إيجابيين وقوين للغاية هنا، وهما أن المملكة المتحدة كانت سعيدة باستضافة قمة مجموعة السبع، والتي كانت بالطبع أول قمة شخصية يشهدها العالم منذ أكثر من عام. ولذا، فإن جمع زعماء البلدان التي تمثل ثلثي الاقتصاد العالمي كان إنجازاً مهماً للغاية. وكذلك كانت رؤية هؤلاء الزعماء ملتزموين، على حد سواء، بمساعدة «كوفيد» لتوسيع برنامج القاحات، التزام مزيد من التطورات تجاه تغير المناخ، والقيام بفتح المجتمعات الديقيمقراطية. الآن وبعدما غادرتنا الاتحاد الأوروبي، نظل من الأعضاء الخمس الدائمين في الأمم المتحدة، وأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي، وقادة للكونمونت (البريطاني)، وبنقى بريطانيا العالمية كقوة من أجل الخير في العالم.

وأعتقد أن قوة بريطانيا العالمية من أجل الخير تأتي جنباً إلى جنب مع النهج الجديد لإدارة الرئيس بايدن. سمعنا يقول بوضوح شديد إن الولايات المتحدة عادت، وإن الولايات المتحدة عادت، ولكن متعددة الأطراف (كل هذا) أظهر الديناميكية المهمة التي تجلبها الولايات المتحدة إلى الشؤون العالمية، لذلك اعتقد أن هناك بعض الاتجاهات الإيجابية، لكننا بحاجة إلى تلك بعض المشكلات الكبيرة جداً التي يجب حلها، ويعد فيروس كورونا وتغير المناخ من أكثر المشكلات وضوحاً، ولكن هناك الكاتمة وراء التنمية وعدم المساواة الاقتصادية، وعدم إحراز تقدم أهداف التنمية المستدامة التي حددتها الأمم المتحدة. نحن بحاجة إلى العمل سوياً بشكل متعدد الأطراف في مجموعة الدول المسع الكبرى العربية السعودية، وفي المحافل الدولية الأخرى مثل الأمم المتحدة، محاولة حل هذه المشكلات.

مطالبة بـ«تحقيق دولي» في استهداف مستشفى عفرين

القاشلي، كمال شيخو

الجناح السياسي لـ «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من تحالف دولي تقوده واشنطن المناهضة لتنظيم «داعش» الإرهابي.

استنكر المجلس، في بيانته، تحميل المسؤولية لـ «قوات قسد» في قصف عفرين، ملقياً باللوم على تركيا في «عرقلة مهمة (قوات قسد) المتعملة بمحاورة التخفيضات الإرهابية وخلاياها المتجددة».

من جانبها، اتهمت إلهام أحمد، الرئيسية التنفيذية لـ «مجلس سوريا الديمقراطية»، تركيا بالتخطيط لاحتلال المزيد من الأراضي السورية عبر قصف مشفى عفرين واتهام قوات «قسد» بذلك. وشددت أحمد، لـ «الشرق الأوسط»، على أن المدنيين وهدمهم من يدفع الثمن جراء سياسات الاحتلال التركي واتفاقات تركيا مع الأطراف المتصارعة على الأرض السورية». وتابعت: «الاحتلال التركي استغل قصص مشفى عفرين وأحداثها وأظهرت لقطات فيديو وصور نشرت على منصات التواصل الاجتماعي، أشلاء القتلى ونجاش المستشفين، فيما أكدت مصادر طبية وجهات حقوقية سورية أن من بين الضحايا طبيباً وثلاثة موظفين بالمستشفى وثلاث نساء وطفلاً».

وقال «مجلس سوريا الديمقراطية»، في بيان نُشر على موقعه الرسمي، أول من أمس: «نرفض بشدة أن تمر جريمة مشفى عفرين دون محاسبة وتحول دماء الأبرياء من الشعب السوري إلى مجرد أوراق ضغط تستخدم لتعزيز مواقع المحتلين في مفاوضاتهم مع الدول الكبرى». مطالباً بتشكيل لجنة دولية خاصة ومحايدة للتحقيق في الجريمة وكشف الجهات المسؤولة وتقديم مرتكبيها إلى العدالة، مضيفاً أن المجلس «يعمل لتفعيل قنوات الحوار مع مختلف السوريين الوطنيين ويضع كل طاقاته لإخراج المحتلين».

ويُعد «مجلس سوريا الديمقراطية» (مسد)

لذلك رأى أن مخرجات القمة والروح الإيجابية التي ظهرت خلالها «لا بد أن تنعكس على المناقشات المنظره الشهر المقبل في مجلس الأمن، وأن يتم العمل خاصة ومحايدة للتحقيق في قصف استهداف مستشفى مدنيًا في منطقة خاضعة لسيطرة فصائل سورية موالية لتركيا بمدينة عفرين الكردية (شمال سوريا)، وهو الحادث الذي أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 16 شخصاً. وصدرت هذه الدعوة في وقت حذرته فيه القيادة الكردية إلهام أحمد من مساعي انقرة لـ«خلق الفتنة وإعادة التوتير»، من خلال تنفيذ تهديدها باحتلال مناطق جديدة في شمال شرقي سوريا.

وتعرضت مدينة عفرين الكردية الواقعة شمال محافظة حلب في 12 من الشهر الحالي لهجوم عنيف بسلاح المدفعية أصاب مستشفى الشفاء. وأظهرت لقطات فيديو وصور نشرت على منصات التواصل الاجتماعي، أشلاء القتلى ونجاش المستشفين، فيما أكدت مصادر طبية وجهات حقوقية سورية أن من بين الضحايا طبيباً وثلاثة موظفين بالمستشفى وثلاث نساء وطفلاً».

وقال «مجلس سوريا الديمقراطية»، في بيان نُشر على موقعه الرسمي، أول من أمس: «نرفض بشدة أن تمر جريمة مشفى عفرين دون محاسبة وتحول دماء الأبرياء من الشعب السوري إلى مجرد أوراق ضغط تستخدم لتعزيز مواقع المحتلين في مفاوضاتهم مع الدول الكبرى». مطالباً بتشكيل لجنة دولية خاصة ومحايدة للتحقيق في الجريمة وكشف الجهات المسؤولة وتقديم مرتكبيها إلى العدالة، مضيفاً أن المجلس «يعمل لتفعيل قنوات الحوار مع مختلف السوريين الوطنيين ويضع كل طاقاته لإخراج المحتلين».

ويُعد «مجلس سوريا الديمقراطية» (مسد)

الأشخاص الجيايع» يحتاجون إلى الدعم في شمال شرقي وشمال غربي سوريا.

وفي هذا الإطار، أكد المصدر الدبلوماسي الروسي لـ «الشرق الأوسط» أن موسكو لم تكن لديها أوامهم حول احتمال التوصل إلى تفاهات حول سوريا مع الجانب الأميركي، كما بالنسبة إلى كل الأطراف التي طرحت خلال القمة، وزاد أن واشنطن ما زالت مصرة على تقديم مداخل «مختلفة تماماً للتعامل مع الوضع في سوريا، وهي قوة احتلال موجودة من دون دعوة من الجانب السوري، وتدعم النزعات الانفصالية في مناطق وجودها العسكري».

وأوضح أن بوتين عندما تحدث عن ملف المساعدات الإنسانية ورفع العقوبات أشار إلى أن العقوبات الغربية الأحادية «تنعكس فقط على الشعب السوري، وليس على أطراف النظام التي لم تتضرر منها عملياً».

وعلى الرغم من ذلك، أشار المصدر إلى ارتياح روسي بسبب ترويج روج إيجابية ورجعية في بيروت تقدم في عدد من الملفات، موضحاً أن النقاش حول ملف المساعدات الإنسانية برز بين المناقشات الخلافية، لكن الطرفين اتفقا في المحصلة على أن تتم مواصلة المناقشات بشأنه بهدف التوصل إلى تفاهات لاحقاً.

ارتياح روسي للاتفاق مع أميركا على دفع الملف الإنساني في سوريا

موسكو، رائد جبر

بشكل عام، وهو أمر دلت عليه تصريحات الجانب الروسي التي سبقت القمة، والتي ركز خلالها بوتين على الأهمية التي توليها بلاده لتحقيق عمل مشترك مع واشنطن.

وقال بوتين الذي اصطحب معه إلى جنيف المبعوث الرئاسي الروسي إلى سوريا الإسكندر لافرنجيف، ما عكس رغبته في إجراء مناقشة واسعة شاملة للوضع حول سوريا، إن تقديم المساعدات الإنسانية إلى جميع سكان المناطق في سوريا دون تمييز يعد «ضرورة لها أولوية».

وزاد في حوار مع قناة «إن بي سي» أن شركاءنا في الغرب، أي في الولايات المتحدة وأوروبا، يقولون إنهم لن يساعدوا الرئيس السوري بشار الأسد، فما علاقة الأسد بهذا الأمر؟ ساعدوا الناس الذين يحتاجون إلى هذه المساعدة لكي تكون بجوزتهم أسط المسترلمات. إنهم لن يرفعون العقوبات حتى على توريد المعدات الطبية والأدوية، على الرغم من ظروف حاجته عدوى فيروس كورونا. هذا الأمر غير إنساني، ولا يمكن تبرير هذا التعامل القاسي مع الناس بأي شيء».

لكن هذا المدخل قوبل بإصرار أميركي، كما أوضح المصدر الدبلوماسي الروسي، على أن واشنطن لا ترى أن حكومة الرئيس

بشار الأسد يمكن التعامل معها، وتمت الإشارة إلى عدم اعتراف واشنطن بشرعية ونزاهة الانتخابات الرئاسية التي جرت أخيراً. وأكثر من ذلك، فقد دلت تصريحات صدرت عن البيت الأبيض على أن واشنطن تعزز اختيار إمكانية عمل مشترك بين الولايات المتحدة وروسيا بشأن سوريا خلال المناقشات المنظره الشهر المقبل في الأمم المتحدة حول تمديد عمل الممرات الإنسانية لإيصال المساعدات للسوريين، علماً بأن المناقشات ستجري في 11 يوليو (تموز) لتمديد فاعلية قرار مجلس الأمن الدولي رقم (2533) حول البية إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود إلى سوريا. واستدعى مندوب روسيا لدى المجلس، فاسيلي نديميذيا، النقاش بالقول إنه «لا شك في أن الحفاظ على الآلية العابرة للحدود سيهني أيضاً الاستقرار في دعم الإراهيين الذين يعيشون على ما يتزوتون وكيف يسيطرون على التهريب، المساعدات الإنسانية التي تأتي على طول هذا الممر تقع في أيدي الإرهابيين».

لكن مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، قال إن المشاورات الخاصة بسوريا بين الرئيسين تركزت على مسألة ضمان إيصال الإنساني، لافتاً إلى أن بايدن شدد على «الملايين

بشكل عام، وهو أمر دلت عليه تصريحات الجانب الروسي التي سبقت القمة، والتي ركز خلالها بوتين على الأهمية التي توليها بلاده لتحقيق عمل مشترك مع واشنطن.

وقال بوتين الذي اصطحب معه إلى جنيف المبعوث الرئاسي الروسي إلى سوريا الإسكندر لافرنجيف، ما عكس رغبته في إجراء مناقشة واسعة شاملة للوضع حول سوريا، إن تقديم المساعدات الإنسانية إلى جميع سكان المناطق في سوريا دون تمييز يعد «ضرورة لها أولوية».

وزاد في حوار مع قناة «إن بي سي» أن شركاءنا في الغرب، أي في الولايات المتحدة وأوروبا، يقولون إنهم لن يساعدوا الرئيس السوري بشار الأسد، فما علاقة الأسد بهذا الأمر؟ ساعدوا الناس الذين يحتاجون إلى هذه المساعدة لكي تكون بجوزتهم أسط المسترلمات. إنهم لن يرفعون العقوبات حتى على توريد المعدات الطبية والأدوية، على الرغم من ظروف حاجته عدوى فيروس كورونا. هذا الأمر غير إنساني، ولا يمكن تبرير هذا التعامل القاسي مع الناس بأي شيء».

لكن هذا المدخل قوبل بإصرار أميركي، كما أوضح المصدر الدبلوماسي الروسي، على أن واشنطن لا ترى أن حكومة الرئيس

فصائل فلسطينية تبغ مصر بأن صبرها نفذ وسترده على أي هجمات توقعات إسرائيلية بحرب «وشيكة» مع غزة



فلسطينيون في خان يونس يرفعون أعلاماً وصور بعض ضحايا القصف الإسرائيلي على غزة الشهر الماضي (أ.ف.ب)

(حماس) هذه السياسة في المدى القريب. ومن هنا نفهم أن احتمال التصعيد مرتفع جداً الآن». وتأتي هذه التقديرات في وقت ما زالت تذبذب فيه مصر جهوداً مكثفة من أجل دفع اتفاق تهدئة طويل. وأكدت مصادر فلسطينية لـ«الشرق الأوسط» أن الخلاف يطال كل الملفات، وأنه لا يوجد اختراق في أي ملف حتى الآن بسبب أن إسرائيل غير جاهزة ولا تنوي الدفع قدماً باتفاقات. وأرسلت الفصائل الفلسطينية إلى مصر رسالة مفادها أنها فعلاً سترده على السياسة الإسرائيلية، وعلى أي قصف آخر جديد. وقالت الفصائل الفلسطينية في الرسالة إن صبرها نفذ من استمرار الهجمات الإسرائيلية. وللمرة الثانية منذ انتهاء الحرب بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة الشهر الماضي، شنت إسرائيل يوم الجمعة الماضي، غارات جوية على مواقع لحركة «حماس» في قطاع غزة رداً على بالونات حارقة أطلقت منه باتجاه إسرائيل. وقال القيادي في حركة «الجهاد الإسلامي»، خضر حبيب، إن الفصائل أبلغت مصر بأنها لن تسمح بأن تفرض حكومة الاحتلال شروطها على المقاومة أو عزل غزة. وأضاف في حديث مع صحيفة

عند السياح الفاصل إلى إطلاق الصواريخ. وكانت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أكدت أيضاً أن احتمال التصعيد مع حركة «حماس» في قطاع غزة هو أعلى بكثير من احتمال التوصل إلى

المساومة، بل تستصر على المعايير التي وضعتها في ملف صفقة تبادل الأسرى، وكذلك في ملف تحويل الأموال. وبحسب التقديرات، فإن الفصائل الفلسطينية جاهزة لأي احتكاك، ولن تتردد في الانتقال من إطلاق البالونات والتظاهرات

للقطاع بعد الحرب وتبقي المعابر مغلقة وكذلك مساحة الصيد، بينما تصر «حماس» على بدء أي مفاوضات أخرى، وقضية تبادل الأسرى التي تصر إسرائيل على ربطها بإعادة إعمار القطاع بينما ترفض «حماس»، إضافة إلى الرد الإسرائيلي على البالونات الحارقة من غزة بعد أن قصفت إسرائيل القطاع رداً على أي بالون ينطلق من هناك. وقالت المصادر الأمنية إن الفصائل الفلسطينية في غزة قد تبدأ في المرحلة المقبلة بإطلاق الصواريخ إذا لم يطرأ أي تقدم في الاتصالات، وأبقت إسرائيل على سياسة القصف. وأكد موقع «واينت» العبري ذلك، أن إسرائيل قد تشن حرباً على قطاع غزة خلال شهرين. وكشفت مصادر عسكرية إسرائيلية لموقع «واللا» العبري أن التقديرات السائدة لدى الجيش تشير إلى أن حركة «حماس» لن تتردد في المدى القريب في استئناف إطلاق الصواريخ نتيجة عدم حدوث أي تقدم في الاتصالات الرامية لتثبيت التهدئة. وأكد المراسل العسكري للموقع، أمير بخيوط، أنه لا توجد أي شكوك لدى قادة الجيش وجهاز الاستخبارات في أن «حماس»

رام الله، «الشرق الأوسط»

نقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن مصادر أمنية قولها إنها تتوقع اندلاع مواجهة جديدة مع قطاع غزة خلال أسابيع قليلة، وإن المواجهة أصبحت «مسألة وقت»، وذلك في ضوء الجمود الذي يكتنف كل الملفات. وقالت القناة الإسرائيلية «12» نقلاً عن مصدر أمني قوله إن «الحرب ستكون خلال أسابيع قليلة». وجاء في تقرير القناة التلفزيونية أن القضايا الخلافية التي ترواح مكابحها أفق سياسياً لها في وقت قريب، ما يجعل المواجهة أقرب من الاتفاق. كما أكد موقع «واللا» أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، أمر بالاستعداد لجولة قتال جديدة في قطاع غزة قد تستمر لأيام، وزيادة جاهزية بطاريات القبة الحديدية. وأبرز التقرير القضايا الخلافية التي تشمل المنحة القطرية لغزة، بعد أن أوقفتها إسرائيل وأصررت على أن تدخل فقط بعد إيجاد آلية جديدة عن طريق السلطة الفلسطينية، وهو الأمر الذي ترفضه حركة «حماس». وأيضاً، نقطة انطلاق مفاوضات التوصل إلى تهدئة، إذ ترفض إسرائيل منح أي تسهيلات

«الخارجية» شعبنا يدافع حياته ثمناً لصلمت الدولي

تحذير فلسطيني من السباق الإسرائيلي على «تطوير المشروع الاستيطاني»

رام الله، «الشرق الأوسط»

تنتقل بحسب تصريحات أقطابها من أن ولايتها لن تشهد الآن لا عملية «صم» ولا عملية تسوية مع الفلسطينيين، وبالتالي مواصلة نفس سياسات البناء الاستيطاني. ورصد البيان مخططاً إسرائيلياً لتوسيع مستوطنة «شيفوت راحيل» المقامة على أرض قريبة جالود جنوب نابلس عبر إضافة 534 وحدة استيطانية جديدة إليها. وذكر أن المخطط يقوم على بناء الوحدات الاستيطانية الجديدة على مساحة 376 دونماً من أراض فلسطينية، وتوسيع مساحة الأرض التي تحتلها المستوطنة. ولم تعقب مصادر إسرائيلية رسمية على المخطط المذكور.

أعلن مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، أن مجلس الأمن الدولي سيقدّم الخميس المقبل، جلسة متابعة تنفيذ القرار 2334 بشأن الاستيطان، ومتابعة استقراوات جيش الاحتلال الإسرائيلي وانتهائها وتدمير المنازل وتهجير المواطنين من أحياء القدس المحتلة من خلال تقرير الأمين العام. وأشار منصور، في حديث لإذاعة صوت فلسطين، إلى أن «هذه الاجتماعات تأتي ضمن الحراك الدبلوماسي في العالم، لوقف دائم لإطلاق النار، وتوفير حماية دولية لشعبنا».

وأوضح أن مجلس السفراء العرب سيعد اجتماعاً، يوم

وتعميق وتوسيع الاستيطان، ويواصل دفعه بحجة إعطاء حكومة الاحتلال الجديدة الفرصة للقاء وعدم الإزعاج، وهو ما كشفه الإعلام العبري بشأن تلميحات أميركية لقيادة الحكومة الإسرائيلية. وتابعت أن «شعبنا دفع ثمناً باهظاً لوجود نتينياهو، وما زال يدفع الثمن ذاته نتيجة لغيابه، واستبدال حكومة به، تحاول إثبات يمينيتها في قمع شعبنا الفلسطيني والتكلم به».

وأضافت الخارجية أن «الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة هي حكومات الاحتلال ما لم ينته الاحتلال الإسرائيلي، ولم تعقب مصادر إسرائيلية رسمية على المخطط المذكور. ويقطن ما يزيد على 600 ألف مستوطن إسرائيلي في الضفة الغربية وشرق القدس. ووفق الإحصائيات، فإن الحل النهائي الذي يقبله الفلسطينيون إنما يجب أن تزال كلها. وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية في بيان، إن «شعبنا يدفع حياته ومستقبل أجياله نتيجة لصلمت الدولي والمشروع الاستيطاني على الأراضي المحتلة، والتخاذل الإسرائيلي ودعمه، والتخاذل عن تنفيذ قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية، وسياسة الكيل بمكيالين التي يتبعها مجلس الأمن بالتعامل مع القضايا والصراعات العالمية والإقليمية على حساب حقوق شعبنا».

وأضافت الوزارة أن «شعبنا دفع ثمناً كبيراً نتيجة استمرار جرائم الاحتلال وقراهم وبلداتهم».

«حماس» تستنكر عدم إدراج الأمم المتحدة الدولة العبرية في «القائمة السوداء»

مجلس الأمن يبحث الانتهاكات الإسرائيلية الخميس

فلسطين، وهذا بدوره يكفي لإدراج الاحتلال الإسرائيلي على اللائحة السوداء للكيانات المنتهكة لحقوق الأطفال. كما طالبت الجبهة المؤسمة الدولية وأمينها العام بترجمة هذه الحقائق والمعلومات والأرقام الأهمية التي تدن قوات الاحتلال، والتي تظهر الوجه البشع والانساني لمارساتها اليومية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة. ودعت إلى ترجمة هذه المواقف إلى خطوات عملية من شأنها رده هذا المحتل ووضع حد للنظم الواقع على الشعب الفلسطيني، واتخاذ خطوات عملية لإنفاذ القرارات الدولية ذات الصلة بالشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية.

في القائمة السوداء للمنظمات والدول التي تنتهك حقوق الأطفال في مناطق النزاع. واستهجن «حماس» في بيان لها، إصرار الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على عدم إدراج اسم الاحتلال في القائمة السنوية التي تصدر باسمه، على الرغم من أن كيان الاحتلال مسؤول عن عدد كبير من الجرائم بحق الأطفال الفلسطينيين، من قتل وسجن وسجن وخطف وحرمان من كثير من الحقوق الأساسية. وقالت إن «غياب التحقيق والشفاف في هذه الجرائم، ولعل آخر جرائم الاحتلال بقتل 66 فلسطيني، وسجن وخطف وحرمان من كثير من الحقوق الأساسية». وقالت إن «غياب التحقيق والشفاف في هذه الجرائم، ولعل آخر جرائم الاحتلال بقتل 66 فلسطيني، وسجن وخطف وحرمان من كثير من الحقوق الأساسية».

وتابع منصور أن اجتماعاً آخر سيعد لدول عدم الانحياز عبر تقنية الاتصال المرئي، وسيضمن البيان النهائي الدعوة لوقف إجرات الاحتلال في القدس، ومتابعة آثار العدوان على قطاع غزة، وما خلفه من شهداء وجرمي وتدمير واسع للبنية التحتية. من جهة ثانية، استنكرت «حماس» والجمعية الشعبية عدم إدراج الأمم المتحدة دولة الاحتلال

رام الله، «الشرق الأوسط»

القائمة السوداء».

وأوضح أن مجلس السفراء العرب سيعد اجتماعاً، يوم

رئيسه عبد المنعم أبو الفتوح يواجه تهم «الانتماء للإخوان»

محكمة مصرية ترفض حظر نشاط حزب «مصر القوية»

وقضت دائرة الأحزاب السياسية بالحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة بمصر، في مايو 2020 بقبول طلب لجنة شؤون الأحزاب السياسية بحل حزب البناء والتنمية النزاع السياسية لـ«الجماعة الإسلامية» وتصفيته، وهي: «البناء والتنمية» (المحل)، والنور، والوسط، والأصالة، والغضبية، والعسل الجديد، ومصر القوية»، مضيفاً أن «هناك أحزاباً غير رسمية، وتحت التأسيس، وهي (السلامة، والتوحيد العربي، والعيش والحرية، والوطن، والرأية، والكنانة، والاستقلال، والإصلاح والنهضة، والحضارة، والوعظ، والثورة)، فضلاً عن أحزاب أخرى باسماء غير معروفة».

ونصت المادة الرابعة من قانون الأحزاب السياسية في مصر على «عدم تعارض أهداف الحزب أو أهدافه مع أهداف الجمهورية المصرية، وعدم قيام الحزب باختيار قياداته أو أعضائه على أساس ديني أو طائفي، وعدم انطواء وسائل الحزب على إقامة أي نوع من التشكيلات العسكرية أو شبه العسكرية، وعدم كون الحزب فرعاً لحزب أو تنظيم سياسي أجنبي». وتأسست الأحزاب السياسية ذات المرجعية الدينية عقب ثورة

ويعاد أبو الفتوح، الذي خرج من تنظيم «الإخوان» عام 2011 بسبب اعترافه بالترشح للرئاسة، من أبرز الأسماء في تيار «الإسلام السياسي» في مصر، وحصل على المركز الرابع في انتخابات الرئاسة عام 2012. وفي يونيو (حزيران) 2013 أيدت الاحتجاجات التي دعت إلى إسقاط حكم محمد مرسي، ودرجت تشكيلة جنايات القاهرة، في نوفمبر (تشرين ثانياً) الماضي، 28 متهماً على «قوائم الإرهابيين» مدة 5 سنوات، من بينهم أبو الفتوح... كما سبق وحكم ببراءة أبو الفتوح من جرائم منظمة تنتمي إليه، بعد إلقاء القبض على رئيسه لتحريره ضد الدولة المصرية. ودعا الطعن للعمل بالدستور ومقاطعة الانتخابات الرئاسية». وذكر الطعن في العمل بالدستور ومقاطعة الانتخابات الرئاسية». وذكر الطعن في العمل بالدستور ومقاطعة الانتخابات الرئاسية».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قضت المحكمة الإدارية العليا في مصر أمس بـ«عدم قبول طعن يطالب بحظر نشاط حزب مصر القوية، الذي يرأسه عبد المنعم أبو الفتوح (مسجون منذ مطلع 2018 ومرجع على قوائم الإرهاب)». ووفق الطعن فإنه «يجب حظر الحزب وأي هيئة أو منظمة تنتمي إليه، بعد إلقاء القبض على رئيسه لتحريره ضد الدولة المصرية. ودعا الطعن للعمل بالدستور ومقاطعة الانتخابات الرئاسية». وذكر الطعن في العمل بالدستور ومقاطعة الانتخابات الرئاسية».

دعم أميركي وكندي للموقف المصري

هيئات دينية إسلامية تدخل على خط أزمة «سد النهضة»



سد النهضة الإثيوبي على النيل الأزرق (رويترز)

وعلى صعيد دولي، قال الجنرال كينيث ماكينزي قائد القيادة المركزية الأمريكية، في تصريحات تلفزيونية، أول من أمس، إن «سلوك إثيوبيا الآن نحو المشكلة (سد النهضة) يقلقنا، فنحن ندرك الأهمية الفريدة للنيل بالنسبة لمصر، ليس فقط من الناحية الثقافية بل كمورد مائي واقتصادي عموماً». وأعرب ماكينزي عن اعتقاده بأن «مصر تمارس قدراً هاملاً من ضبط النفس، وهي تحاول التوصل إلى حل سياسي ودبلوماسي للمشكلة»، وشرح أن أزمة «سد النهضة» تمثل «مشكلة حقيقية وستستمر في محاولة إيجاد حل لها يكون مناسباً لكل الأطراف، لكن مصر أظهرت قيادة حقيقية في هذا المجال». وعلى النهج نفسه، أصدرت مجموعة الصداقة الكندية - المصرية بالبرلمان الكندي بياناً، أعربت فيه

حق شعبها الحاضر وأجياله المقبلة في ماء النيل». وكان «المجلس الأعلى الفيدرالي للشئون الإسلامية الإثيوبي»، هاجم بيان شيخ الأزهر، في عهد النهضة الإثيوبي، والذي دعا خلاله «المجتمع الدولي والأفريقي والعربي والإسلامي لتحمل مسؤولياتهم والتكاتف ومساندة مصر والسودان في الحفاظ على حقوقهما المائية في نهر النيل». وقال المفتي الإثيوبي، الحاج عمر إبريس، إن بلاده «لها حق المنفعة والاستفادة من مواردها الطبيعية دون أي ضرر لدول حوض النيل بصورة عامة»، وازاد: «ينبغي على شيخ الأزهر أن ينظر إلى الحقيقة، ويتيقن في أمر النيل وراي حكومة إثيوبيا، فنحن في بلد الملك الجاشاني، الملك العادل، والعدالة ما زالت في بلادنا إثيوبيا».

فيه شيخ الأزهر بعد أن طالب المجتمع الدولي والعربي والإثيوبي، بدعم مصر والسودان في الحصول على حقوقهما المائية: «شيخ الأزهر يعرف النجاشي وعدله، وحث الأوفد الإثيوبي الذي زار منيخة الأزهر قبل سنوات، حين طفت أزمة سد النهضة على مسرح الأحداث، مذكراً بالعلاقات التاريخية بين المسلمين منذ صدر الإسلام وحتى وقتنا الحاضر». وذكر شومان بقول شيخ الأزهر للوفد الإثيوبي: «لسنا ضد اتفاق إثيوبيا بماء النيل، ولكن ليس على حساب عيش المصريين»، وصعد من الرد «على مفتي إثيوبيا وقال مخاطباً إياه: «وجه قولك لحكومتك الظالمة، وليس لحصر ولا للسودان ولا لشيخ الأزهر، ولتعلم يا حاج عمر أن الحق أحق من تبع، وإن كنت تعلم شيئاً عن تاريخ مصر، فانت تعلم حتماً أنها ستحمي

القاهرة، محمد نبيل حلمي

في الوقت الذي دخلت فيه هيئات دينية إسلامية في مصر وإثيوبيا على خط أزمة «سد النهضة»، تلقت القاهرة دعماً من مسؤولين ونواب أميركيين وكنديين لموقفها في المشكلة التي تجرى التفاوض بشأنها منذ أكثر من عشر سنوات. وقال الدكتور عباس شومان، المشرف العام على الفتوى بـ«الأزهر الشريف» إن «التهمة التي تحدث بها الحاج عمر رئيس المجلس الأعلى الفيدرالي الإسلامي في إثيوبيا، عن مصر والسودان، و«شيخ الأزهر، أحمد الطيب لا تليق بعالم يفني الناس»، بحسب تعبير شومان. وأضاف شومان، في تويته رداً على بيان مفتي إثيوبيا، الذي هاجم

لدعمه حقوق الإجهاض

الكنيسة الكاثوليكية في أميركا تصوت لحرمان بايدن من «القربان المقدس»



الرئيس بايدن لدى مغادرته مبنى كنيسة في ولايته ديلاوير (أ.ف.ب)

الأسبوع 15 من فترة الحمل، وهو ما شكل طعناً في الدستور الذي يضمن الحق في الإجهاض. ومن المتوقع أن يصوت الأساقفة على النص النهائي في نوفمبر (تشرين الثاني)، قبل انتخابات التجديد النصفي عام 2022، مما يمنح المحافظين أداة لانتقاد الديموقراطيين خلال حملة الانتخابات، خصوصاً أن قضية الإجهاض من أكثر القضايا التي يحرض عليها اليمينيون المتشددون. ورغم أن مؤتمر الأساقفة الكاثوليك الذي يشترك من 433 أسقفًا، يمكنه إصدار بيان توجيهية، لكن ليست لديه السلطة لتقرير من يمكنه أو لا يمكنه تلقي سر «القربان المقدس». فهذه السلطة محفوظة للأسقف المحلي، الذي يتمتع بالحكم الذاتي في أبرشيته، أو لبابا الفاتيكان. وأوضح الكاردينال ويلتون غريغوري، رئيس أساقفة واشنطن وأول كاردينال أمريكي من أصل أفريقي أكثر من 500 قدي للإجهاض خلال الأشهر الخمسة الماضية، ووافق المحكمة العليا التي يهيم عليها المحافظون أيضاً، ديلاوير، مسقط رأس بايدن، أي تعليق بانتظار تنصيبه رسمياً الشهر المقبل.

أعلن سجب أنظمة دفاع من منطقة الشرق الأوسط

«البنتاغون» يركز على المنافسة مع الصين وروسيا

تشهد الحاجة إليها»، بينما سيتم إعادة نشر البعض الآخر في المناطق الأخرى. وأضاف: «نحافظ على وضع الحفاظ للوقت في المنطقة يتناسب مع التهديد، ونشعر بالارتياح لأن هذه التغييرات لا تؤثر سلباً على مصالح أمننا القومي». وأكدت على أهمية «التزامنا دائماً» تجاه الشرق الأوسط رغم سحب تلك المعدات. وقالت ماكنولتي: «إن التزامنا الدائم في المنطقة واضح جداً من النطاق المذهل لأنشطة الشراكة والاستشارات الدفاعية الوثيقة التي نجريها. وحتى بصمتنا البرية والجوية والبحرية الكبيرة المتبقية». وأضافت: «إن وجود بعض الأصول والقوات هو عامل مهم في علاقتنا، حيث إننا نحتفظ بعشرات الآلاف من القوات في الشرق الأوسط، تمثل بعضاً من أكثر قدراتنا الجوية والبحرية تقدماً، لدعم المصالح الوطنية للولايات المتحدة وشركائنا الإقليميين».

صحيفة «وول ستريت جورنال» كانت كشفت في تقرير لها مساء الجمعة، أن البنتاغون قرر سحب ثمانية بطاريات «باتريوت» المضادة للصواريخ من دول، من بينها العراق والكويت والأردن والمملكة العربية السعودية، وكذلك مئات من القوات الأمريكية الذين يقومون بتشغيل ودعم هذه الأنظمة. ووفقاً للصحيفة، سيتم أيضاً تقليص عدد الأسراب المقاتلة المخصصة للمنطقة. غير أن ماكنولتي قالت إن بعض الأصول سيتم إعادةتها إلى الولايات المتحدة من أجل «الصيانة والإصلاح التي

خط أنابيب الغاز في ألمانيا ملصحة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. ووصف سحب منظومة الصواريخ الدفاعية بأنها «سهل غزو إيران للمنطقة». لكن البنتاغون أصر على أن لديه «التزاماً دائماً» تجاه الشرق الأوسط رغم سحب تلك المعدات. وقالت ماكنولتي: «إن التزامنا الدائم في المنطقة واضح جداً من النطاق المذهل لأنشطة الشراكة والاستشارات الدفاعية الوثيقة التي نجريها. وحتى بصمتنا البرية والجوية والبحرية الكبيرة المتبقية». وأضافت: «إن وجود بعض الأصول والقوات هو عامل مهم في علاقتنا، حيث إننا نحتفظ بعشرات الآلاف من القوات في الشرق الأوسط، تمثل بعضاً من أكثر قدراتنا الجوية والبحرية تقدماً، لدعم المصالح الوطنية للولايات المتحدة وشركائنا الإقليميين».

صحيفة «وول ستريت جورنال» كانت كشفت في تقرير لها مساء الجمعة، أن البنتاغون قرر سحب ثمانية بطاريات «باتريوت» المضادة للصواريخ من دول، من بينها العراق والكويت والأردن والمملكة العربية السعودية، وكذلك مئات من القوات الأمريكية الذين يقومون بتشغيل ودعم هذه الأنظمة. ووفقاً للصحيفة، سيتم أيضاً تقليص عدد الأسراب المقاتلة المخصصة للمنطقة. غير أن ماكنولتي قالت إن بعض الأصول سيتم إعادةتها إلى الولايات المتحدة من أجل «الصيانة والإصلاح التي

واشنطن، إيلي يوسف

أكدت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، مساء الجمعة، أن إدارة الرئيس جو بايدن، تقوم بسحب «قوات وقدرات معينة»، معظمها أنظمة دفاع جوي من الشرق الأوسط. وقالت المتحدث باسم البنتاغون جيسكا ماكنولتي، في بيان وزع على الصحافة، «إن وزير الدفاع عيد ميلادها السادس والسبعين، وتشهد ميانمار احتجاجات يومية تقريباً منذ أن أوقف الانقلاب إصلاحات ديمقراطية بدأت منذ عشر سنوات، وادى إلى إضرابات معرقة، وجدد الصراع في البلاد. ومن بين من خرجوا إلى الشوارع بزهرة على الرأس، أسس (السبت)، الناشط تبت سوي وين الذي كان على خلاف مع سو تشي بسبب انتهاكات حقوق الإنسان خلال فترة زعامتها. قال: «اطلب الحرية لكل الناس، بمن فيهم أولئك الذين سجنوا... هناك انتهاك لحقوقها الشخصية وحقوقها السياسية». وسو تشي حائزة على جائزة نوبل للسلام عام 1991. لكن مكانتها لدى الدول الغربية انهارت في 2017 لدفاعها عن الجيش، بعد نزوح 700 ألف من أقلية الروهينغا المسلمة فراراً من حملة عسكرية صارمة. لكن الأمر لم يؤثر على شعبيتها في ميانمار التي تقطنها غالبية بوذية.

قوانين التجارة الخارجية وانتهاك إجراءات فيروس «كورونا»، بما في ذلك القناتة والفساد. ونشيتي في أن المجلس العسكري الحاكم يرغب في استغلال هذه التهم لإبعاد رئيسة الحكومة السابقة الشعبية بعيداً عن السياسة بشكل دائم. وفي الأمم، وضع مؤيدو سو تشي زهوراً على رؤوسهم وتدفقوا على الشوارع، في اليوم الذي يوافق عيد ميلادها السادس والسبعين. وتشهد ميانمار احتجاجات يومية تقريباً منذ أن أوقف الانقلاب إصلاحات ديمقراطية بدأت منذ عشر سنوات، وادى إلى إضرابات معرقة، وجدد الصراع في البلاد. ومن بين من خرجوا إلى الشوارع بزهرة على الرأس، أسس (السبت)، الناشط تبت سوي وين الذي كان على خلاف مع سو تشي بسبب انتهاكات حقوق الإنسان خلال فترة زعامتها. قال: «اطلب الحرية لكل الناس، بمن فيهم أولئك الذين سجنوا... هناك انتهاك لحقوقها الشخصية وحقوقها السياسية». وسو تشي حائزة على جائزة نوبل للسلام عام 1991. لكن مكانتها لدى الدول الغربية انهارت في 2017 لدفاعها عن الجيش، بعد نزوح 700 ألف من أقلية الروهينغا المسلمة فراراً من حملة عسكرية صارمة. لكن الأمر لم يؤثر على شعبيتها في ميانمار التي تقطنها غالبية بوذية.

خطة من خمس نقاط وضعتها رابطة دول جنوب شرقي آسيا (السيان) في أبريل (نيسان) تشمل تعيين موافد إلى البلاد، وحض القوات المسلحة على «أن توقف فوراً كل أعمال العنف بحق المتظاهرين السلميين». ويدعو النص أيضاً إلى تأمين إيصال مساعدات إنسانية من دون عوائق وزيارة مبعوثة الأمم المتحدة كريستين شرانز بورغيمر. ونادراً ما تتبنى الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارات تدين الانقلابات العسكرية أو تدعو إلى الحد من تسليم البلد المستهدف أسلحة. فبين الدول العشر الأعضاء في رابطة دول جنوب شرقي آسيا (السيان) التي شاركت في التفاوض حول نص القرار المقدم بمبادرة من لشتنتشائين ودعم من الدول الغربية. وصوت مندوب ميانمار كيواي مو تون الذي أقيبل بعد الانقلاب في فبراير لكنه لا يزال يمارس مهامه متحدثاً للمجلس العسكري، لصالح القرار. وعبر عن التصويت عن أسفه لأن ثلاثة أشهر مرت قبل أن تتخذ الجمعية العامة هذا القرار، ولأنه لا يعتمد صيغة أوضح بشأن فرض حظر على أسلحة. وتخضع سو تشي للإقامة الجبرية منذ الانقلاب، وكانت في نفس الوضع لعدة سنوات خلال الديكتاتورية التابعة لمنظمة. ووجهت لها السلطات القضائية ستة اتهامات، من بينها انتهاك

شؤون الأمم المتحدة في «هيومن رايتس ووتش» و«يس شاربونو إن الفطنان والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ارتكبتها قوات المجموعة العسكرية الحاكمة مراراً كشفت أن على كل حكومة أن تمتنع عن إرسال أي رصاصات لها». وأضاف: «على مجلس الأمن الدولي الآن أن يتدخل ويتبنى قراره الخاص بفرض حظر عالمي للأسلحة على ميانمار». وحصل إعلان الجمعية العامة على تأييد 119 دولة، بينما امتنعت 36 دولة عن التصويت، من بينها الصين وروسيا وبنوياً وكومبوديا ولاوس وتايلاند ومالي وإيران ومصر. وصوتت بيلاروس فقط ضد مشروع القانون. وقال سفير الاتحاد الأوروبي لدى الأمم المتحدة أولوف سوكوغ: «إنها أوسع إدانة عالمية للوضع في بورما حتى اليوم»، متعبراً أن القرار «يوجه رسالة قوية وحازمة، وينزع الشرعية عن المجلس العسكري، ويدين انتهاكات العنف الذي يمارسه بحق شعبه، ويثبت عزله في نظر العالم». وتعاني ميانمار من الفوضى والعنف منذ الانقلاب. ويقع الجيش في مقاومة بقوة وحشية. وتشير تقديرات منظمة «إيه إيه بي بي» لمساعدة السجناء إلى أن 858 شخصاً قتلوا، وتم اعتقال نحو ستة آلاف شخص. ويطلب القرار أيضاً بتطبيق

نيويورك، «الشرق الأوسط»

تجبت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً غير ملزم يطلب بوقف صادرات الأسلحة إلى ميانمار، التي يعصف بها العنف، فيما حذرت مبعوثة الأمم المتحدة الخاصة إلى ميانمار، كريستين شرانز بورغيمر، من «خطر نشوب حرب أهلية واسعة النطاق». وقالت بورغيمر بعد أن تبتت الجمعية العامة القرار: «الوقت حاسم. الفرصة لردع الانقلاب العسكري تتضاءل». وصوتت الجمعية التي تضم 193 دولة بأغلبية كبيرة لصالح مشروع القرار، الذي يدين أيضاً الانتهاكات العسكري التي حدث في أول فبراير (سبتمبر)، وطلب بإطلاق سراح الزعيمة التي تمت الإطاحة منها أون سا سو تشي وغيرها من السجناء السياسيين. وصرح دبلوماسيون لوكالة الصحافة الفرنسية، بأنه في الاجتماع المعلق لمجلس الأمن الذي عقد بمبادرة من بريطانيا، لم يتم تبني إعلان مشترك بسبب الاقتسامات المستمرة بين أعضائه. ورات منظمة «هيومن رايتس ووتش» المدافعة عن حقوق الإنسان، وتدفع منذ فبراير باتجاه فرض حظر على الأسلحة، أن قرار الجمعية العامة «يدعو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى أمر واضح، هو وقف تزويد ميانمار بالأسلحة». وقال مدير

دعوة إلى تدخل عسكري لمنع تنصيب اليساري كاستيو رئيساً في البيرو

ديموقراطية لا تخنار، وهي محايدة تماماً وتحترم الدستور بدقة». وانتخب ساغاستي رئيساً مؤقتاً من قبل النواب، بعد أزمة سياسية أخرى في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 أدت إلى عزل سلفه الذي أقال البرلمان أحدها بينما أجز الثاني على الاستقالة تحت ضغط الشارع.

بنحو 44 ألف صوت. وتم تسليم رسالة الجنود المتقاعدين الذين يتجهون «السلطات الحكومية العليا» بدتسبني قضية» المرشح اليساري، الخميس إلى القيادة العليا للجيش في ليما. وقال الرئيس المؤقت الذي تنتهي ولايته في 28 يوليو (تموز) إن «القوات المسلحة في دولة

(...) أن تعتقد هذه المجموعة من الأفراد المتقاعدين في الجيش أن بإمكانها تشجيع القيادة العليا لجيش البرّ والجوّ والبحر على الخروج عن سيادة القانون». وتابع ساغاستي «طلبُ» من وزيرة الدفاع إرسال هذه الرسالة إلى النيابة العامة (...) حتى يُتاح إجراء التحقيقات اللازمة لتحديد الأعمال

ودون «مخالفات خطيرة». وتدعو الرسالة الجيوش إلى منع إعلان كاستيو رئيساً للبيرو بشكل «غير قانوني وغير شرعي». ورفض الرئيس اليساري المؤقت فرانشيسكو ساغاستي بشدة الجمعة الدعوة. وقال ساغاستي في خطاب متلفز، كما نقلت عنه فرانس برس، «من غير القبول

64 جنراً وأدميرالاً متقاعداً. وبعد 12 يوماً على الدورة الثانية من الانتخابات التي جرت في السادس من يونيو (حزيران) لا تزال الدولة الواقعة في جبال الأنديز تنتظر معرفة من سيكون رئيسها المقبل. وتضمنت الرسالة اتهامات بحصول «تزوير» كانت قد أطلقتها المرشحة الشعبوية

ليما، «الشرق الأوسط»

وقّع مئات العسكريين المتقاعدين رسالة للدفع باتجاه تدخل عسكري لمنع إعلان فوز المرشح اليساري المتطرف بيدرو كاستيو في الانتخابات الرئاسية. وتأتي الرسالة بعد نداء آخر في الاتجاه نفسه، أطلقه الاثنين

اعتقال عشرات العسكريين بدعوى الارتباط بجماعة غولن

باباجان ينتقد صمت إردوغان على اتهامات زعيم للمافيا لوزير داخلية

محاولة الانقلاب، حملات اعتقال طالت مئات الآلاف، بتهمة الاتصال بجماعة غولن، فضلاً عن فصل مئات مسؤوليها، وعندما ذهب إلى المحكمة لم يقبلوا أي حمار من المحامين الذين وكلناهم للدفاع عنه». وتتهم سلطات أنقرة الداعية التركي السبعيني فتح لله غولن، المقيم في ولاية بنسلفانيا الأمريكية، منذ عام 1999، بتدبير محاولة الانقلاب، وهو ما ينفيه بشدة. وتشن السلطات التركية بشكل منتظم، منذ وقوع

الأكبر لهمتهم، بياناً بشأن آخر تطورات قضية شقيقه، قال فيه إنه «أجبر على التوقيع على بعض الإفادات تحت التعذيب وسوء المعاملة، وعندما ذهب إلى المحكمة لم يقبلوا أي حمار من المحامين الذين وكلناهم للدفاع عنه». وتتهم سلطات أنقرة الداعية التركي السبعيني فتح لله غولن، المقيم في ولاية بنسلفانيا الأمريكية، منذ عام 1999، بتدبير محاولة الانقلاب، وهو ما ينفيه بشدة. وتشن السلطات التركية بشكل منتظم، منذ وقوع

حملات أمنية متزامنة في 17 ولاية، لضبط 52 من الجنود الحاليين، وطلاب عسكريين سابقين للاشتباه بانتمائهم لحركة «الخدمة» التابعة وتتابع ساغاستي «طلبُ» من وزيرة الدفاع إرسال هذه الرسالة إلى النيابة العامة (...) حتى يُتاح إجراء التحقيقات اللازمة لتحديد الأعمال

حزب الشعوب الديموقراطية، الذي أودى بحياة شابة بريئة، قائلاً: «في السنوات الثلاث الماضية (منذ تطبيق النظام الرئاسي)، تزايد الاستقطاب والتوتر في حياتنا السياسية. لغة التهديد تستهدف السلام الاجتماعي وحرماننا. أزمة الدولة تزداد سوءاً. زادت الأيدي السوداء من هجماتها الغلظية على الصحفيين والسياسيين والمراكز السياسية منذ فترة من عسكرياً تم فصلهم من قبل من الأكاديميات التي يدرسون بها

عن مقتل مؤلفة الحزب دنيز بويران، قائلاً: «لقد حولوا تركيا إلى بلد تنكب فيه جرائم القتل في وضع النهار، يجب أن نتخذوا موقفاً حازماً على الفور ضد العنف السياسي. لقد سمعنا صرخاتكم كثيراً، يمكننا أن نقوموا بذلك عندما تشاءون، إذن فلتسحبوا تلك العصابات». بدوره حمل المتحدث باسم حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، فائق أوزترك، حكومة إردوغان، المسؤولية عن الهجوم الذي استهدف

الشخص الذي كلفته بضمناً الأمن الداخلي للبلاد، لديه مشكلة أمنية؟ هل سستمر في عناده أم أنك لا تتحرك». وتابع باباجان: «لا أفهم كيف يتحمل السيد الرئيس عبء الوزير المذكور اسمه وسط تلك الاعاءات، من الممكن أن تكون هناك أشياء مختلفة مع استمرار هذا المسلسل». ودان باباجان الهجوم الذي استهدف، الخميس الماضي، مقر حزب الشعوب الديموقراطية المعارض (مؤيد للاكراد)، في مدينة إزمير (غرب)، وأسفر

أنقرة، سعيد عبد الرازق

انتقدت المعارضة التركية صمت الرئيس رجب طيب إردوغان، إزاء مزاعم تورط عدد من المسؤولين، في مقدمتهم وزير الداخلية سليمان صويلو، في وقائع فساد وجرائم مختلفة وارتباطهم مع عصابات المافيا، التي فجرها زعيم المافيا الهارب سادات بكر على مدى أسابيع. وقال باباجان، خلال حضوره إحدى فعاليات حزبه أمس، «إن نقول وتتعرف بأن



نجيب صعب *

تنافس على حماية البيئة أم للسيطرة على الموارد؟

حين طالب المبعوث المناخي الأميركي جون كيري، بتحويل علم التغيير المناخي إلى سياسات وقوانين، أصاب جزءاً من الحقيقة، فوضّح السياسات العامة ليس بهذه البساطة، إذ يتطلب تسويات تُوازن بين الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وإذا كانت الحقائق العلمية تشير إلى ضرورة وقف الانبعاثات الكربونية فوراً لمجابهة آثار تغير المناخ، فقد لا يكون تحقيق هذا ممكناً، لأنه يضرب الاقتصاد ويعرقل حياة البشر، ويتسبب بحالات فقر وجوع وموت لا تقل عن أخطار تغير المناخ نفسها. المطلوب، إذن، توفير الظروف المناسبة وإيجاد البدائل القابلة للتكيف. البدائل موجودة في معظم الحالات، لكن تحقيقها يتطلب الإرادة السياسية والتمويل الملائم. الترابط الكبير بين القرارات البيئية والمناخية والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية ظهر جلياً، في الأيام الأخيرة، في قمة «مجموعة السبع»، كما في الاستفتاء الشعبي الذي حصل في سويسرا. ففي حين حاول القادة السبعة المجتمعون بضيافة بريطانيا عبور خطر رفع بين الالتزامات المناخية والاقتصاد، رفض الناخبون السويسريون مقترحات حكومية لتخفيض سريع في الانبعاثات الكربونية، بحجة أنها تضرب الاقتصاد. وكانت مضاعفات جائحة «كورونا» العامل الرئيسي في الحالتيين.

رفض 51 في المائة من الناخبين في سويسرا اقتراحاً حكومياً بوضع ضريبة إضافية على وقود السيارات وبطاقات الطيران، وذلك مساهمة في إنقاص الاستهلاك وتعزيز الكفاءة، لتحقيق هدف تخفيض الانبعاثات الكربونية إلى النصف سنة 2030 مقارنة بما كانت عليه في 1990. ففي حين حصل الاقتراح على تأييد بلغ 49 في المائة، رفض بيارق ضئيل من فئة تخوفت من آثاره على الاقتصاد، خصوصاً في فترة التعافي من «كورونا».

اللائق أن الناخبين السويسريين رفضوا باكتريية كبيرة في استفتاء آخر اقتراحاً حكومياً يمنع استخدام المبيدات الصناعية، وحصص المساعدات والدعم بالمزارعين الذين يتوقفون عن استخدام المواد الكيميائية. فقد رأى المزارعون أن هذه التدابير خطيرة بدفعهم إلى فقدان القدرة على المنافسة، وصولاً إلى الإفلاس، علماً بأن بعض المبيدات والأسمدة تلوث المياه وتضر بالحياة النباتية والحيوانية والبشرية. وليس أمام الحكومة السويسرية اليوم إلا البحث مجدداً عن حلول بديلة، تحافظ على البيئة وتحمي الاقتصاد والعشر في الوقت نفسه.

بالتزامن مع إعلان نتائج الاستفتاء الشعبي السويسري، أصدرت «مجموعة السبع» مقرراتها. وقد برز فيها بند خاص بالبيئة والمناخ، ألزم بموجه القادة إطلاق «ثورة خضراء»، وخفض الانبعاثات الكربونية إلى النصف قبل 2030 ووصولاً إلى الصفر قبل 2050، ومعالجة المشاكل البيئية لمساحة 30 في المائة من الأراضي والمحيطات وحمايتها بحلول سنة 2030. كما جددت القمة الالتزام ببقاء الأرض في معدل حرارة لا تزيد عن 1,5 درجة مئوية، وهو الهدف الأقصى الذي حدته قمة باريس المناخية. وتعددت القمة بوقف كل محطات الطاقة العاملة بالفحم الحجري داخل بلدانها، بما لم تكن تعتمد على تقنيات لجمع الكربون ومعالجته على نحو آمن، بل تم تسريه إلى الأجيال. كما وعدت، في المقابل، بمساعدة الدول النامية على التخلص من محطات الفحم الملوثة واعتماد تقنيات أخرى نظيفة لإنتاج الطاقة، بالتوازي مع وقف كل تمويل لمحطات ملوثة جديدة. لكن الصين تستمر ببناء مئات محطات الفحم الحجري في الدول النامية، مما يستدعي تعاوناً دولياً للوصول إلى حل.

إلا أن كل هذه التعهدات كانت أقل مما انتظره ناشطو البيئة وكثير من الخبراء والمجتمع العلمي، خصوصاً في مجال التمويل. ففي حين جدد القادة تعهدهم المساهمة بتوفير 100 مليون دولار سنوياً حتى سنة 2025، من القطاعين العام والخاص، لمساعدة الدول الفقيرة على خفض الانبعاثات الكربونية، لم يعالجوا سد فجوة التمويل في هذه الالتزامات، منذ تم الإعلان عنها عام 2009، لكن الولايات المتحدة والمانيا وبريطانيا حاولت التعويض عن هذا التصغير الجماعي، بوعدها تخصيص مئات الملايين من المساعدات الثنائية لدعم أكثر المجتمعات تأثراً بتغير المناخ. في المقابل، طالب اللورد نيكولاس ستيرن، الاقتصادي البريطاني المعروف في دراسة انكماشات التغيير المناخي، بمضاعفة الدعم الحكومي لتحويل العمل المناخي في الدول النامية. كما أكد الجدوى الاقتصادية من استثمار قسم كبير من الألف مليارات الدولارات المخصصة للتعافي الاقتصادي من جائحة «كورونا» في مشاريع تعزز التحول إلى الاقتصاد الأخضر، وتعتمد مبادئه.

التنافس الاقتصادي كان يبدأ أساسياً في «قمة السبع»، وإن تحت عناوين بيئية واجتماعية. ففي مواجهة وضحة مع مشاريع «طريق الحرير» الصينية، أنشأت القمم صندوق البنى التحتية العالمي» لدعم شبكة المواصلات في الدول الفقيرة ومساعدتها في التحول إلى النمو الأخضر والطاقة المتجددة والتكنولوجيا النظيفة.

فهل يمكن التفاوض لتبني تحالفات بين الصيني ملصلحة البيئة والمناخ والتنمية المستدامة؟ أم تراه يؤدي إلى «حرب باردة» جديدة للسيطرة على الموارد الطبيعية، يكون الفقراء أول ضحاياها؟

* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أند) ورئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»



احترار بأكثر من 6 درجات مع نهاية القرن

تغيرات مناخية وبيئية تهدد بلدان المتوسط

عبر تعزيزين الكفاءة وتخفيف الانبعاثات، وتسريع الاعتماد على الطاقات النظيفة والمتجددة. ويتطلب ذلك تحولاً كبيراً في سياسات الطاقة والنماذج الاقتصادية في البلدان المتوسطة، يتجاوز الخطط والأهداف المعلنة من قبل معظم الحكومات وواضعي السياسات. وفي حين تدفع بلدان الضفة الشمالية هذا التحول قديماً إلى الأمام بفضل التنوع التدريجي لمزيج الطاقة لديها وتحسين كفاءة استغلال الطاقة وزيادة مساهمة الطاقات المتجددة، فإن بلدان الضفتين الشرقية والجنوبية تحتاج إلى دعم وتمويل ونقل للتكنولوجيا وبناء للقدرة في إطار العمل الخاص باتفاقية باريس المناخية. ويعد تحسين التكامل والتعاون في سوق الطاقة المحلي أمراً حاسماً لتخفيف آثار تغير المناخ بصورة فعالة من حيث التكلفة.

ويستلزم تخفيف عوامل التغيير البيئي، بما فيها انبعاثات غازات الدفيئة والتكيف مع تغير المناخ، مراجعة شاملة للسياسات والتشريعات، بحيث تصبح أكثر قدرة على مواجهة التغييرات المناخية والبيئية وتحقيق التنمية المستدامة. ويقف الفقر وحالات انعدام المساواة وعرة دون تحقيق التنمية المستدامة والتكيف مع تغير المناخ في بلدان المتوسط. كما تلعب الثقافة دوراً حاسماً في نجاح سياسات التكيف في التركيبة الثقافية المتنوعة للبلدان المتوسطة، إذا عالجت مسائل مثل العدالة والمساواة، وتخفيف حدة الفقر، والإدماج الاجتماعي، وإعادة توزيع الدخل.

إن مقارنة التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية واستراتيجيات التكيف في حوض المتوسط ترتبط بالإجابة عن عدد من التساؤلات: ما مدى سرعة اتخاذ القرار لتبني خيارات التكيف؟ وما مدى سرعة اللحاق بالعلوم والتكنولوجيا؟ وهل ستكون هناك إرادة سياسية حقيقية تبحث عن حلول عقلانية ومؤثرة؟

في دلتا ومصبات الأنهار. ويتأثر التنوع الأحيائي البري في حوض المتوسط بطرق مختلفة. ففي حين تتسع المساحة الحرجية على حساب الزراعة والرعي في بلدان الضفة الشمالية، لا تزال النظم البيئية في دول الجنوب تواجه خطر التفتت والاضمحلال نتيجة قطع الأشجار والزراعة والرعي. ومن خيارات التكيف في هذا الشأن الحفاظ على التقلبات الطبيعية لجريان الأنهار المتوسطة، وحماية المناطق الساحلية، والحد من سحب المياه، واتباع ممارسات حرجية معدلة، والربط الحكيم مناخياً بين المناطق الطبيعية.

ونتيجة للتغيرات البيئية، تتعرض الصحة العامة في بلدان حوض المتوسط لعدد من المخاطر المتزايدة، مثل موجات الحر، وحالات شح الغذاء والماء، والأمراض المحولة بالنواقل، والأمراض التنفسية والقلبية الوعائية، وتؤثر هذه المخاطر الصحية بوجه خاص على الفئات السكانية المهمشة أو الضعيفة، لا سيما كبار السن والأطفال والنساء الحوامل وأصحاب الدخل المنخفض.

ومن المرجح أن تزداد الصراعات التي تتسبب فيها ندرة الموارد والنزوح الناتج عن الجفاف وتدهور الموارد الزراعية ومصائد الأسماك. ومن المتوقع أن تكون آثار تغير المناخ كبيرة على المناطق الحضرية الساحلية نتيجة الكثافة السكانية وتركيز الأصول، ولذلك يجب تخطيط المدن وإدارتها من خلال التركيز أكثر على صحة البشر وتعزيز قدرتهم على الصمود في وجه التغيير البيئي. ومن المرجح أن تتأثر السياحة بتغير المناخ من خلال تدني مستوى الراحة الحرارية، وتدهور الموارد الطبيعية، بما في ذلك شح المياه العذبة وتآكل الشواطئ بسبب ارتفاع منسوب البحر والنمو الحضري.

خيارات التكيف مع التغيرات

يخلص تقرير التقييم المتوسطي الأول إلى أن جميع بلدان البحر المتوسط تملك القدرة على تخفيف تغير المناخ من خلال تسريع التحول في مجال الطاقة،

بيروت، عبد الهادي نجار

ساهمت منطقة البحر المتوسط في نشوء وتطور الحضارات الإنسانية الكبرى بفضل طبيعة المناخ، التي كان لها دور كبير في صعود هذه الحضارات، كما في سقوطها. وتأثرت المجتمعات القديمة في المنطقة بحالات المجاعة والمرض والحرب، التي ارتبطت بالجفاف والفيضانات والصفيع والحرائق. ومن الملاحظ أن إمبراطورية الروم شهدت نمواً ديموغرافياً وتوسعاً حضارياً خلال فترة طويلة تميزت بصيف رطب ودافئ، في حين تزامنت التقلبات المناخية الحادة بين سنوات 250 إلى 600 ميلادية مع انهيار الإمبراطورية وزيولها.

ورغم أن الحضارات ما قبل الصناعية كانت شديدة الحساسية للظروف المناخية، فمن الواضح أن المجتمعات الحالية تتأثر أيضاً بالاختلافات في المناخ والبيئة الطبيعية. ويتميز مناخ البحر المتوسط بتنوعه الشديد في نطاق سنوات قليلة، ولذلك يوصف بأنه متقلب مناخياً. وتعد هذه المنطقة واحدة من المناطق الساخنة عالمياً من حيث تغير المناخ، حيث من المحتمل أن يتركز الاحترار العالمي والجفاف اثره الكبير على البيئة والأنشطة البشرية.

المخاطر المناخية على حوض المتوسط

يشير تقرير التقييم المتوسطي الأول، الذي صدر مؤخراً عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيبي) تحت عنوان «التغير المناخي والبيئي في حوض المتوسط، الوضع الراهن والمخاطر المستقبلية»، إلى أن تغير المناخ في حوض المتوسط يحصل بوتيرة أسرع من الاتجاهات العالمية. فالمعدل السنوي الحالي لدرجات الحرارة في البر والبحر في حوض المتوسط أعلى بمقدار 1,5 درجة مئوية مما كان عليه الحال في عصور ما قبل النهضة الصناعية، وقد يرتفع بمقدار 3,8 إلى 6,5 درجات مئوية بنهاية هذا القرن، ما لم تتخذ إجراءات جذرية للحد من تغير المناخ. وقد أعد

بيروت، «الشرق الأوسط»

بحلول سنة 2050، من المتوقع أن تكون المدن مسكناً لثلاثي أبعاد البشر. وبالتزامن مع هذا التحول، ستجد أعداد متزايدة وأنواع مختلفة من الحيوانات أساليب للتكيف مع الحياة بين الطرقات الإسفلتية والأبنية الخرسانية، وتوسعا تستثمر المدن بالارتفاع والتمدد. ومنذ الحضارات الأولى، كان الإنسان على صلة وثيقة مع الطبيعة وكائناتها الحية. واستطاع الطرفان خلال مراحل الحضارة المختلفة تعزيز هذه العلاقة، التي أصبحت أكثر تنظيماً بمرور الزمن، رغم أن الطبيعة كانت في أغلب الأحيان لا تعترف بالقيود التي توضع لها. القطط في منطقة الهلال الخصيب تعايشت مع أولى المجتمعات الزراعية التي عرفتها البشرية. ويرتبط هذا الأمر بتخزين الحبوب التي جذبت القوارض المزعجة، وهي بدورها جذبت القطط إلى حيث يوجد البشر. ولا يمكن الحسم حول الفترة التي عرفت فيها العلاقة بين الإنسان والقطط تحولاً من التعايش إلى الترويض، ولكن في زمننا المعاصر يمكن تصنيف

القطط حسب معيشتها إلى القطط برية لا تزال على فطرتها الأولى، وقطط اليفة تسكن البيوت وتحتل برعاية البشر، وقطط شاردة تكيفت على الحياة المستقلة في المدن. وتمثل المتزايدات والحدائق، إلى جانب أطنان نفايات الطعام التي يجري التخلص منها يومياً، عنصر جذب للعديد من الحيوانات التي تُلقبها بالذئب اللحوم الحيواني، كما أصبح النظام البيئي الحضري أكثر رسوخاً، بحيث أمست الحيوانات المفترسة تتجول بين الأبنية بحثاً عن فرائسها، وهو نمط من المرحح اتساعه أكثر في السنوات المقبلة. على أسوار مدينة هرب في شرقي إثيوبيا، تستعرض الضباع الرقضاء مظاهر القوة والتحدي تحت ضوء القمر. فالأكثر جوعاً والأشد شراسة سينال شرف الدخول مفرداً إلى سوق اللحوم في المدينة، وهناك سيحظى بوجبة من العظام ومخلفات الذبائح التي يُلقبها بالذئب اللحوم في ممارسة يتبعونها جيلاً بعد جيل منذ 400 سنة، فيما يبدو أن العلاقة بين المدينة والضبع لا تعترف بالساعة السيرة التي يوصم بها الأخير. ويغلب على سكان المشرق العربي التعامل مع يمام الخنثيل

كيف تكيفت الحيوانات للعيش في المدن؟



خلال ظروف الشتاء القاسية، وبفضل تعدد أشكال أسكن الاختباء والسكن التي تنتج عن البنى الحضرية المختلفة، تفضل الكثير من الحيوانات الاستقرار على الهجرة، والنشاط على السبات، ويزداد التنوع الحيوي داخل المدينة وتبديل طبيعة معيشة الحيوانات. ومن الملاحظ أن الطيور المهاجرة التي تتأثر بوفرة المياه والغذاء على مسار رحلتها، صارت تتخذ من مواقع التخلص من النفايات محطات استراحة دافئة تحصل فيها على الطعام من دون بذل مجهود يذكر، بل إن بعض أنواع الطيور كالقلق الأبيض تتوقف عن الهجرة وتستوطن مكبات النفايات إذا توفر لها أماكن التعشيش المناسبة. وتتشكل داخل المدن «جُزر الحرارة الحضرية» نتيجة تور مواد البناء والرفص الطرقي في الحد من انعكاس أشعة الشمس بالمقارنة مع ما كان يقوم به الغطاء النباتي في المناطق التي شهدت

تهاجر جنوباً بحثاً عن الدفء. وفيما كانت الحيوانات البرية تنتقل للعيش في المدينة كنوع من أشكال المبادأة المحذرة المدفوعة بالحصول على الطعام المجاني والمسكن السهل، تغيّرت الأحوال على نحو متزايد، حيث أخذ الامتداد العمراني يلهم الأراضي والمواقع الطبيعية، مجبراً الأنواع الحية على تبني أسلوب حياة المدينة بهدف النجاة والبقاء. ويرى علماء كثيرون في البيئات الحضرية ساحة جديدة للبحث في تكيف الحيوانات وتطورها. وقد وجدت دراسة تناولت تكيف الفئران مع العيش في المدينة أن مجموعات الفئران في كليفلاند الأميركية وجدت أن نمل البلوط، الذي يعيش في المدينة وراثياً عن بعضها بعضاً وأقل تنوعاً وراثياً من نظيراتها الريفية. وخلص الباحثون إلى أن الحواجز، مثل المباني والطرق التي تحول دون تدفق المورثات، تساهم في تشكيل المستقبل التطوري لهذه الحيوانات. وفي حين لا توجد أدلة ملموسة على ظهور أنواع جديدة متميزة نتيجة استيطان الحيوانات للمدن، يرجح بعض الباحثين أن المدن قد توفر الظروف لحدوث هذه العملية عبر زيادة معدل الطفرات الجينية. وكان باحثون في جامعة كاماكستر

الكندية وجدوا أن طيور النورس التي تعيش بالقرب من مصانع الصلب الملوثة لديها معدل تحور أعلى من طيور النورس الأخرى. وينتج عن التحضر مجموعة من الظروف البيئية التي قد تعمل معينة من المورثات. فعلى سبيل المثال يمكن للتلوث الضوئي المتزايد أن يعزز الأنماط الجينية التي تمنح حساسية أقل للضوء، بينما تدفع نفايات الطعام الوفيرة إلى تطوير سمات أضيئة معينة، في حين يؤدي تأثير جزيرة الحرارة الحضرية إلى زيادة تحفل الحرارة. وكانت دراسة أجريت في مدينة كليفلاند الأميركية وجدت أن نمل البلوط، الذي يعيش في المدينة ومحيطها، أكثر تحملاً للحرارة وأقل تحملاً للبرودة، مقارنة بنظرائه في المناطق الريفية. يمكن لظروف المدينة أن تدعم «التدجين الذاتي» للحيوانات الحضرية، مثلما ساعدت اقوام قمامة الإنسان البدائي في تدجين أسلاف الكلاب البرية. لكن التأثيرات على مستوى النظام البيئي لا تزال غير مفهومة بشكل عام، وخاصة ما يتعلق بزيادة فرص الاحتكاك بين الإنسان والحيوان في المدينة، وما قد ينشأ عنها من أمراض منتقلة.

بكمامة... وبدون!



حسين شبكشي

فسي خلال سويحات قليلة للاحظ العالم تغيراً كاملاً للمشهد الذي ظهر به الرئيس الأميركي جو بايدن أمام الناس. والمشهد المقصود هو المكانة التي كان لا يمكن اغفالها أبداً بين ظهور

الرئيس الأميركي في بريطانيا خلال فعاليات قمة السبعة وهو يسلم بالكوع ولا تفارق الكمامة وجهه أبداً، وبعد ذلك للاحظ العالم تغيراً كاملاً في قفته مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، فكان السلام باليد والترتيب على الأكتاف والظهر، ولم يكن هناك أي أثر لكمامة الوجه لدى أي أحد من الموجهين.

واضح جداً أن الزعيمين كانا يرسلان رسالة مباشرة للعالم مفادها أنهم قرروا الانتقال للمرحلة التالية، وهي التعامل مع تحدي إعاش الاقتصاد بأي طريقة كانت، واستخدام مثل الخيارات الممكنة لتحقيق هذا الأمر. مغريات كتل إغفالات جمركية وتخفيضات ضريبية واستثناءات في التكاليف والرسوم، فالكل يدرك أهمية التعاون والتكاتف لأجل الخروج بأمان وسلامة من هذا النفق الطويل المظلم. الولايات المتحدة صاحبة الاقتصاد العالمي الأكبر، وبعد أن تمكنت من تحقيق نسبة محترمة من معدلات

تلقي اللقاح تمكنت من الوصول إلى خمسة ملايين جرعة يومياً، وتخطت نسبة الخمسة في المائة من تعداد سكانها في تعداد من تلقى اللقاح. وبدأت المطاعم والأسواق تفتح أبوابها للزوار والزبائن، وألغت كبرى الولايات مثل كاليفورنيا ونيويورك وتكساس وفلوريدا جميع القيود التي فرضتها الجائحة المدمرة عليهم وفتحت التجارة بلا شروط ولا قيود تذكر.

وإذا لم يكن لك ذلك كافياً فهناك أيضاً الرسالة الإعلامية غير المباشرة التي تغيرت هي الأخرى تماماً، وذلك بعد أن توقفت جميع المحطات الإخبارية التلفزيونية في الولايات المتحدة عن إيراد أعداد المصابين والمتوفين وأصحاب الحالات الحرجة والمتعلقة بجائحة كوفيد-19 حتى تكون الصورة بشتى توجهاتها مقنعة تماماً بأن البلاد مركزية على الفتح الاقتصادي تماماً، وأنها اليوم تجاوزت كل «أعراض» و«مؤثرات» الجائحة من الالتزام بإرتداء الكمامة على الألف واللف والالتزام بالتباعد الاجتماعي لمسافة مترين على أقل تقدير والتعقيم المستمر، والمتواصل للأبدي والامتثال التام عن القبلات والأحضان والمصافحة اليدوية.

كل هذا لم يكن له وجود في قمة جو بايدن مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في المدينة السوبرسية جنيف، واليوم هناك مجموعة مهمة جداً من أبرز المفكرين والكتاب في الغرب الذين قدموا كتباً في غاية الأهمية يراجعون فيها تجربة القيادة وإدارة الأزمات في مواجهة فيروس كورونا. من هذه الكتب كتاب الكاتب الصحافي الأميركي الكبير في مجلة «نيويورك»، والباحث الأميركي الجوائز المهنية الصحافية جائزة البوليتزر، لورانس رايت بعنوان «سنة الطاعون: أميركا في زمن كوفيد»، ويسلط المؤلف في هذا الكتاب ويشكل رئيسي على الفصل الهائل والكبير الذي حصل من قبل إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب والتخفيف الكبير من خطورة الفيروس، والاستهتار التام بالقيود الصحية التي فرضتها منظمة الصحة الدولية، وكان هدفهم المستمر هو تسييس التحدي الصحي لصالحهم حتى قفلوا في ذلك لتحتمل أميركا ومن ثم العالم، قاتورة التسييس الباهظة هذه.

ثم هناك كتاب «الهاجس: قصة جائحة» للمؤلف الأميركي صاحب المؤلفات العديدة الأكثر مبيعاً مايكل لويس الذي يقدم سرداً قصصياً مليئاً بالتسريبات والإفادات التي تأتي بين السطور وتدين سوء تعامل الإدارة الأميركية للرئيس دونالد ترمب مع الجائحة المدمرة وتبعياتها المدمرة. تبقى هذه الكتب كشهادات تاريخية مهمة لمؤلفيها عن حادث زلزال العالم لسنتين طويلتين. وإن بالقدر نفسه الذي كان فيه فرض الكمامة وارتدائها علامة طمانينة على البر الأمان بعد رحلة كانت مليئة بالعواصف والأعاصير. التغيير سنة الحياة ودوام الحال من المحال.

تبكير في الولادة وتأخر في تسمية الوليد



علي الهيم

ومع بدايات بزوزه في مطلع الثمانينات الميلادية، كان المسمى الجباري والمستعمل في العالم العربي هو مسمى الإعلام الديني. وهذا الإعلام كان له حصة في بعض برامج التلفزيونات والإذاعات العربية الحكومية، وكان له حصة في عدد من المجالات والصحف

العربية الحكومية والخاصة. بالمقارنة بين المسمى القديم والمسمى الجديد، فإن الاسم ينطبق على المسمى في المسمى القديم أو (بتعبير آخر) هو إعلام ديني عن حق وحقيق. أما المسمى الجديد فإن الأمر بخلاف ذلك، ففي المسمى الجديد - كما قلت في مقال قديم عنوانه «تفتيش يوليبي» - «كنت لا أجد فرقاً كبيراً بين نظرية الإعلام الإسلامي والنظرية السوفياتية للإعلام، وهي النظرية التي تعرفنا إلى طبيعتها من ضمن نظريات أخرى في مادة دراسية تسمى نظريات الإعلام أو الاتصال».

بعد هذه الإلمامة بالمعلوماتية، حان وقت محاولة الإجابة. من أول الثمانينات الميلادية كان هناك حديث وجل ورفع عند مسؤولي الإعلام الكبار وعند المعنيين بقضاياها وفي كليات الإعلام وأقسامها في العالم العربي عن خطر وشيك اسمه «تدفق البث الفضائي» قادم من أميركا، ومن دول أوروبا الغربية العظمى، عبر الأقمار الصناعية وعن الكيبلات التلفزيونية، يهدد حياتنا السياسية والاقتصادية والحلل والاضطراب، ويهدد هويتنا الاجتماعية والثقافية بالذواي والأفحاء. وأظن أن أستاذنا، كان - نحو استثنائي - مفرغاً لمناقشة بعض رسائل الماجستير والدكتوراه في المعهد العالي للدعوة الإسلامية (قسم الإعلام عندما تحول إلى كلية انتقل من مبنى كلية اللغة العربية في شارع الوزير إلى مبنى المعهد في حي المزر)، وكان على ثقافة ومتابعة حركة النشر عن الإسلاميين وغير الإسلاميين، وهو في الأصل كاتب إسلامي مجيد وصحافي متمرس في صحافة الإسلاميين، ومن الداعين من قفرة مبكرة للإعلام الإسلامي، ومن المظنّين له، أقول: اظن أنه هو الذي اختار المراجع الأربعة التي عدتها في المقال السابق الذي أبت فيه عن توجيهها اليساري.

اختارها لأنها كانت هي الكتب التي عالجت نقدياً موضوع التدفق الإعلامي الحر في المنتصف الأول من الثمانينات الميلادية. وربما شجعها على أن يختارها أنها تنتمي إلى منهج ولغة اليسار الجديد، لا إلى منهج ولغة

الإعلام الإسلامي والعلاقات الإنسانية: النظرية والتطبيق»، ثم شاع هذا المسمى في مؤلفات وأبحاث ومقالات ونسودات ومحاضرات في الثمانينات الميلادية. وإذا ما رجعنا إلى ما قبل منتصف، السبعينات الميلادية، فإننا لن نجد سوى كتابين هما دراسة تاريخية أكثر من كونها دراسة إعلامية، كما أن عنوانيهما خلوان من إضافة لاصفة «إسلامي» إلى فرع من فروع الإعلام، وهو البرأي العام، وإلى العلم الأساس، علم البرأي العام.

هذان الكتابان هما: «الرأي العام في الإسلام» لمحمد عبد الرؤوف بهنسي الصادر عام 1966، و«الإعلام في صدر الإسلام» لعبد الطيف حمزة الصادر عام 1971.

على ضوء الملحوظة الأخيرة، نرى أن مسمى الإعلام الإسلامي تأخر في الظهور كثيراً عن إنشاء قسم الصحافة والإعلام في جامعة أم درمان الإسلامية، وتأخر في الظهور قليلاً عن إنشاء هذا القسم في جامعة الأزهر. بدأ تدريس الإعلام في تلك الجامعات الدينية بصورة أقسام تابعة لكليات مختلفة فيها، ثم في سبعين متاخرة عن تاريخ إنشائها تحولت هذه الأقسام إلى كليات مستقلة. شذ عن هذه القاعدة قسم الإعلام في كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الذي تحول بعد نحو أربع سنوات إلى كلية.

وما يجدر ذكره في مسألة تدريس الإعلام من منظور ديني في جامعات الإسلاميين محمد بن سعود الإسلامية أنه بدأ أولاً على صعيد الدراسات العليا. فقد كان هناك قسم للإعلام في المعهد العالي للدعوة الإسلامية منذ عام 1976. ولقد نظر القارئ إلى مفارقة، وهي أن أقسام الإعلام في تلك الجامعات الدينية إبان صعود الدعوة المحمديّة للإسلام الإسلامي ابتداءً من مطلع الثمانينات الميلادية، ومع تينيتها لدعوى الإعلام الإسلامي المستحدث، وتقديم الإعلام الإسلامي بوصفه البدلي الأمل والأعظم والأكمل والأبهي من أي إعلام قائم في العالم كله، فإن أياً منها لم يحمل اسم الإعلام الإسلامي سوى قسم واحد، هو قسم الإعلام في كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى، الذي انتقل لاحقاً إلى كلية العلوم الاجتماعية فيها.

أختم هذه الإلمامة بالمعلوماتية بالتذنبية إلى أنه قبل ظهور مسمى الإعلام الإسلامي، ومع بدايات ظهوره في منتصف السبعينات الميلادية، وكان الإعلام الإسلامي تحت هذا المسمى قبلها يدرس في قسم الصحافة والإعلام في جامعة أم درمان الإسلامية الذي أنشئ عام 1965. ويدرس في قسم الصحافة والإعلام في جامعة الأزهر الذي أنشئ عام 1974.

بدأ مسمى الإعلام الإسلامي في منتصف السبعينات، وذلك في ندوة عقدها الندوة العالمية للشباب الإسلامي عام 1976، وكان عنوانها

موسم الهجرة «غير المشروعة» إلى الشمال

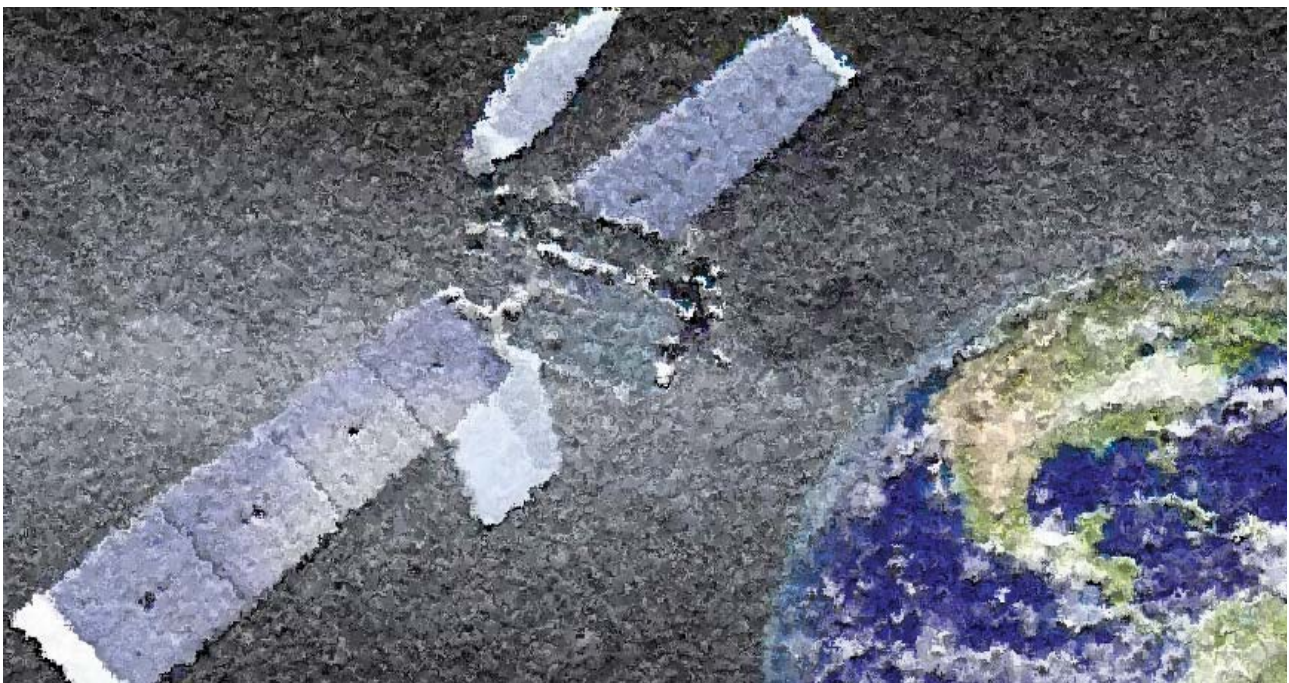


جمعة بوكليب

مَنْ منا لا يتذكر رواية «موسم الهجرة إلى الشمال» رائعة الروائي السوداني الطيب صالح، رحمه الله؛ ما زالت تلك الرواية، حتى بعد سنوات طويلة على صورتها، محط اهتمام الباحثين، وما زالت الدراسات حولها تكاد لا تتوقف في الدوريات الأدبية العربية والأجنبية. تلك الرواية على أهميتها، في رأيي، أغطت الطيب صالح حقه ومنزلته، بأن غطت على بنية نتاجه الأدبي، حتى صار لا يُعرف إلا بها. وسبق لي، في فترة مبكرة من عمري، أن قرأتها مرة واحدة، ولم أعد إليها، لكنني كلما فطحت روعي إلى إبداع الطيب صالح الروائي التجني إلى قراءة «رائعة العنونة «عُرش الزين»» التي أعدها من أجل وأمتع الأعمال الروائية. لكننا، في هذه السطور، لسنا في مجال التعرض إلى تلك الرواية ودلالاتها، بقدر ما نود التعرض إلى موسم هجرة أخرى إلى الشمال. هجرة غير مشروعة، استأثرت خلال السنوات الأخيرة باهتمام الساسة وسائط الإعلام ومنظمات الإغاثة وحقوق الإنسان. أبطلها أفارقة وآسيويون، قطعوا صحاري وبحاراً، هرباً من الفقر، تاركين وراءهم عائلاتهم وحيواناتهم وبلدانهم، ومعرضين للتعذب والمهانة والاستغلال والإختران من قبل تجار تهريب البشر، ومغامرين بعبور البحر المتوسط، على أمل الوصول إلى شواطئ أوروبا أحياناً، وخوض غمار تجربة حياة جديدة، تضمن لهم عيشاً كريماً. آخر التقارير الرسمية المنشورة في وسائل الإعلام تؤكد موت أكثر من 700 منهم غرقاً هذه السنة، حتى الآن.

مع بداية فصل الصيف هذا، وتغير أحوال الطقس، وجنوح امواج البحر المتوسط للبهود والسيكينة، بدأت شواطئ جزيرة لامبيدوزا السياحية في إيطاليا تستقبل قوارب تحمل على متنها مهاجرين قادمين من تونس والجزائر، ومن بلدان الساحل الأفريقي، ومن بنغلاديش، وأفغانستان، وسوريا ونيجيريا، ما بلغت الأهتمام، أن نسبة أعداد التونسيين ضمن المهاجرين كبيرة بشكل ملحوظ، وأن نسبة كبيرة منهم من صغار السن، وبعضهم، كما تكون التقارير الإعلامية، لم يتجاوز الخامسة عشرة من عمره. عدد سكان لامبيدوزا لا يتجاوز 6,500 نسمة، وعدد المهاجرين الذين وصلوا إليها قبل يوم 11 من هذا الشهر بلغ 16 ألف مهاجر مقارنة بعدد 5,500 مهاجر في الشهر نفسه في العام 2020. 1200 مهاجر منهم وصلوا خلال عطلة الأسبوع الماضي. في حين أن قوارب آخر من شواطئ ليبيا تمكنت من اعتراض 1000 مهاجر آخر في عرض البحر، وأجرتهم على العودة إلى ليبيا، وعليهم تحمل تبعات كل العودة المؤلمة والخفية. التقارير الإعلامية تشير إلى أن قوارب الوصلة إلى الشواطئ الأوروبية هذا الموسم قادمة من ليبيا ولتتها الآخر من تونس. ويبدو أن توقف الاقتتال في ليبيا مؤخراً شجع عصابات المهربين على العودة السريعة لاستئناف نشاطهم الإجرامي، وتعويض ما فقدوه من أرباح خلال العام الماضي. السلطات الإيطالية، سعيًا لحصر انتشار الوباء الفيروسي، قامت بتأجير عبارات بحرية لنقل المسافرين لحجر المهاجرين صحياً، لمدة عشرة أيام، كي يتم التأكد من عدم وجود مصابين بينهم بالوباء. قرابة عشرة آلاف مهاجر استضافتهم تلك العبارات. وعقب الانتهاء من الحجر الصحي، استولى قوات من مناطق من إيطاليا. خلال تلك الرحلة سوف يتمكن المهاجرون من إقامة نظرة أولية وأخيرة على شواطئ لامبيدوزا، وهي التي تستعد لاستقبال السياح من جميع بلدان العالم. وأول دروس تجربة الهجرة التي يتعلمها المهاجرون، بعد نجاحهم في الغرق ووصولهم سالمين، تبدأ من تلك الجزيرة، وهي أن الجثة الأوروبية الموعودة قد تنقلب إلى فردوس مفقود، وأن الحد بعيش كريم في بلد أوروبي قد يتحول فجأة إلى كابوس مرعب، لا ينتهي حتى بإعادة ترحيلهم إلى حيث فروا هاربين.

الحكومة الإيطالية كعادتها سارعت بالتوصل إلى الدول الأوروبية الأخرى على المساعدة بمواقفهم على مساهمتهم في حل الأزمة بقبول نسبة من المهاجرين الواصلين. وطلبت من رئاسة الاتحاد الأوروبي الاستثمار في تونس، بشكل خاص، من خلال إقامة مشروعات تقدم فرص عمل للشباب، تقنعهم بالبقاء في بلدهم. وعدة مدينة لامبيدوزا بكاد يتعين غمطاً، لأن وسائل الإعلام الإيطالية والعالمية لا تكف عن نشر التقارير حول وصول المهاجرين إلى الجزيرة، ما يعني توقف السياح عن زيارتها، وبالتالي خسارة موسم سياحي آخر. وعاد الشعوبيون بقيادة سالفيني إلى البروز معتلين ظهر الموجة الجديدة من المهاجرين، ويبدو، كما أوضحت تجارب السنوات الماضية، أن إشكالية الهجرة إلى أوروبا لن تعرف توقفاً، بل إنها بمرور الوقت تحولت إلى سلاح فتاك تستخدمه بعض الدول لخدمة أغراضها السياسية أو لوضع ضغوط على غيرها من الدول. التقارير الإخبارية هذا الأسبوع تحدثت عن قيام حكومة روسيا البيضاء باستخدام شركة طيران محلية لجلب مهاجرين من العراق وسوريا، وفتح الطريق أمامهم للعبور إلى جمهورية ليتوانيا، لأن الأخيرة تحولت إلى مقر للمعارضين لنظام روسيا البيضاء. وقبلها، قامت تركيا بفتح الحدود أمام آلاف المهاجرين السوريين وغيرهم لتغرق بهم اليونان وكل أوروبا، ولم تعد إلى إقفالها إلا بعد حصولها على مبتغاهما من الاتحاد الأوروبي.



أخبار بريطانيا العظمى



عادل درويش

وما زالت كصفا في المدرسة القديمة غير متأكد من نتائج هذه التجربة التي أعقد أن نقص الإمكانات المادية للحلطة كان أثره أكبر من مفهوم الحرية الفردية كمنارة سرى إخبارية. لكني كصفاي أيضاً سعيد بوجود المخضرمين، خصوصاً مؤسس المحطة اندرو نيل (رئيس تحرير «الصانداي تايمز» سابقاً، ولقد البرنامج السياسي في «بي بي سي» ومعد سنوات) ومقابيلته الجريئة مع وزير المالية ريتشي سوناك، حيث طرح أسئلة، خصوصاً عن سياسة الطاقة الجديدة التي ستخرب بيوت الناس. لم تطرحها «بي بي سي» في «ولم يستطع وزير المالية الإجابة عليها. الغريب أن الخدمة الجديدة تعرضت لهجوم شرس من المؤسسة التقليدية واليسار بائكاته الضخمة والاتحادات العمالية، وإجبار شركات كبرى على سحب إعلاناتها من المحطة حتى قبل انطلاقها، تماماً مثل الغوغاء الحديثة يحرقون كتباً لم يقرأوها، ويهاجمون صحافيين في مجلات لم يسمعوها من قبل. «جي بي نيوز» متهمه بأنها مبنية وعنصرية. التهمة الأخيرة مضحكة لأن المحطة الجديدة كتبت ما أعلى نسبة من المونزين والأقليات وكبار السن من المذيعين والمراسلين، وأكثر من تمثيلهم في الخدمات الأخرى. أما تهمة العنصرية، فهي لتغطية المحطة قضايا

في الليل ما ستذكره صف الغد، وفي الصباح تحليل ورد في الصحف والمواقع) يستضيف محوري الصحف المحلية (هناك المئات من الصحف الإقليمية والقرى) لاستعراض تغطيتها لما يؤثر عليهم محلياً وتجاهلته صحافة لندن. وهي مفاجأة بالنسبة لأبناء الطبقات اليسورة في العاصمة أن يروا على شاشة تلفزيون خدمة قومية (مركزها لندن) قضايا الأقاليم عن أمراض الدواجن وأسعار غلف المشايمة كمانشيت الصفحات الأولى في ريف شروبشر، أو تمن حيوط إصلاح شبك الصيد في جزيرة اسكوتلندية لم تستع بها لندن من قبل.

المستخد أيضاً غياب نشرة الأخبار المعهودة على رأس الساعة والتقارير الإخبارية التقليدية. التفسير حريه المتفرج في اختيار الأخبار، وهي اليوم في متناول الجميع، على التواصل الاجتماعي، بينما أصبحت «غوغل»، و«ياهو»، مثل وكالات الأنباء؛ أي توغل غير مسبق حرية الفرد الاختيارية في محيط لا يزال حراً على المؤسسات الكبرى أو الدولة في بلدان حكم الهيبة التنفيذية لا البرلمانية.

التي ترفض على المتلقي أجندة إخبارية حددتها الصفوة المثقفة (وغالبيتها يسارية ليبرالية) من العاصمة لندن؛ مفهوماً أن مصدر الأخبار سيكون قضايا المواطن البسيط من الأغلبية الديموغرافية التي تسكن كل الجزر الكبرى (بريطانيا العظمى).

معظم الفجرات بجولات صحافية بطاقم كاميرا بدأت من أصغر جزر بريطانيا شمالاً، وصلت نهاية الأسبوع إلى أصغر قرية ساحلية في الجنوب الشرقي، واستعيد في الأسبوع المقبل الكرة من الشرق إلى الغرب، وبالطبع هناك آلاف من القرى والجزر والموانئ والمجتمعات. تغطية من مدينة هيسيتنغز التاريخية الصغيرة على القتال الإنجليزي (بحر المانش)، حيث وقعت المعركة في 1066 التي غيرت مسار التاريخ بغزو دوق نورماندي (ويليام الفاتح 1028-1087) بريطانيا، كانت الاستثناء، والقاعدان جميع البلدان التي زارتها الكاميرا تجاهلتها المحطات الكبرى، وأما ما يأتي ذكرها في نشرات أخبار الخدمات الكبرى، ولا يعرف المتفرج عنها شيئاً. الفجرات الأخرى الجديدة أن استعراض الصحافة (والشبكات الكبرى تقدم

تتعهد «بي بي سي» وأخواتها تجاهها، لأن طرح سؤال حول من سيتحمل تكاليف إجبار الفقراء على استبدال غلاية التدفئة بالكهبرائية الجديدة هي في تعريف الصفوة المثقفة «تطرف يميني» لأنه كفر بالعقيدة الجديدة. ظاهرة أخرى استوقفتني هي الهجوم الشرس الذي شنته غالبية المثقفين المصريين والعرب البريطانيين على الخدمة الجديدة قبل انطلاقها، وتستحق التحليل في موضوع منفصل. السبب الأكبر في تقديري أن النافذة الذهنية الرئيسية التي يتطلع منها هؤلاء المثقفون على المجتمع البريطاني (الذين يعيشون على حافته وقلوبهم وعقولهم في بلاد المولد) هي «الغارديان»، منبر اليسار، الذي يعتبرونها كتابهم المقدس (رغم أنها أقل الصحف توزيعاً ولا تعبر عن العقلية البريطانية). واليسار في مصر والبلدان العربية لا يزال في غالبية تقدمياً، لأن المدعين والمثقفين والكتاب ذوي الوزن يتمتعون لليسار القديم، لكن اليسار البريطاني الجديد هو مجموعة من التناقضات غير المفهومة ومنفصل عن غالبية الشعب، وهو الداعم الأكبر والحليف المناصر لإيران و«الإخوان» ومخيلاتها من المنظمات الإرهابية، التي تغتال المثقفين عندما تستخ لها الفرصة.

طاه يحمل خبرته من مصر إلى ألمانيا

أحمد صادق يمزج المطبخ العربي مع عصرية الغرب ويزينه بنكهات غير عادية

القاهرة، نادية عبد الحليم

أشخاص كثيرون في العالم لديهم شعف شديد بابتكار وصفات جديدة للطعام عبر مزج نوعين أو أكثر بشكل غير تقليدي للاستمتاع بمذاق لذيذ لم يصادفهم من قبل، لكن بالنسبة للمصري أحمد صادق الشيفر التنقيدي لفنادق ميركور في العاصمة الألمانية برلين فلا تقتصر وصفاته القائمة على خلط مكونات عديدة وغريبة فقط، لكن قبل ذلك تمهيداً لهدف أصيل لديه وهو إعادة إحياء المطبخ العربي بطريقة عصرية.

يقدم شيفر صادق وصفاته على قناة يوتيوب أطلقها مؤخراً تحت اسم (Eat Well) أو «كل جيداً» واللافت أنه رغم إقامته الطويلة في أوروبا حتى استقر في ألمانيا فإنه حرص على تقديم الوصفات باللغتين العربية ومعها ترجمة بلغات أجنبية ما يماهى مع هدفه المزيج.

يقول لـ«التشرق الأوسط»: «استهدف الجمهورين العربي والغربي معاً، إذ أريد من جهتي تغيير فكر المطبخ الأطباق التقليدية العتيقة مثل البط والرقائق والحمام ومجبوس اللحم والمرقوق والكبسة والمندى والمحاشي والفتة، فإلى جانب ذلك من المهم تناول أطباق مفيدة وعصرية، شهية المذاق وحلوة الشكل، وقد رأيت أن الطريق إلى ذلك يكون عبر مزج مكونات جديدة غير مالوفة، لكنها باهرة عند دمجها ويأتي معظمها من قلب مطبخنا

وخاماتنا».

ويتابع:

«تهدف

القناة من

جهة أخرى

إلى تعريف

المطبخ الأوروبي

بالطبخ العربي،

ولكي يحدث ذلك كان لابد

من اعتماد ما يعرف بـ«طرق

الغرف الحديثة للطعام» أو

أساليب التقديم وأشكال

الأطباق العصرية، إلى

جانب ما أشترت إليه من خلط



وصفات مبتكرة تعتمد على المكونات الجديدة



برغر احترافي بطريقة عصرية وسهلة



يستخدم مكونات محلية وموسمية

قدم صادق أيضاً وصفات متعددة تستند إلى دمج المكونات الغريبة مثل الكسكسي بالحوت والزعران، وكسكسي بفواكه البحر، ومايونيز البرتقال بالشطة، والسلم والذبي يقدمه مع خلطة الحمص بالطريقة المغربية، وحتى فيما يتعلق بالتوابل، أعاد تصنيعها بمكونات جديدة ما جعلها تكتسب مذاقاً ولوناً مميزين، ومن ذلك تغيير الكاري الأصفر إلى الكاري الأحمر لأول مرة، وذلك من خلال مكونات موجودة في كل بيت، فبدلاً من استخدام الكركم الذي يمنحه اللون الأصفر أضف بابريكا حمراء شطة وصلصلة إلى جانب المكونات الأخرى التي تصل إلى 12 مكوناً غذائياً.

تستند هذه الأعمال التركيبية وإعادة حذف وإضافة مكونات الأظعمة في وصفاته إلى أسس علمية فقد حصل على الماجستير ديجري من مؤسسة IHK ببرلين المتخصصة في تدريب وإدارة المطابخ، ودبلومة «دمج المطبخ بالثقافات الأخرى مدرسه Kochmal»، وحصل على شهادة في المطبخ البيولوجي من مؤسسة Sosa ICC international cooking concepts من برشلونة والقائم عليها الشيفر الشهير Albert Ferran Adria.

ويقول صادق الذي يعمل أيضاً كمدرّب معتمد في برلين: «المنح جميعاً بالتجريب، الطهاة والأشخاص العاديين في المنازل، فمثلما هناك تجريب في الفنون المختلفة كالمسرح والفن التشكيلي هناك أيضاً تجريب في الطهي، لكنه يستند إلى قواعد علمية، ولا يتم الأمر بشكل عشوائي، ويمكن معرفة الأسس العامة بالنسبة للمتخصصين عبر الدراسة الأكاديمية، ولغير المتخصصين عبر الكورسات والقراءة والاطلاع والموافاة على متابعة الشيفرات في قنواتهم ومنصاتهم الإلكترونية». عبر قناته يقدم الشيفر أسساً عامة مهمة تساعد المقلقي على أن «يأكل كويس» أو بالشكل الصحيح بما يتفق مع اسم قناته.



يريد أحمد صادق إخراج المطبخ العربي من الأطباق التقليدية



ملوخية بالزمن والجمبري

شهيره في مصر طلبت منه إنتاجها، فوافق على الفور: «تلقيت مكالمة تليفونية من مسؤولي السلسلة وصفت البسبوسة بالكركديه بانها رائعة المذاق لأنها تمنحها مزاوة - طعماً لا ذعاً - يكسر حدة حلاوة وشكربة الحلوى، كما أنها مبهجة بسبب لونها الأحمر الذي زاده تميزاً لون كريمه الفستق المضافة هي أيضاً إليها بحسب الوصفة الجديدة، وهكذا وجدها الكثيرون».

في أوروبا أصبح هناك شعف متزايد به إلى حد أنه يُباع بالغمزات، ويكفي أن تعرف أن 100 غرام فقط منه تباع بنحو 6 يورو نظراً لتقدير فوائده الجمة المتعددة، ويأتي ذلك في إطار الاهتمام العالمي بالطعام الصحي والاحتياج إلى رفع المناعة». لاقى دمج الكركديه في «البسبوسة» خاصة إقبالاً شديداً من جانب المتذوقين في ألمانيا ومصر على السواء، إلى حد أن سلسلة متاجر حلويات

تعتمد على القرنبيط الأبيض من دون البرغل ما يفيد الصائمين بحساسية البروتين. ومن أساليب الدمج الجديدة التي يقدمها في قناته هي إضافة الكركديه إلى العديد من الأطعمة مثل الدجاج المتبل، أيضاً أضف الكركديه إلى حلوى «البسبوسة» لتتمتع بلون ومذاق جديدين، يقول الكركديه هذا النبات زهيد الثمن، عظيم القيمة الغذائية الذي تتم زراعته في جنوب مصر ولم يكن معروفاً إطلاقاً

لها مثل الشماق: «لأنها من التوابل المفضلة لكثير من المتذوقين العرب» وبدمج الرمان أيضاً مع تبولة القرنبيط والكاجو حيث قدم الشيفر وصفة جديدة

مكونات غير اعتيادية لكن عملت هذه المرة على مزج مكونات من مطابخ عالمية أخرى كالمطبخ الإيطالي والسويسري، في إطار الدمج بين الثقافات». من أبرز المكونات التي يعمل صادق على إعادة إحيائها واستخدامها هي «الرمان» الذي دمجه في الملوخية المصرية استلهاماً من الملوخية المنمنمة

بالمزج مع مكونات غير اعتيادية لكن عملت هذه المرة على مزج مكونات من مطابخ عالمية أخرى كالمطبخ الإيطالي والسويسري، في إطار الدمج بين الثقافات». من أبرز المكونات التي يعمل صادق على إعادة إحيائها واستخدامها هي «الرمان» الذي دمجه في الملوخية المصرية استلهاماً من الملوخية المنمنمة

بالمزج مع مكونات غير اعتيادية لكن عملت هذه المرة على مزج مكونات من مطابخ عالمية أخرى كالمطبخ الإيطالي والسويسري، في إطار الدمج بين الثقافات». من أبرز المكونات التي يعمل صادق على إعادة إحيائها واستخدامها هي «الرمان» الذي دمجه في الملوخية المصرية استلهاماً من الملوخية المنمنمة

نور مراد اسم لامع في عالم الطهي في بريطانيا

البطاطا المقلية على طريقة البحرين ونيويورك ولندن

في الخل، لذلك توقفنا مؤقتاً للتفكير. تذكرت نور أيامها في نيويورك عندما تخرج مع رفاقها بعد جولات طويلة إلى المطاعم. ففي أوقات متأخرة من الليل وبدائية صباح اليوم التالي كانوا يتكدسون في مطاعم «إفري دي داينز» في منزله «هايد بارك» في نيويورك لتناول الوجبات الخفيفة، لم يكونوا في حاجة لأن يحدقوا في قائمة الطعام قبل طلب ما يريدون. كانت وجبتهم في كل مرة عبارة عن بطاطا مقلية، «تلك البطاطا الشهيرة

المغموسة في المرق البني وجبن الشيدر المشهور» مع اللحم المقدد الذي يكتمل به العشاء. كانت هذه الذكريات السعيدة واللذيذة تحمل مذاق بطاطس «الديسكو»، فهذا هو المكان الذي تشكلت فيه الخلفية البحرينية لنور. فقد جرى استبدال الجبن الذائب في «الديسكو» والمرق البني بصلصة الطحينة واللبن وعصير الليمون الذي يتدفق عبر عروقها. كان هناك الفلفل الحلو لإضافة نكهة قوية لقطب اللحم المقدد، ثم كان المذاق المقرمش من الصنوبر واللوز المحمص المغموس في

في الخل، لذلك توقفنا مؤقتاً للتفكير. تذكرت نور أيامها في نيويورك عندما تخرج مع رفاقها بعد جولات طويلة إلى المطاعم. ففي أوقات متأخرة من الليل وبدائية صباح اليوم التالي كانوا يتكدسون في مطاعم «إفري دي داينز» في منزله «هايد بارك» في نيويورك لتناول الوجبات الخفيفة، لم يكونوا في حاجة لأن يحدقوا في قائمة الطعام قبل طلب ما يريدون. كانت وجبتهم في كل مرة عبارة عن بطاطا مقلية، «تلك البطاطا الشهيرة

المغموسة في المرق البني وجبن الشيدر المشهور» مع اللحم المقدد الذي يكتمل به العشاء. كانت هذه الذكريات السعيدة واللذيذة تحمل مذاق بطاطس «الديسكو»، فهذا هو المكان الذي تشكلت فيه الخلفية البحرينية لنور. فقد جرى استبدال الجبن الذائب في «الديسكو» والمرق البني بصلصة الطحينة واللبن وعصير الليمون الذي يتدفق عبر عروقها. كان هناك الفلفل الحلو لإضافة نكهة قوية لقطب اللحم المقدد، ثم كان المذاق المقرمش من الصنوبر واللوز المحمص المغموس في

المغموسة في المرق البني وجبن الشيدر المشهور» مع اللحم المقدد الذي يكتمل به العشاء. كانت هذه الذكريات السعيدة واللذيذة تحمل مذاق بطاطس «الديسكو»، فهذا هو المكان الذي تشكلت فيه الخلفية البحرينية لنور. فقد جرى استبدال الجبن الذائب في «الديسكو» والمرق البني بصلصة الطحينة واللبن وعصير الليمون الذي يتدفق عبر عروقها. كان هناك الفلفل الحلو لإضافة نكهة قوية لقطب اللحم المقدد، ثم كان المذاق المقرمش من الصنوبر واللوز المحمص المغموس في



نور مراد اسم جديد في عالم الطاهي يوتام أوتولينجي



وصفة نور للبطاطس بالفرن مع صلصة الطحينة والمكسرات

المغموسة في المرق البني وجبن الشيدر المشهور» مع اللحم المقدد الذي يكتمل به العشاء. كانت هذه الذكريات السعيدة واللذيذة تحمل مذاق بطاطس «الديسكو»، فهذا هو المكان الذي تشكلت فيه الخلفية البحرينية لنور. فقد جرى استبدال الجبن الذائب في «الديسكو» والمرق البني بصلصة الطحينة واللبن وعصير الليمون الذي يتدفق عبر عروقها. كان هناك الفلفل الحلو لإضافة نكهة قوية لقطب اللحم المقدد، ثم كان المذاق المقرمش من الصنوبر واللوز المحمص المغموس في

المغموسة في المرق البني وجبن الشيدر المشهور» مع اللحم المقدد الذي يكتمل به العشاء. كانت هذه الذكريات السعيدة واللذيذة تحمل مذاق بطاطس «الديسكو»، فهذا هو المكان الذي تشكلت فيه الخلفية البحرينية لنور. فقد جرى استبدال الجبن الذائب في «الديسكو» والمرق البني بصلصة الطحينة واللبن وعصير الليمون الذي يتدفق عبر عروقها. كان هناك الفلفل الحلو لإضافة نكهة قوية لقطب اللحم المقدد، ثم كان المذاق المقرمش من الصنوبر واللوز المحمص المغموس في

المغموسة في المرق البني وجبن الشيدر المشهور» مع اللحم المقدد الذي يكتمل به العشاء. كانت هذه الذكريات السعيدة واللذيذة تحمل مذاق بطاطس «الديسكو»، فهذا هو المكان الذي تشكلت فيه الخلفية البحرينية لنور. فقد جرى استبدال الجبن الذائب في «الديسكو» والمرق البني بصلصة الطحينة واللبن وعصير الليمون الذي يتدفق عبر عروقها. كان هناك الفلفل الحلو لإضافة نكهة قوية لقطب اللحم المقدد، ثم كان المذاق المقرمش من الصنوبر واللوز المحمص المغموس في

المغموسة في المرق البني وجبن الشيدر المشهور» مع اللحم المقدد الذي يكتمل به العشاء. كانت هذه الذكريات السعيدة واللذيذة تحمل مذاق بطاطس «الديسكو»، فهذا هو المكان الذي تشكلت فيه الخلفية البحرينية لنور. فقد جرى استبدال الجبن الذائب في «الديسكو» والمرق البني بصلصة الطحينة واللبن وعصير الليمون الذي يتدفق عبر عروقها. كان هناك الفلفل الحلو لإضافة نكهة قوية لقطب اللحم المقدد، ثم كان المذاق المقرمش من الصنوبر واللوز المحمص المغموس في

المغموسة في المرق البني وجبن الشيدر المشهور» مع اللحم المقدد الذي يكتمل به العشاء. كانت هذه الذكريات السعيدة واللذيذة تحمل مذاق بطاطس «الديسكو»، فهذا هو المكان الذي تشكلت فيه الخلفية البحرينية لنور. فقد جرى استبدال الجبن الذائب في «الديسكو» والمرق البني بصلصة الطحينة واللبن وعصير الليمون الذي يتدفق عبر عروقها. كان هناك الفلفل الحلو لإضافة نكهة قوية لقطب اللحم المقدد، ثم كان المذاق المقرمش من الصنوبر واللوز المحمص المغموس في

المغموسة في المرق البني وجبن الشيدر المشهور» مع اللحم المقدد الذي يكتمل به العشاء. كانت هذه الذكريات السعيدة واللذيذة تحمل مذاق بطاطس «الديسكو»، فهذا هو المكان الذي تشكلت فيه الخلفية البحرينية لنور. فقد جرى استبدال الجبن الذائب في «الديسكو» والمرق البني بصلصة الطحينة واللبن وعصير الليمون الذي يتدفق عبر عروقها. كان هناك الفلفل الحلو لإضافة نكهة قوية لقطب اللحم المقدد، ثم كان المذاق المقرمش من الصنوبر واللوز المحمص المغموس في

المغموسة في المرق البني وجبن الشيدر المشهور» مع اللحم المقدد الذي يكتمل به العشاء. كانت هذه الذكريات السعيدة واللذيذة تحمل مذاق بطاطس «الديسكو»، فهذا هو المكان الذي تشكلت فيه الخلفية البحرينية لنور. فقد جرى استبدال الجبن الذائب في «الديسكو» والمرق البني بصلصة الطحينة واللبن وعصير الليمون الذي يتدفق عبر عروقها. كان هناك الفلفل الحلو لإضافة نكهة قوية لقطب اللحم المقدد، ثم كان المذاق المقرمش من الصنوبر واللوز المحمص المغموس في

المغموسة في المرق البني وجبن الشيدر المشهور» مع اللحم المقدد الذي يكتمل به العشاء. كانت هذه الذكريات السعيدة واللذيذة تحمل مذاق بطاطس «الديسكو»، فهذا هو المكان الذي تشكلت فيه الخلفية البحرينية لنور. فقد جرى استبدال الجبن الذائب في «الديسكو» والمرق البني بصلصة الطحينة واللبن وعصير الليمون الذي يتدفق عبر عروقها. كان هناك الفلفل الحلو لإضافة نكهة قوية لقطب اللحم المقدد، ثم كان المذاق المقرمش من الصنوبر واللوز المحمص المغموس في

المغموسة في المرق البني وجبن الشيدر المشهور» مع اللحم المقدد الذي يكتمل به العشاء. كانت هذه الذكريات السعيدة واللذيذة تحمل مذاق بطاطس «الديسكو»، فهذا هو المكان الذي تشكلت فيه الخلفية البحرينية لنور. فقد جرى استبدال الجبن الذائب في «الديسكو» والمرق البني بصلصة الطحينة واللبن وعصير الليمون الذي يتدفق عبر عروقها. كان هناك الفلفل الحلو لإضافة نكهة قوية لقطب اللحم المقدد، ثم كان المذاق المقرمش من الصنوبر واللوز المحمص المغموس في

المغموسة في المرق البني وجبن الشيدر المشهور» مع اللحم المقدد الذي يكتمل به العشاء. كانت هذه الذكريات السعيدة واللذيذة تحمل مذاق بطاطس «الديسكو»، فهذا هو المكان الذي تشكلت فيه الخلفية البحرينية لنور. فقد جرى استبدال الجبن الذائب في «الديسكو» والمرق البني بصلصة الطحينة واللبن وعصير الليمون الذي يتدفق عبر عروقها. كان هناك الفلفل الحلو لإضافة نكهة قوية لقطب اللحم المقدد، ثم كان المذاق المقرمش من الصنوبر واللوز المحمص المغموس في

المغموسة في المرق البني وجبن الشيدر المشهور» مع اللحم المقدد الذي يكتمل به العشاء. كانت هذه الذكريات السعيدة واللذيذة تحمل مذاق بطاطس «الديسكو»، فهذا هو المكان الذي تشكلت فيه الخلفية البحرينية لنور. فقد جرى استبدال الجبن الذائب في «الديسكو» والمرق البني بصلصة الطحينة واللبن وعصير الليمون الذي يتدفق عبر عروقها. كان هناك الفلفل الحلو لإضافة نكهة قوية لقطب اللحم المقدد، ثم كان المذاق المقرمش من الصنوبر واللوز المحمص المغموس في

المغموسة في المرق البني وجبن الشيدر المشهور» مع اللحم المقدد الذي يكتمل به العشاء. كانت هذه الذكريات السعيدة واللذيذة تحمل مذاق بطاطس «الديسكو»، فهذا هو المكان الذي تشكلت فيه الخلفية البحرينية لنور. فقد جرى استبدال الجبن الذائب في «الديسكو» والمرق البني بصلصة الطحينة واللبن وعصير الليمون الذي يتدفق عبر عروقها. كان هناك الفلفل الحلو لإضافة نكهة قوية لقطب اللحم المقدد، ثم كان المذاق المقرمش من الصنوبر واللوز المحمص المغموس في

مزايا تبتكر الأطباق التي تحمل عبق الشرق الأوسط بقالب غربي

مزايا تبتكر الأطباق التي تحمل عبق الشرق الأوسط بقالب غربي

مزايا تبتكر الأطباق التي تحمل عبق الشرق الأوسط بقالب غربي

مزايا تبتكر الأطباق التي تحمل عبق الشرق الأوسط بقالب غربي

مزايا تبتكر الأطباق التي تحمل عبق الشرق الأوسط بقالب غربي

مزايا تبتكر الأطباق التي تحمل عبق الشرق الأوسط بقالب غربي

ثقافة

C U L T U R E

أصدرت أول أعمالها في عمر الـ50 وسرعان ما ترجم لـ40 لغة

أغوتا كريستوف عابرة الحدود



أغوتا كريستوف

باسمة العنزي *

في السابع والعشرين من يوليو (تموز) 2011، توفيت الكاتبة المجرية أغوتا كريستوف في منزلها، تاركة وراءها أهم الأعمال الأدبية باللغة الفرنسية، اللغة التي تعلمتها كمتبعدة بنيوشاتل سويسرا. المرأة «الأمية»، كما تسمى نفسها، كانت ضليعة بلغتها الهنغارية، فهي القارئة النهمه منذ طفولتها، وابنة معلم المدرسة الوحيد في القرية؛ والدها الذي يدرس الطلبة الرياضيات والفيزياء في قاعة كبيرة تفوح منها رائحة الطباشير والورق والهدوء والثلج، وهو أحد ضحايا الحرب والاحتلال الروسي. تم سجنه وانقطعت أخباره عن عائلته، طفولة مرتبطة بالقدح والحرام ومضيئة بفعل القراءة.

«سنوات الخمسين، باستثناء بعض ذوي الحظوة، كان الجميع في بلدنا فقراء. لا بل إن بعضهم كانوا أفقر من الفقراء».

في مدرسة داخلية ما بين الكتبة العسكرية والدير، ما بين الممتن والسجين، تقدم سقفاً وطعاماً رديئاً، جوع دائم ويرد مستمر يجتاح فتاة الرابعة عشرة التي بدأت تحرير ما يتبته دفتر المذكرات.

معطف أغوتا القديم المزقق بآزار ناقصة، الأصابع المتجمدة، والحذاء الوحيد الذي يصلحه الإسكافي بدفع مؤجل، فستان الأم البالي، وقفازاتها الملطخة، منزل عائلتها الذي بات يسكنه أغراب، وحرية التي المفقودة، اللغة الروسية التي فرضت في المدارس بعد احتلال المجر كجزء من محاولة طمس الثقافة والهوية الوطنية، والتي لم يرغب أحد في تعلمها، موت ستالين وفرض الحزن على طالبات المدرسة الداخلية، نسج سيرتها من كريات أغوتا في سيرتها السردية «الأمية»، عن مرحلة ما قبل عبورها الحدود في سن العشرين وصحة زوجها مدرس التاريخ وطفلتها الرضيعة، لتدون سيرتها كلاجئة فقدت لغة التواصل مع محيطها الجديد.

أغوتا النائية بنفسها عن كل ما له علاقة بالحياة الأدبية، توقفت عن الكتابة عام 2005 فور

بالإعدام، ونجد درجات تدفن، وتبني توابيت على شكل درجات.

ميتافيزيقاً سردية

تلازم هذه العبثية البطل، وتشكل مصيره، حتى أنه ينسى اسمه، وسبب زيارته «المشؤومة» لهذا المكان، ثم ما يليب أن يتذكر أمر الصندوق لطريق فختصر للأبدية، بجوار نهر، يدخرون فيه أعمارهم فلا يشيخون، بفضل مادة تدعى «الأومينيوم»، تلك التي تُعالج طاقة كل الأشياء وجوهرها التي هي أعلى من كل مال. ووسط كل هذا الغموض والتباساته، يصبح أعقاب هذا الرعب إلى حيلة، المبهوس بالتفاصيل الميكانيكية وميتافيزيقية الأشياء ولغز الأبدية: «أحبست أنني وحيد تماماً، ولكن بقي لدي أمل بسيط في أن أنجح في الهرب بسلام في نهاية المطاف». ويكاد القارئ من فرط تداخلات فانتازيا السرد أن يميل إلى أن البطل قد دخل نفق أحد الأحلام الكابوسية بعد صدمة قتله الشنيع لجاره العجوز، واختفاء صندوق المال، ليجع السرد بأمواج متلاطمة من التاويلات، تزداد غرابة وتحول إلى فجوة زمنية. فبعد هروبه من قسم الشرطة الكابوسي، على متن دراجة مريحة تصل به إلى محيط بيته، يتبعه لقاء غامض بد «الشرطي الثالث» غريب الأطوار الذي يدفع بالأحداث لسباق متغير يُعيد له الأمل في وجود «الصندوق»، ثم ما تلت ذلك أن تُفجر عودته لبيته ولقاء صاحبه وشريكه في الجريمة «ديفني» غرابة الحكاية إلى أقصاها، بعد أن يُفاجأ بفرع صاحبه «ديفني» من أنه ما زال حياً، مؤكداً أنه مات من ست عشرة سنة، فذُكر البطل وقتها أنه قد سقط في جب زمني غير مرئي، بالاختفاء أو بالموت.

خلال هذه الخلطة من الكوايس والعبثية والكوميديا السوداء التي يجيهاها البطل، ظلت أصداً فيلسوفه «دو سيلبي» تُصاحبه على مدار الرواية، فلم يُغادره حلم كتابة ونشر مطبوعات ضخمة عن أفكاره: «سعيد وديفني نفسه إلى الحياة كي يُبادلني الحديث ليلاً، ويسدي لي النصح فيما يتعلق بهما في السامية. وفي كل ثلاثة أسابيع نفسى خفياً عن الأنظار».

«الشرطي الثالث» لأيرلندي فلان أوبراين في ترجمة عربية

الفلسفة في «فخ» الجريمة والكوميديا السوداء



فلان أوبراين

الشخصية. أطلقت عليها (جو) لتسهيل الأمر».

ويظل الحوار الفانتازي تبادلًا بين البطل وروحه «جو» التي كانت تُرشده، ويلجا في أعقاب هذا الرعب إلى حيلة، فيتوجه لقسم شرطة في مفارقة عبثية، حيث يدعي أنه فقد ساعته الذهبية، ويطلب مساعدة الشرطة لإيجادهما، مُتصوراً أن دخوله قسم الشرطة قد يجعله يسمع

بالسياق الهادي الترتيب لحياة البطل في بيته الريفي الأيرلندي قبل أن يُقترف الجريمة.

روح ودود

لِحُلول البطل أن يعرف من شريكه «ديفني» المكان الذي خبا فيه صندوق المال والمخدرات يوم ارتكابهما الجريمة الذي قتلوا العجوز من أجله، لكن «ديفني» يُصر على المراوغة بحجة هدوء تشعب البطل بها، وإسقاطها على



القاهرة: منى أبو النصر

فُحص الروائي الأيرلندي فلان أوبراين (1911-1966) روايته «الشرطي الثالث» بعبارة لويليام شكسبير تقول: «وحيث إن شؤون البشر غير مؤكدة على الدوام، دعنا نفكر في أسوأ ما قد يحدث»، في إشارة لأجواء الحذر والضبابية التي تحملها لنا منذ عتبتها الأولى، وتصل بالبطل لمجاهل المغامرة والجنون، من خلال رحلة بحثية طويلة لا يمكن قراءتها بمعزل عن السياق الغرائبي الجامح للأحداث.

وتشير كلمة الناشر لحالة «الغموض» التي اقترنت بهذا العمل، بداية من تأخر نشرها، مروراً بقرائها النقدية التي جعلتها في مقارنته بالواقعية العجائبية لكافكا. فقد كتب أوبراين الرواية بين عامي 1939 و1940، إلا أنها نُشرت بعد وفاته في عام 1966. وأخيراً، صدرت الترجمة العربية لها عن دار «الرافدين»، بتوقيع المصرية إناس التركي.

جريمة واعتراف

وتستهل الرواية التي تقع في 304 صفحات أحداثها بصوت جريمة واعتراف: «لا يعرف الجميع كيف قُتل العجوز فليب مازرن، بعد أن حظمت فكه بجرقتي». هكذا، يصبحنا الراوي «البطل» مستخدماً ضمير المتكلم على مدار السرد، دون أن يظهر له اسم على مدار الرواية، إلا أن المؤلف يعتني برسم عالمه منذ سنوات طفولته الأولى،

فيمتدعي والده المزارع، وأمه صاحبة إحدى الحانات؛ يسكن جميعهم تلك الحانة الكاسدة شحجية الزمان. ويتذكر بالاشاء الذي لمأما، ويتذكر والده بالاشاء الذي قضت عمرها تصنعه وهي نغني أغاني قديمة لتزجية الوقت، ثم يتذكر رحيلهما عن الحياة معاً، واليتم الذي حل فجأة بصبي ينقل مدرسة داخلية، ليتملأ أهل المدينة الأيرلندية الصغيرة، ولا يتذكر منها سوى أنه تعرف فيها لأول مرة على فيلسوف يدعى «دو سيلبي» من كتاب قديم مُهل في مكتب أستاذ العلوم، فيسرق الكتاب، ويصبح هذا الفيلسوف بأفكاره الجنوبية مُرشداً لحياة البطل وحكاياته «ارتكبت ما ذنب كبير من أجل دو سيلبي، ومن أجله ارتكبت أعظم ذنوبي» لن يظهر الفيلسوف المُتمخيل «دو سيلبي» في الرواية سوى عبر

حياته الخاصة. وتتعرف في بداية السرد على شخصية «ديفني»، الصديق المقرب للبطل الذي يستطيع إقناعه بسرقة جاره من العجوز «مازرن» الذي يملك ثروة يمكن بها تسديد ديونهما، وإحياء الحانة التي ورثها البطل عن والديه. ولأن البطل قد تعرض لحادث أفقده ساقه، وصار يستعير عنها بساق خشبية، فإنه كان يعتمد على «ديفني» ويتقار وراه أفكاره، ويُزِن له إمكانية أن تساعده تلك الثروة على نشر مجلدات حول أفكار «دو سيلبي» التي كان يخشى عليها من الأندثار. وانفقا على تنفيذ جريمة سرقة وقتل جاره من العجوز «مازرن»، لتبدأ أحداث الرواية بعد تنفيذ تلك الجريمة في الظهور بوجه سورياتي، وأخر كابوسي، لا علاقة لهما

خطة من الكوايس والعبثية والكوميديا السوداء يجيهاها بطل الرواية تحت تأثير فيلسوفه «دو سيلبي»... ويتملكه حلم كتابة ونشر مطبوعات ضخمة عن أفكاره المشوشة

أصداً الجريمة، حتى يُخبره بعد فترة طويلة بأنه خباه في منزل العجوز، ويطلب منه أن يذهب بنفسه لإحضاره، وعندما يصل للمنزل يفشل البطل في أن يجد «صندوق» فتباغته الهالوس «طراً تغيير من نوع ما علي أو على الغرفة؛ كان طفيفاً للغاية، ولكن خطيراً صعباً على التفسير في الوقت نفسه»، ثم ما يليب أن يتخيل أمامه القليل «مازرن» حياً يحتسي الشاي، فتتلعقه الدهشة: هل هو شبحه أم أنه ما زال حياً وهما اللذان تخيلا أنهما قتلاه؟ ينتشله من فزعة صوت وكلمات تأتي من أعماقه هو، فيتجسد له لأول مرة في حياته صوت روحه «لم أصدق أو أعتقد من قبل أن لدي روحاً، ولكنني أدركت ساعتئذ أن لدي واحدة بالفعل. كما أدركت أن روحي ودود تكبرني في العمر، ولا يهيمها سوى مصلحتي

أثار الشكوك في الكثير من البلدان حول مدى فعاليتها. كما يكشف الكتاب آفة «كورونا» في الحرب والسلام، وكيف تم استثمارها في المعارك السياسية، وهو ما بدأ جلياً في الانتخابات الرئاسية الأمريكية بين جون بايدن، ودونالد ترمب. يقع الكتاب في 472 من القطع المتوسطة، ويتناول الكثير من القضايا التي أثارها الجائحة، وبعضها لم يجل من مفارقة ساخرة مثل «جدل الغلاب والكمامة»، التي أثرت بقوة في تركيا، وكذلك «جنون العلماء»، وحمل ليلة كورونا، وكان

الفيتوري يطل على المسألة الليبية من خلال غبار جائحة «كورونا»

الفيروس وأقنعه... في الثقافة والسياسة

شياً لا يحدث، لعبة الأمم وكورونا الكتب، السياسة بتهكة كورونا». ويرصد أيضاً مدى مساهمة «كورونا» في تدوير لعبة التوازن بين الدول الكبرى، خصوصاً أمريكا وروسيا والصين، بإيقاع جديد، كاشفاً أن هناك قاطع طريق فتاكاً ومجهول الهوية، ينبغي التكتل من أجل مقاومته؛ وهو ما يشير إليه الفيتوري في مقدمته للكتاب قائلاً: «قاطع طريق غير مرئي»، هكذا وصف الجائحة، بوريس جونسون رئيس وزراء الإمبراطورية المحترقة، وإذا كان السيد بوريس، قد تمكن من

أثار الشكوك في الكثير من البلدان حول مدى فعاليتها. كما يكشف الكتاب آفة «كورونا» في الحرب والسلام، وكيف تم استثمارها في المعارك السياسية، وهو ما بدأ جلياً في الانتخابات الرئاسية الأمريكية بين جون بايدن، ودونالد ترمب. يقع الكتاب في 472 من القطع المتوسطة، ويتناول الكثير من القضايا التي أثارها الجائحة، وبعضها لم يجل من مفارقة ساخرة مثل «جدل الغلاب والكمامة»، التي أثرت بقوة في تركيا، وكذلك «جنون العلماء»، وحمل ليلة كورونا، وكان



المكشوف، ما تعمي القلوب والعقول وترغب ألا تسراه. فالخطر احتاج الجمع البشري، وتبين أن الخط هو ما تسلك عند الكارثة، بغض النظر عن الفرق بين ما تملك من ثروات. بل إن الضربة القاصمة تغرق من جديد العموم، حيث يغلب ظن القدرة، فتكون المكابرة الغالب، وهو ما تساوي بين بوريس جونسون وترمب ويوتن وإردوغان، وهذا ما جعل من بلدانهم الضربة الأكبر. لقد كشفت المساواة عن طبع رئيس هو الفوضى، التي ظهرت في المجتمع الرأسمالي وهو ما يعم الأرض، فأصحاب العجل

الشخصية اليهودية في رواية سورية

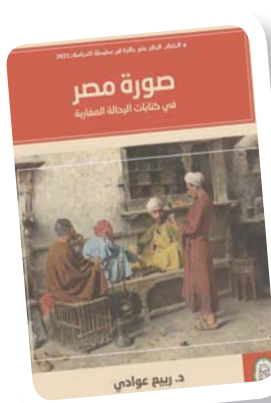
إلى أن للإنسان عادة ما يكون ضحية للحقيقة التي يلهث وراءها. فشاووم بهويته الدينية كيهودي شرقي، لا يعرف أنه مجرد طفل سوري عثر عليه الجنود الإسرائيليون في آخر المعارك التي انتهت عند سفوح هضبة الجولان، ويستمر في الاندماج والتفاعل مع الثقافة اليهودية وسط محيط يعرف جيداً أصله الحقيقي، ويعرف من هو «شالوم»، حاله في ذلك كحال القارئ الذي يكشف حقيقة الطفل المغفود منذ الفصل الأول من فصول الرواية.

يبدو أن لجوء الكاتب إلى إمطاطه الختام عن شخصية شالوم مبكراً، هدف إلى تجنب تكرار التجارب السردية للكثير من الروايات التي انتهجت سمة

التاريخ المصري المعاصر في رحلات مغربية

والمخبراً للقرائ والسامع في المغرب. كُتب الرحلة المغربية إلى المشرق تشكل، من وجهة نظر صاحب هذه الدراسة، أهم مصدر لمعرفة التاريخ المصري خلال الفترة الحديثة والمعاصرة، حيث تميزت بكتفها عديداً، وزخ المعلومات، كما وأنوعاً، وقد استطاع الباحث إبراز كثير من الجوانب في العلاقات بين دول المشرق بعضها ببعض، وعلاقات مصر بالإمبراطورية العثمانية والدول الأوروبية، وأخيراً علاقاتها السياسية مع المغرب. وخلص الباحث إلى استنتاجات بالغة الأهمية تتعلق بالأجزاء التي تشكلت منها الصورة الحضارية لمصر في الفترة التي ركزت عليها الدراسة.

الرحالة المغربية عن مصر على وجه التحديد، لما لهذا البلد ودور محوري ومركزي في نصوص الرحالة المغاربة خلال العصر الحديث والمعاصر. وتقف هذه الدراسة، كما يضيف، على التاريخ السياسي والاقتصادي والثقافي لمصر في ضوء يوميات الرحالة المغاربة الذين شكلت مصر بالنسبة لهم محطة إجبارية، في سياق رحلاتهم إلى الحجاز، فلم يفلت هؤلاء الرحالة، على اختلاف انتماءاتهم الاجتماعية، ومستوياتهم الثقافية، ومرجعياتهم الفكرية، ومشاربهم الروحية، الفرصة للتأمل في مصر والوصول إلى القاهرة لزيارة معالمها السياسية والعمرانية، ولقاء



عمان: «الشرق الأوسط» صدر حديثاً عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر كتاب «صورة مصر في كتابات الرحالة المغاربة»، الصادر على جائة ابن بطوطة للدراسات 2021، للباحث المغربي د. ربيع عوادي. ويقول الناشر إن اليوميات التي يضمها هذا الكتاب (976 صفحة من القطع الكبير) اكتسبت أهميتها من كونها تتناول صورة المشرق العربي في كتابات الرحالة المغاربة خلال القرن التاسع عشر، والنصف الأول من القرن العشرين، متخذة من مصر نموذجا، وهي إذ ترصد تاريخ العلاقات المغربية الشرقية، إنما تفعل ذلك من خلال استجداء الصورة التي ترسخت في أذهان



جانب من تدريبات اليوم الأول في فعالية نادي السيدات أولاً (الشرق الأوسط)

المنظمون حرصوا على تدريبهن بطريقة احترافية

مبادرة «نادي السيدات أولاً» للغولف تشهد إقبالاً كبيراً

جدة، عائشة جعفري

خلالها العضوات من عدد من الحصص والتدريبات القادرة على منحهن فرصة تطوير قدراتهن. وشهدت فعاليات أمس تفاعلاً كبيراً بين العضوات والفريق التدريبي إذ حرص المنظمون على ضمان استفادة جميع الحضور من الحصص التدريبية بأفضل طريقة عبر تفعيل المنافسات وتجربة ممارسة اللعبة بطريقة احترافية، وهو ما أكدته سمية أحمد عضو نادي السيدات قائلة: «استمتعت بتجربة اليوم الأول واتطلع لتعلم المزيد في الأيام المقبلة، توفير فرصة من هذا النوع بالتاكيد يحفزني لتبني

هذه الرياضة وممارستها على المدى الطويل». في المقابل تقول هادية بسيوني: «أنا محبة للرياضة بشكل عام وفي السنوات الأخيرة تستنت لي فرص متابعة بطولات الغولف النسائية التي أقيمت في السعودية وهو ما دفعني إلى رغبة تجربة هذه الرياضة وممارستها؛ ولذلك أنا سعيدة جداً وحريصة على تحقيق أكبر فائدة من النادي لرغبتي في ممارسة رياضة الغولف على مدار العام وربما حتى احتراف اللعبة في ظل توفر الطواقم التدريبية القادرة على تطوير المواهب». وكانت برامج المبادرة قد بدأت في

أطلقت غولف السعودية أمس في مدينة جدة أولى فعاليات مبادرة «نادي السيدات أولاً»، حيث شهدت حضوراً واسعاً من حاملات عضوية النادي للالتحاق بأولى الحصص التدريبية التي تقدمها المبادرة الهادفة إلى منح النساء فرصة تعلم اللعبة وممارستها. ويحتضن ملعب ونادي الغولف «رويال غرينز» في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية في جدة الفعاليات التي تستمر المرحلة الأولى منها حتى الثالث من يوليو (تموز)، وتستفيد

سيستمر لثلاثة أسابيع وتتخلله مباريات ودية

الاتحاد يناقش مع كاريلي مقر «المعسكر الأوروبي»

الماضية من البطولة فريق النجم الساحلي التونسي عقب فوزه بهدفين مقابل هدف على فريق الهلال السعودي في المباراة التي أقيمت في استاد هزاز بن زايد بمدينة العين الإماراتية.

وعلى صعيد منفصل، تسارع إدارة الاتحاد في العمل على سداد أكبر عدد من الالتزامات المالية خلال الفترة القصيرة المقبلة، في إطار عملها الدؤوب للوفاء بمتطلبات ومعايير استخراج شهادة الكفاءة المالية التي تمنح للنادي الاستفادة من فترة التسجيل الصيفية المقبلة.

وتتطلع إدارة الاتحاد لدعم الفريق بعنصر اجنبي على الأقل في مركز الهجوم في ظل عدم الرضا الذي يطال اللاعب الكسندر بريجوفيتش لعدم تقديمه ما يرضي طموحات الجماهير الاتحادية، وسط انباء تناوالت اقتراب انضمام الأخير لنادي النجم الأحمر الصربي مع بداية الموسم الرياضي الجديد.

ووضعت إدارة الاتحاد عدداً من الخيارات لتعزيز مركز الهجوم، حيث يوجد الجزائري إسلام سليمان والإماراتي علي مسخوت إلى جانب مهاجمين آخرين من أفريقيا وأوروبا، وينتظر أن يتم حسم أحد تلك الخيارات خلال الفترة المقبلة مع اقتراب الإدارة الاتحادية من استخراج شهادة الكفاءة المالية. وعلق علي مسخوت مهاجم الجزيرة والمنتخب الإماراتي على انباء مفاوضات الاتحاد بالقول: «الاتحاد نار كبير ولي الشرف لعب فيه لكن الكلمة الأخيرة عند نادي الجزيرة».



كاريلي (الشرق الأوسط)

جدة، إبراهيم القرشي شرعت إدارة الاتحاد في الترتيب لعودة تدريبات الفريق الجماعية بالتنسيق مع الجهاز الفني بقيادة البرازيلي فابيو كاريلي بتلبية كافة الاحتياجات المتعلقة بالبرنامج الإعدادي للفريق للانطلاق منافسات الموسم الرياضي الجديد.

وينتظر أن تحسم إدارة الاتحاد موقع المعسكر الإعدادي للفريق الأيام المقبلة، في ظل وجود عدد من الخيارات المتاحة لإقامة المعسكر الإعدادي للفريق مع وضع صناع القرار سلامة اللاعبين من جائحة كورونا في مقدمة أولوياتها.

وعمدت إدارة الاتحاد في وقت سابق لاستخراج تأشيرة «شغن» لكافة منسوبي الفريق بعد أن وضعت عدد من المدن الأوروبية كخيارات مطروحة لموقع المعسكر ويجري بحثها مع المدرب كاريلي ويحرص الاتحاديون خلال تحديد موقع المعسكر بحسب مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» على إمكانية إقامة عدد من المباريات الودية والتي حرص على وجودها المدرب كاريلي في البرنامج الإعدادي للفريق ليتمكن من الوقوف على جاهزية لاعبيه للمباريات التنافسية. وأشارت المصادر إلى أن المعسكر الإعدادي للفريق سيمتد لأكثر من 3 أسابيع وكذلك لإعاشة خزينة النادي وسيشهد برنامجاً تدريبياً متكاملًا يستغل حصصاً تدريجياً إلى ثلاث إلى جانب محاضرات فنية نظرية للاعبين لزيادة تفقيهم في عدد من

عالم كرة القدم والرياضة المشاركين في المواجهات الودية التشويقية أثنان من أشهر صانعي المحتوى في لعبة «فيفا 21» وهما «باتيسون 87» و«زويبياك»، حيث يفتتحان المواجهات التي يبلغ مجموع جوائزها 50 ألف دولار.

يذكر أن مبادرة «لاعبون بلا حدود»، التي تعود هذا العام تحت شعار «عالم واحد: جسد واحد»، ستشهد مستوى آخر من منافسات البطولات المجتمعية لعشاق ومحبي الرياضات الإلكترونية. حيث يمكنهم أيضاً المساهمة بالتبرع بمبالغ خيرية ضمن مختلف المواجهات «الماراتون» و«لعبة الأسبوع» و«اللعبة المستمر» في مختلف الألعاب التي انطلقت مطلع الشهر الحالي وما زال التسجيل متاحاً للجميع للمشاركة بها.

عالم كرة القدم والرياضة المشاركين في المواجهات الودية التشويقية أثنان من أشهر صانعي المحتوى في لعبة «فيفا 21» وهما «باتيسون 87» و«زويبياك»، حيث يفتتحان المواجهات التي يبلغ مجموع جوائزها 50 ألف دولار.

يذكر أن مبادرة «لاعبون بلا حدود»، التي تعود هذا العام تحت شعار «عالم واحد: جسد واحد»، ستشهد مستوى آخر من منافسات البطولات المجتمعية لعشاق ومحبي الرياضات الإلكترونية. حيث يمكنهم أيضاً المساهمة بالتبرع بمبالغ خيرية ضمن مختلف المواجهات «الماراتون» و«لعبة الأسبوع» و«اللعبة المستمر» في مختلف الألعاب التي انطلقت مطلع الشهر الحالي وما زال التسجيل متاحاً للجميع للمشاركة بها.

يذكر أن مبادرة «لاعبون بلا حدود»، التي تعود هذا العام تحت شعار «عالم واحد: جسد واحد»، ستشهد مستوى آخر من منافسات البطولات المجتمعية لعشاق ومحبي الرياضات الإلكترونية. حيث يمكنهم أيضاً المساهمة بالتبرع بمبالغ خيرية ضمن مختلف المواجهات «الماراتون» و«لعبة الأسبوع» و«اللعبة المستمر» في مختلف الألعاب التي انطلقت مطلع الشهر الحالي وما زال التسجيل متاحاً للجميع للمشاركة بها.



جوشوا سيكون ضمن النجوم المشاركين في فعالية «لاعبون بلا حدود» (الشرق الأوسط)

بمشاركة المزيد من النجوم العالميين، حيث سيشهد الجمهور موقعة إنجليزية خاصة حين يواجه أحد شخصيات طور فولتا في لعبة «فيفا 21» وحامل لقب بطولة العالم في الماكسة للوزن الثقيل الإنجليزي أنتوني جوشوا مواطنه نجم الكرة الإنجليزية ونادي مانشستر يونايتد جيسي لينغارد.

وهذه المواجهات الودية التشويقية هي جزء من المواجهات التنافسية التي ستقام بين نخبة لاعبي ومحتري العالم في لعبة «فيفا 21» حيث يشارك أكثر من 30 لاعباً من أفضل محترفي اللعبة الشهيرة المشاركة في أولى منافسات النخبة ضمن مبادرة لاعبين بلا حدود، والتي انطلقت أمس السبت الموافق 19 يونيو (حزيران) وتستمر لمدة 3 أيام. وستنافس اللاعبين للحصول على لقب البطولة وأكبر حصص من مجموع جوائزها المالية الخيرية والتي تبلغ

1,5 مليون دولار من مجموع جوائز مبادرة «لاعبون بلا حدود» التي تصل إلى 10 ملايين دولار، يعود ريعها بالكامل لجهود مكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد، حيث سيتم منح المبالغ لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية والذي بدوره سيقوم بتوزيعها للجهات الخيرية العالمية مثل: «اليونيسف»، و«إيرت رليف»، و«التحالف العالمي للقاحات والتحصين»، و«الهيئة الطبية الدولية» من أجل توفير اللقاح للدول المحتاجة حول العالم. وتعليقاً على مشاركته في الحدث الخيري العالمي، قال البرازيلي رونالدنيو: «استمر لدعم هدف خيري من خلال (لاعبون بلا حدود)، الذي حظي بمتابعة من جميع أنحاء العالم وبالأخص في البرازيل. وتعتبر «لاعبون بلا حدود» فرصة رائعة لمحبي الألعاب الإلكترونية للاجتماع ودعم الجهات الخيرية لمكافحة انتشار هذا الفيروس وتوفير

وكان النجم البرازيلي هو من أشعل شرارة التحدي الأولى حين قام بتوجيه تحدياً من حساب عبر «يوتيوب» يسترجع بها ذكريات إحدى ليالي الكلاسيكو الإسباني الكبير عام 2007 من خلال صورة تعكس تفوقه على منافسه، ليقيم النجم الإسباني بالرد بتغريدة استعرض فيها إحدى صور احتفالات النادي الملكي مع جماهيره بلبق ذلك الموسم في شوارع العاصمة مدريد.

ولاقت المحاثة تغطية إعلامية واسعة من قبل أبرز جهات الإعلام الرياضي العالمية، بالإضافة إلى عشاق ومحبي النجمين العالميين، ليقيم المسؤولون على مبادرة لاعبين بلا حدود بتوجيه دعوة لهم للمشاركة في مواجهة خيرية افتراضية في لعبة «فيفا 21» للمساهمة بالتبرع بمبلغ 50 ألف دولار لدعم جهود مكافحة انتشار فيروس كورونا» حول العالم. وستستمر المتعة والإثارة



فريق الباطن يأمل الظهور بصورة أفضل في الموسم الجديد (تصوير: محمد المنع)

الباطن يبحث عن لاعب محور «دولي»

الدمام، علي القطان

قررت إدارة نادي الباطن إجراء تغييرات محدودة جداً على قائمة اللاعبين الأجانب تتركز على مركز المحور وخط الدفاع على أن يستمر الحارس الأوروغوياني الدولي كميانيا والبرتغالي أيريو أحد أبرز مهاجمي دوري الموسم الماضي ومحمد رايحي ويوسف جبلي، فيما قد يرحل الترينيدادي كاليب هايلاند والذي كان أقل من التطلعات في تجربته مع السماوي. وبينت المصادر أن لاعب المحور سيكون اسماً دولياً معروفاً وله قيمته الفنية ليكون دعامة قوية للفريق الذي عانى كثيراً في الخطوط الخلفية في الموسم المنصرم.

وكان المدرب الصربي قد حضر بدلاً عن البرتغالي خوسيه أنطونيو جاريدو الذي أقبل بعد الخسارة الثقيلة من النصر دورياً في الدور الثاني حيث كانت مهمة اليكسندر الرئيسية إنقاذ الفريق من الهبوط حيث اقتصر عمله بشكل كبير على الجانب الانضباطي والتكتيكي

وكانت إدارة الباطن قررت التعاقد مع جهاز فني أوروبي جديد بقيادة الفريق في النسخة القادمة من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي خلفاً للمدرب الصربي اليكسندر فيسيلوفيتش الذي نجح بصعوبة في مهمة إنقاذ الفريق من الهبوط مجدداً إلى دوري الدرجة الأولى.

داخل الملعب وإبعاد اللاعبين عن الضغوط نتيجة الانتكاسة المفاجئة التي تعرض لها الباطن. ونجح الباطن في الإبتعاد عن حسابات البقاء بعد أن حسم الموقعة الأخيرة ضد العين الهابط لدوري الأولى حيث قلب النتيجة لصالحه في الربع ساعة الأخيرة من المباراة بكون الفوز وحده الذي يتسحق له بالبقاء وهذا ما تحقق.

وتبذل الإدارة جهوداً كبيرة من أجل الإيفاء بمتطلبات الحصول على الكفاءة المالية حيث يحتاج النادي إلى مبلغ يقف 19 مليون ريال من أجل الإيفاء بمتطلبات الكفاءة وتوقيع عقود جديدة وذلك حسب التقرير الصادر من وزارة الرياضة بهذا الشأن. وعلى صعيد آخر بات إقامة

معسكر داخلي في محافظة القصيم خياراً رئيسياً للإدارة حيث تم تفضيل المعسكر الداخلي على العديد من العروض لإقامة معسكرات خارجية للفريق تاهباً للموسم الجديد. وجاء تفضيل المعسكر الداخلي بهدف الإبتعاد عن الأجواء الحارة التي تشهد معظم مناطق المملكة وتحديداً المناطق الساحلية، مع انطلاق منافسات بطولة الدوري في شهر أغسطس (آب) المقبل والذي يشهد ذروة الأجواء القاسية.

ولم تستبعد المصادر أن يقام معسكر المرحلة الثانية في منطقة أخرى في المملكة أو خارجها من أجل الحصول على فرص أكثر لخوض مباريات ودية.

فوزير والبركاوي ينجوان من «الغربة»

الإسباني بابو ماشين من العين إلى الرائد

الدمام، علي القطان

أنهت إدارة نادي الرائد إجراءات التوقيع مع المدرب الإسباني بابو ماشين ليقود الفريق في الموسم الكروي الجديد.

ويذكر أن المدرب الإسباني قاد فريق العين الموسم الماضي، لذا رأت إدارة الرائد الاستفادة به نظراً لخبرته السابقة بمنافسات الدوري السعودي.



بابو ماشين (الشرق الأوسط)

لمدرب القادم، وعلى صعيد الكفاءة المالية والمساعي الجادة من أجل الإيفاء بها فقد أعلنت الإدارة في بيان رسمي تقليص الالتزامات إلى قرابة الثلث بعد أن كان إجمالي المبلغ المستحق على النادي يقارب 11 مليوناً لينتقل إلى 3,4 مليون ريال مستحقة الدفع بحد أقصى الحادي والعشرين من أغسطس (آب) المقبل.

مؤثرة في مسيرة الفريق وكذلك التشيلي روني فيرنانديز الذي تم استقطابه في فترة التسجيل الشتوية لتقوية خط هجوم الفريق إلا أنه لم يقدم الإضافة المرجوة كما لن يتم تعديد عقد إعارة الألماني ماركو مارين وكذلك الكاميروني أرنود دجوم إلا أن الخط لا يزال مفتوحاً مع المجري نيمانيا نيكوليتش لإمكانية إعادته لصفوف الفريق حسب القرار الفني

الخاصة بالدولة المرشحة بشأن كورونا. وعلى صعيد متصل، تاكد رحيل جميع اللاعبين الأجانب في صفوف الفريق عدا المغربيان محمد فوزير وكريم البركاوي لاستمرار عقودهما الاحترافية. وسكون الحارس الجزائري الدولي عز الدين دوخة في مقدمة الراجلين لعدم تقديمه المستويات التي تشفع له بالبقاء وارتكاب أخطاء

ويذكر أن الفريق سيفقد عدداً من عناصره في الموسم المقبل سواء بانتهاء عقودهم أو غيرها مما يجعل الوقت ضيقاً أمام استقطاب بدلاء ووقف إمكانيات النادي المالية. ومن المرجح أن يقم فريق الرائد معسكراً أوروبياً ضمن مراحل الاستعداد النهائية لخوض الدوري إلا أن المكان لن يتحدد إلا بعد الاتفاق مع المدرب ودراسة الإجراءات

وينتظر الفريق تحدياً جديداً في بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وبطولة كأس خادم الحرمين الشريفين بعد أن نجح في النجاة من الهبوط في الجولة الأخيرة من بطولة الدوري كحال قرابة نصف فرق دوري الموسم المنصرم الذي شهد تقارباً غير مسبوق في النقاط وخصوصاً بين الفرق المتصارعة على البقاء.

المجموعة السادسة في «كأس أوروبا» تشتعل بفوز ألمانيا على البرتغال وتعادل فرنسا مع المجر



لندن: الشرق الأوسط



لاعبو المنتخب المجر وفرحة التعادل مع أبطال العالم (إ.ب.)

الذي يخوض آخر بطولة له تحت قيادة مديره الفني الحالي يواخيم لوف توازنه بالشكل الأمثل إثر هزيمته في المباراة الأولى أمام المنتخب الفرنسي بطل العالم (صفر-1)، وحصد أول 3 نقاط له في المجموعة، متساوياً في ذلك مع المنتخب البرتغالي الذي كان قد استهل مشواره في البطولة بالفوز على نظيره المجرى (3-صفر).

وتشهد الجولة الثالثة والأخيرة من مباريات المجموعة لقاء المنتخب الألماني مع نظيره المجرى، بينما يواجه المنتخب البرتغالي هزيمة تبدو أكثر

صعوبة أمام المنتخب الفرنسي، متصدر المجموعة برصيد 4 نقاط. وحقق المنتخب الألماني، أمس، الانتصار الخامس على التوالي أمام نظيره البرتغالي، وكان آخر انتصار للبرتغال في سجل مباريات الفريقين في دور المجموعات بكأس الأمم الأوروبية 2000، وكان بنتيجة (3-صفر).

وكان الهدف الذي سجله رونالدو، أمس، هو الأول له في شباك المنتخب الألماني، حيث لم ينجح في التسجيل خلال 4 مباريات سابقة أمام ألمانيا، كان أولها مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع في كأس العالم 2006 التي انتهت بفوز المنتخب الألماني على نظيره البرتغالي (1-3)، ورفق رونالدو برصيده في

على الورك. وتراجعت البرتغال إلى المركز الثالث، فيما احتلت المجر المركز الثاني، وتذبلت المجر المجموعة.

افتتح النجم كريستيانو رونالدو التسجيل للمنتخب البرتغالي في الدقيقة 15، ثم رد المنتخب الألماني بهدفين سجلهما البرتغاليان روبين دياز ورافاييل جوريو بالخطأ في شباك منتخب بلادهما في الدقيقتين 35 و39. وفي الشوط الثاني، أضاف كاي هافيرتز وروين جونسس الهدفين الثالث والرابع للمنتخب الألماني في الدقيقتين 51 و60، ثم اختتم ديبجو جوتا التسجيل بالهدف الثاني للمنتخب البرتغالي في الدقيقة 67.

استعاد المنتخب الألماني بريقه من جديد، وأشعل المنافسة في المجموعة السادسة ببطولة كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو 2020)، بعدما حقق انتصاراً منيراً أمام نظيره البرتغالي (حامل اللقب)، وتغلب عليه (2-4)، أمس (السبت)، في الجولة الثانية من مباريات دور المجموعات.

وتصدر منتخب فرنسا المجموعة بعد تعادله مع المجر (1-1)، حيث سيواجه البرتغال في ختام دور المجموعات، بينما تلعب ألمانيا مع المجر الأضعف

سويسرا تواجه تركيا والمنتخبان أمام الفرصة الأخيرة في كأس أوروبا

إيطاليا الباحثة عن الفوز الثالث على التوالي تصطدم بطموح ويلز

في دور الـ16 (1-صفر)، والعلاقة بلجيكا في دور الثمانية (3-1)، قبل انتهاء المغامرة على يد كريستيانو رونالدو ورفاقه في البرتغال (صفر-2).

سويسرا - تركيا

ويتقاسم منتخبا سويسرا وتركيا الهدف نفسه في مواجهتهما الأخيرة بدور المجموعات في كأس أوروبا اليوم، وهو تحقيق أول فوز في البطولة أصلاً في فرصة الصعود لدور الـ16. وحصل المنتخب السويسري على نقطة وحيدة بعد تعادله مع ويلز، ثم خسارته (3-صفر) أمام إيطاليا، على الرغم من أنه دخل البطولة بتوقعات كبيرة من فريقه صاحب الخبرة الكبيرة. أما تركيا التي بعثت برسالة تحذير قوية قبل 3 أشهر، عندما فازت على هولندا (2-4) بتصفيات كأس العالم، فقد خسرت مباراتها الأولى في البطولة أمام إيطاليا وويلز، ولم تحرز أي أهداف حتى الآن.

الفخذ، قائلاً: «لحسن الحظ، أنا في وضع جيد الأمر ليس خطيراً. سأرتاح لبضعة أيام، وسنرى ما سيحصل. لنقل أنني توقفت في الوقت المناسب قبل أن تتفاقم الأمور»، في إشارة إلى طلبه التبدل في الدقيقة 24 من مباراة سويسرا.

ومع طموح تكرار إنجاز 2016، حين وصلت ويلز إلى نصف النهائي في مشاركتها الأولى في البطولة، يامل بيل ورامزي ورفاقهم في إيقاف إيطاليا اليوم، علماً بأن تاهل وويلز قد يحصل حتى في حال الخسارة، إن كان بين أفضل 4 منتخبات في المركز الثالث، أو حتى بصفتها ثمانية المجموعة في حال فشلت سويسرا في الفوز على تركيا. ويدرك المنتخب الويلزي صعوبة المهمة في العاصمة الإيطالية، وهذا ما أشار إليه لاعب وسطه جو آلن، بوصفه مباراة اليوم «إحدى أكبر المباريات التي يمكن أن نخوضها»، مضيفاً: «على الصعيد التاريخي، فإن هذه مباراة يحمل المرء بأن يكون طرفاً فيها».



المنتخب الإيطالي يتطلع لمواصلة انتصاراته (إ.ب.)

بما أنهم يملكون 4 نقاط من تعادل مع سويسرا (1-1)، وفوز على تركيا (2-صفر). وقال كيزيرا المرشح للمشاركة أساسياً اليوم كاس أوروبا 2004.

لكن نجم يوفنتوس فيديريكو كيزيرا الذي لم يحصل حتى الآن على فرصته الحقيقية في النهائيات، في ظل تائق لورنتسو إنسينسي وتشيرو إيموبيلي ولوكاتيلي ورومينيو بيراردي، حذر من الاندفاع الويلزي، لا سيما أن نقطة التعادل ستكون كافية لهم من أجل التأهل، بغض النظر عن نتيجة سويسرا وتركيا في العاصمة الأذربيجانية باكو،

ولكن هذه المرة بأسلوب هجومي مثير، مخالف تماماً للسمعة التي لاحقت المنتخب الإيطالي خلال تاريخه بصفته فريقاً دفاعياً. وقد تجسد هذا التغيير بأفضل طريقة في المباراة الأولى التي نجح فيها بتسجيل 3 أهداف للمرة الأولى في تاريخ مشاركاته في كأس أوروبا، قبل أن تتكرر النتيجة في الثانية. إنسينسي وتشيرو إيموبيلي ولوكاتيلي ورومينيو بيراردي، حذر من الاندفاع الويلزي، لا سيما أن نقطة التعادل ستكون كافية لهم من أجل التأهل، بغض النظر عن نتيجة سويسرا وتركيا في العاصمة الأذربيجانية باكو،

تلقي أي هدف خلال هذه السلسلة. وحافظت إيطاليا كذلك على سجلها الخالي من الهزائم للمباراة التاسعة والعشرين على التوالي، وتحديداً منذ الخسارة أمام البرتغال (صفر-1) في 10 سبتمبر (أيلول) 2018، في دوري الأمم الأوروبية، ليصبح مانشيني على بعد مباراة من الرقم القياسي الذي حققه فيتوريو بوتسو قبل قرابة قرن من الزمن، وتحديداً بين 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 1935 و29 نوفمبر (تشرين الثاني) 1939.

فوز الأربعاء ضد سويسرا بفضل ثنائية مانويل لوكاتيلي كان العاشر على التوالي لرجل مدرب لانسو ومانشستر سيتي الإنجليزي سابقاً، من دون

لندن: الشرق الأوسط

بعدها كانت أول المنتخبات الضامنة لتأهلها إلى دور الـ16 في كأس أوروبا المقامة بنسختها الـ11 مدينة ودولة، تخوض إيطاليا اليوم في روما مباراتها الأخيرة في المجموعة الأولى بحثاً عن فوز ثالث على التوالي، عندما تصطدم بطموح غاريت بيل وارون رامزي بتكرار إنجاز 2016. وقدم المنتخب الإيطالي حتى الآن، بقيادة مدربه روبرتو مانشيني، أفضل العروض في هذه النهائيات القارية، بعد فوزه بمباراته الأولى على تركيا وسويسرا بنتيجة واحدة (3-صفر) على الملعب الأولمبي في روما الذي يستضيف مباراة اليوم في دور المجموعات.

وأكد المنتخب الإيطالي أن الريهان على مانشيني لقيادة حملة التجديد وإعادة البناء، بعد الغياب عن كأس العالم للمرة الأولى منذ 60 عاماً، كان في مكانه. ويبدو أن خيبة الغياب عن مونديال روسيا 2018 التي أدت إلى إقالة جانيبيرو غاسبيري، وتعيين لويجي دي بياجيو مؤقتاً، قبل منح مهمة البناء والتجديد لمانشيني في مايو (أيار) 2018، باتت خلف المنتخب الإيطالي. وأبرز دليل أن



ويلز راحة (أ.ب.)

التوتر يسود المنتخب الإنجليزي بعد التعادل مع اسكتلندا... وساوثغيت يطالب بالصبر والدعم

كان هناك لاعب ثان أو ثالث من اسكتلندا في المواجهات الفردية مع لاعبينا». وأكد ساوثغيت: «اللاعبون سيتعلمون الكثير وسيجتازون هذا، ولكنهم يحتاجون مساندة ودعم كبيراً، لكنه تحدٍ نتطلع حقا لخوضه»، معتبراً أنه «بات هناك مستوى معين من التوقعات بعد الذي تحقق عام 2016»، حين بلغت ويلز نصف النهائي، بتصدرها مجموعتها أمام جارتها إنجلترا، قبل الفوز على الجارة الأخرى أيرلندا الشمالية

كان هناك لاعب ثان أو ثالث من اسكتلندا في المواجهات الفردية مع لاعبينا». وأكد ساوثغيت: «اللاعبون سيتعلمون الكثير وسيجتازون هذا، ولكنهم يحتاجون مساندة ودعم كبيراً، لكنه تحدٍ نتطلع حقا لخوضه»، معتبراً أنه «بات هناك مستوى معين من التوقعات بعد الذي تحقق عام 2016»، حين بلغت ويلز نصف النهائي، بتصدرها مجموعتها أمام جارتها إنجلترا، قبل الفوز على الجارة الأخرى أيرلندا الشمالية



ساوثغيت وللاعبوه بعد التعادل الخيب مع اسكتلندا (رويترز)

اننا كنا بحاجة لأن نكون أكثر حسماً في قراراتنا بهذه أن المنتخب الاسكتلندي دافع جيداً في هذه الأمان... وحتى مع اقتراب المباراة من نهايتها، ورغم كل هذا والتعادل

لتسديدة ستيفن أودوتيل في الشوط الأول، كما أبدعت كرة ليندون دايكس من على خط المرمى الإنجليزي في الشوط الثاني. وعقب انتهاء المباراة، احتفل المنتخب الاسكتلندي بنقطة التعادل التي دعمت فرص الفريق في العبور إلى الدور الثاني (دور الستة عشر) بعد أطلاق عدد من مشجعي إنجلترا في المدرجات صفارات هتاف عداوية ضد لاعبي المنتخب الإنجليزي.

في مونديال 2018 بروسيا، وذلك في المباراة الأولى للفريق بـ«يورو 2020»، كان المنتخب الإنجليزي يدرنك الفوز على اسكتلندا سيضمن له التأهل إلى الأدوار الإقصائية قبل خوض المباراة الثالثة الأخيرة في المجموعة.

لندن: الشرق الأوسط

بعد تعادله السلبي مع المنتخب الاسكتلندي على استاد «ويمبلي» في بطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020)، بدأ المنتخب الإنجليزي لكرة القدم في تضميد جراحه، فيما دعا مديره الفني غاريت ساوثغيت إلى الصبر على الشرح، ودعا ساوثغيت المشجعين إلى مساندة اللاعبين والوقوف بجانبهم بعدما هتف بعضهم ضد الفريق بسبب الأداء المتواضع والتعادل السلبي مع الخصم القديم اسكتلندا.

لاعب إنجليزي المولد يقود تشيلي للفوز على بوليفيا في «كوبا أميركا»

الأرجنتين تحقق انتصارها الأول على حساب أوروغواي

نال اللقب مرتين متتاليتين في 2015 و2016. وحتى في غياب اليكسيس سانشيز عن تشيلي سددت بوليفيا كرة واحدة على المرمى مقابل 11 منافستها. وألقى الحكم هدف إدواردو فارغاس لاعب تشيلي في الوقت المحتسب بدل الضائع بداعي التسلسل، وتصدر تشيلي المجموعة الأولى بأربع نقاط متقدمة بنقطة على باراغواي.

الشوط الأول وشكل لاعب تشيلي خطورة كبيرة على دفاع بوليفيا قبل استبداله في الدقيقة 83. وخسرت بوليفيا المباراة الأولى 3 - 1 أمام باراغواي يوم الاثنين، ولعبت دون خمسة لاعبين لإصابتهم بفيروس كورونا من بينهم الحارس مارسيلو مارتينز. وكانت المباراة صعبة أمام منتخب

الأولى مع تشيلي، التي ينتمي إليها عن طريق والدته، كبدل في التعادل 1 - 1 مع الأرجنتين يوم الاثنين، وترك بصمته في مشاركته الأولى في التشكيلة الأساسية.

ومنح الهدف بعد عشر دقائق بتسديدة من 15 متراً لاعبين لإصابتهم بفيروس كورونا من بينهم الحارس مارسيلو مارتينز. وكانت المباراة صعبة أمام منتخب

بذلك أول مباراة يخوضها في البطولة، وسيلتقي في مباراته المقبلة منتخب تشيلي تشيلي بوليفيا

هز بن بريرتون المولود في إنجلترا الشباك لينجح تشيلي الفوز 1 - صفر على بوليفيا في كارلوس لامبي حارس بوليفيا فرصتين من بريرتون في

في البطولة بالتعادل مع تشيلي 1 - 1. وانطلق ميسي من الجهة اليسرى وأرسل كرة تمريرية إلى رودريغيز لاعب خط وسط نادي ريال بيتيس الإسباني الذي أسكن الكرة في الشباك، ليهدي التقدم للمنتخب الأرجنتيني الذي أحرز المركز الثاني في «كوبا أميركا» في 14 نسخة، منها نسختا 2015 و2016.

برازيليا: الشرق الأوسط

حقق المنتخب الأرجنتيني انتصاره الأول في النسخة الحالية من بطولة كأس أمم أميركا الجنوبية لكرة القدم (كوبا أميركا 2021) المقامة في البرازيل وتغلب على منتخب أوروغواي 1 - صفر على ملعب ماني غارينشا الوطني في برازيليا، في الجولة الثانية

من نفولو كانتني... إلى كيفين دي بروين... وصولاً إلى سانت ماكسيمين

أفضل 5 لاعبين في الدوري الإنجليزي هذا الموسم

مقارنة بـ0,66 نقطة في المباريات التسع التي غاب عنها، وهو الأمر الذي يعكس أهميته الشديدة بالنسبة للفريق. وبعد أن تأقلم فيليبس مع اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز مع النادي الذي يعشقه منذ طفولته، فمن المتوقع أن يكون المستقبل أكثر إشراقاً لهذا اللاعب المحبوب البالغ من العمر 24 عاماً. لقد تعرض لإصابة في الكتف في اليوم الأخير من الموسم، لكن بيلسا ساعده على التعافي في الوقت المناسب من أجل المشاركة مع منتخب بلاده في نهائيات كأس الأمم الأوروبية. وقال المدير الفني الأرجنتيني عنه: «لديه الإمكانيات التي تؤهله للتعافي بسرعة».

ألان سانت ماكسيمين (نيوكاسل)

عندما تعاقب نيوكاسل مع آلان سان ماكسيمين في صفقة مدتها ست سنوات قبل موسمين، كان البعض يعتقد أن النادي قد أخطأ بتقديم مثل هذا العقد الطويل للاعب شاب يقال إنه يحتاج إلى الكثير من التطوير، وإن أداءه يتسم بالعشوائية وعدم التنظيم، بل وإنه من نوعية اللاعبين غير المحبوبين في غرفة خلع الملابس. لكن اللاعب البالغ من العمر 24 عاماً أثبت أن هؤلاء المشككين في قدراته وإمكانياته وسلوكه كانوا مخطئين تماماً، فهو أحد اللاعبين القلائل الذين يقدمون مستويات جيدة في صفوف نيوكاسل في موسم آخر مخيب للأمل بالنسبة للنادي. ولو كان مسموحاً للجمهور بمشاهدة المباريات من الملعب هذا الموسم، فمن المؤكد أن ماكسيمين كان سيمنعها ويجعلها تقف مذهولة من المهارات الرائعة التي يقدمها داخل المستطيل الأخضر. وقد أدرك الجميع أهمية ماكسيمين عندما غاب عن صفوف نيوكاسل لمدة شهرين تقريباً بسبب إصابته بفيروس «كورونا». وبدت احتمالات بقاء نيوكاسل في الدوري الإنجليزي الممتاز ضعيفة جداً عندما غاب ماكسيمين عن الملاعب مرة أخرى بسبب الإصابة، ولم يكن من العجيب أن تتزامن عودة هذا الجناح الرابع مع سلسلة النتائج الجيدة التي ساعدت نيوكاسل على البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز في نهاية المطاف.

مانشستر يونايتد الذي يلعب لوستهام على سبيل الإعارة جيسي لينغارد قد طغى على أداء الكثيرين في وستهام، فإنه لا ينبغي التقليل على الإطلاق من أهمية الدور الذي يقوم به سوتشيك في خط وسط الفريق، حيث لا يتوقف عن الرض من منطقة جزاء فريقه وحتى منطقة جزاء الفريق المنافس ويقوم بأدواره الهجومية والدفاعية على أكمل وجه. ويمتاز سوتشيك بأنه جيد قراءة المباريات بشكل ذكي للغاية، كما يبذل مجهوداً بديناً هائلاً ويبدو كأن لديه مخزوناً لا حدود له من الطاقة، كما يقوم بدور كبير في تدعيم خط الدفاع، ويقدم الدعم الهجومي اللازم لزملائه ويجيد إحراز الأهداف من أنصاف الفرص. ولا يتميز اللاعب التشيكي الدولي بأنه قادر على إحراز الأهداف فقط، لكنه دائماً ما يحرز الأهداف الحاسمة والهامة، والدليل على ذلك أن 10 أهداف من أصل الـ11 هدفاً التي سجلها في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم جاءت في مباريات فاز فيها وستهام أو تعادل، وهو ما يعني أنه ساعد الفريق على الحصول على أكثر من 20 نقطة في الدوري الإنجليزي الممتاز، ولولا أهدافه لكان الفريق يعاني من الدرجة الأولى.

كالفين فيليبس (ليدز يونايتد)

من عدم الإنصاف إلا تضم هذه القائمة لاعباً من الفريق الرابع للليدز يونايتد، بقيادة المدير الفني الأرجنتيني القدير مارسيلو بيلسا. وكان أفضل من يمثل ليدز يونايتد في هذه القائمة نجم خط وسط الفريق كالفين فيليبس، الذي قدم مستويات استثنائية ألهته للانضمام لقائمة المنتخب الإنجليزي في نهائيات كأس الأمم الأوروبية القادمة حالياً. وكان فيليبس على أرض الملعب في المباريات التي أحرز فيها شباك ليدز يونايتد بثلاثة أهداف أو أكثر في خمس مناسبات هذا الموسم، لكن الفريق كان يعاني بشكل أكبر في حال غياب فيليبس، الذي يتمتع بالقدرة على التمهير الطولي الدقيق. وفي ظل وجود فيليبس داخل الملعب، بلغ متوسط عدد النقاط التي جمعها ليدز يونايتد في الدوري الإنجليزي الممتاز 1,83 نقطة لكل مباراة -



دي بروين وكانتي قدما مستويات استثنائية مع مانشستر سيتي وتشيلسي (أ.غ.ب)

لكننا اخترنا في هذه القائمة نجم الفريق كيفين دي بروين، الذي يقدم مستويات مذهلة وثابتة لفترات طويلة، ويربط خطوط فريقه المختلفة ويرسل تمريرات متقنة للغاية وكانه يوجهها بالليزر. ووصفه المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا بأنه «اللاعب الذي لا يمكن الاستغناء عنه بسبب الصفات التي يتمتع بها».

توماس سوتشيك (وستهام)

تعاقب وستهام مع اللاعب التشيكي توماس سوتشيك قادماً من سلافيا براغ الصيف الماضي مقابل 19 مليون جنيه إسترليني، بعد أن قضى فترة إعارة ناجحة خلال النصف الثاني من الموسم الماضي الذي توقف بسبب تفشي فيروس «كورونا». وقد أثبت سوتشيك أنه صفقة قوية للغاية، حيث كان إحدى الركائز الأساسية في صفوف وستهام في موسم بداه كمرشح للهبوط لدوري الدرجة الأولى وأنهاه باستحسان في دوري الأبطال الأوروبي. ورغم أن التاليف الكبير لنجم

بالبطولة، وظهر وكأنه يقوم بكل شيء داخل الملعب. **كيفين دي بروين (مانشستر سيتي)**

قدم مانشستر سيتي مستويات استثنائية في النصف الثاني من الموسم الجاري الذي توجه بالفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز، لدرجة أنه يمكن أن تكون هذه القائمة التي تضم أفضل خمسة لاعبين في الموسم مكونة بالكامل من لاعبي مانشستر سيتي، وسيكون من حق جمهور مانشستر سيتي الاعتراض على عدم وجود الكثير من لاعبي فريقهم في هذه القائمة. ويجب أن نؤكد على أن المدافع الصلب للسيتيزنز، روبن دياز، يستحق تماماً الفوز بجائزة أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز.

عروضاً استثنائية في المباريات الأخيرة من دوري أبطال أوروبا، ولعب دوراً بارزاً في فوز تشيلسي

في فوز تشيلسي مع مانشستر سيتي، وسيكون من حق جمهور مانشستر سيتي الاعتراض على عدم وجود الكثير من لاعبي فريقهم في هذه القائمة. ويجب أن نؤكد على أن المدافع الصلب للسيتيزنز، روبن دياز، يستحق تماماً الفوز بجائزة أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز.

تألق فيليبس مع ليدز أمه للانضمام لمنتخب إنجلترا (أ.غ.ب)

تألق فيليبس مع ليدز أمه للانضمام لمنتخب إنجلترا (أ.غ.ب)

توخيل بعدما تراجع مستواه لبعض الوقت بسبب الإصابة تحت قيادة لامبارد وسلفه ماوريسيو ساري، والذين غيرا مركزه، إما باللعب في الأمام وإما باللعب في الخلف، في أماكن لم يشعر فيها بالراحة. وعندما عاد كانتني للعب في المركز الذي تالقه فيه عندما قاد ليستر سيتي للفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز وفي الفترة التي تولى فيها أنطونيو كونتي قيادة تشيلسي، قدم

توخيل بعدما تراجع مستواه لبعض الوقت بسبب الإصابة تحت قيادة لامبارد وسلفه ماوريسيو ساري، والذين غيرا مركزه، إما باللعب في الأمام وإما باللعب في الخلف، في أماكن لم يشعر فيها بالراحة. وعندما عاد كانتني للعب في المركز الذي تالقه فيه عندما قاد ليستر سيتي للفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز وفي الفترة التي تولى فيها أنطونيو كونتي قيادة تشيلسي، قدم

توخيل بعدما تراجع مستواه لبعض الوقت بسبب الإصابة تحت قيادة لامبارد وسلفه ماوريسيو ساري، والذين غيرا مركزه، إما باللعب في الأمام وإما باللعب في الخلف، في أماكن لم يشعر فيها بالراحة. وعندما عاد كانتني للعب في المركز الذي تالقه فيه عندما قاد ليستر سيتي للفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز وفي الفترة التي تولى فيها أنطونيو كونتي قيادة تشيلسي، قدم

توخيل بعدما تراجع مستواه لبعض الوقت بسبب الإصابة تحت قيادة لامبارد وسلفه ماوريسيو ساري، والذين غيرا مركزه، إما باللعب في الأمام وإما باللعب في الخلف، في أماكن لم يشعر فيها بالراحة. وعندما عاد كانتني للعب في المركز الذي تالقه فيه عندما قاد ليستر سيتي للفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز وفي الفترة التي تولى فيها أنطونيو كونتي قيادة تشيلسي، قدم

توخيل بعدما تراجع مستواه لبعض الوقت بسبب الإصابة تحت قيادة لامبارد وسلفه ماوريسيو ساري، والذين غيرا مركزه، إما باللعب في الأمام وإما باللعب في الخلف، في أماكن لم يشعر فيها بالراحة. وعندما عاد كانتني للعب في المركز الذي تالقه فيه عندما قاد ليستر سيتي للفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز وفي الفترة التي تولى فيها أنطونيو كونتي قيادة تشيلسي، قدم

توخيل بعدما تراجع مستواه لبعض الوقت بسبب الإصابة تحت قيادة لامبارد وسلفه ماوريسيو ساري، والذين غيرا مركزه، إما باللعب في الأمام وإما باللعب في الخلف، في أماكن لم يشعر فيها بالراحة. وعندما عاد كانتني للعب في المركز الذي تالقه فيه عندما قاد ليستر سيتي للفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز وفي الفترة التي تولى فيها أنطونيو كونتي قيادة تشيلسي، قدم

لندن - ياري غليندينينغ

أسدل الستار عن موسم 2020 - 2021، للدوري الإنجليزي الممتاز، والذي نجح فريق مانشستر سيتي في التتويج به. مانشستر سيتي الذي حسم اللقب، قبل أربع جولات من النهاية، توج باللقب ولديه 86 نقطة، بفارق 12 نقطة بينه وبين غريمه مانشستر يونايتد، الذي أنهى الموسم وصيفاً للمسابقة. فريق ليفربول، أنقذ موسمه، ونجح في التأهل إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا ليصبح رصيده 69 نقطة، وينهي الموسم الثالث، ورافقه تشيلسي الذي حل في المركز الرابع. وودعت أندية فولهام، ووست بروميتش البيون، وشيفيلد يونايتد المسابقة، حيث هبطوا إلى دوري الدرجة الأولى الإنجليزي (تشارميون شيب).

نفولو كانتني (تشيلسي) بعد إقالة المدير الفني الإنجليزي الشاب فرانك لامبارد من تدريب تشيلسي وتولي المدير الفني توماس توشيل القيادة للليدز، شكل الفريق كبري بفضل عدد من اللاعبين، وفسي مقدمتهم النجم الفرنسي نفولو كانتني، الذي يميزه بالنشاط الشديد والذكاء الحارقي والمجهود البدني الخرافي الذي يجعله تشعر بأن هناك ثلاثة أو أربعة لاعبين منه داخل أرضية الملعب في كل وقت.

وقال فيل فودين لاعب مانشستر سيتي المهووب، عن كانتني: «إنه يفعل كل شيء ويكرض في كل مكان. إنه لاعب رائع، لذا يمكنني أن أقول إنه أقوى خصم لعبت ضده». ويتميز النجم الفرنسي بالتواضع الشديد وتكران الذات والعمل الجاد، وقد عاد لتقديم أفضل مستوياته تحت قيادة

وقال فيل فودين لاعب مانشستر سيتي المهووب، عن كانتني: «إنه يفعل كل شيء ويكرض في كل مكان. إنه لاعب رائع، لذا يمكنني أن أقول إنه أقوى خصم لعبت ضده». ويتميز النجم الفرنسي بالتواضع الشديد وتكران الذات والعمل الجاد، وقد عاد لتقديم أفضل مستوياته تحت قيادة

وقال فيل فودين لاعب مانشستر سيتي المهووب، عن كانتني: «إنه يفعل كل شيء ويكرض في كل مكان. إنه لاعب رائع، لذا يمكنني أن أقول إنه أقوى خصم لعبت ضده». ويتميز النجم الفرنسي بالتواضع الشديد وتكران الذات والعمل الجاد، وقد عاد لتقديم أفضل مستوياته تحت قيادة

من غوارديولا مروراً بأولي غونار سولسكاير... وصولاً إلى بريندان رودجرز

أفضل 5 مدربين في الدوري الإنجليزي هذا الموسم

كثيراً عندما كان يعمل في اسكوتلندا، فهو من نوعية المديرين الفنيين الذين يقومون فرقههم لتقديم كرة قدم هجومية جميلة وممتعة. لقد فشل جيمس ستي في التأهل لدوري أبطال أوروبا بسبب تعثره في الجولات الأخيرة للموسم الثاني على التوالي، لكن من الصعب اعتبار ذلك على أنه علامة على التراجع في المستوى. ومن المؤكد أن جميع مشجعي ليستر سيتي كانوا يفضلون الفوز بلقب كأس الاتحاد الإنجليزي على احتلال أحد المراكز الأربعة الأولى في الدوري الإنجليزي الممتاز والمشاركة في دوري أبطال أوروبا. وبالتالي، فإن الفوز على تشيلسي في المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي على ملعب ويمبلي الشهير لن يمحي إلى الأبد.

أسلوب عمله بشكل كبير عما كان عليه عندما كان يتولى القيادة الفنية لنادي إيفرتون. وإذا كان هناك أي شيء مختلف فإنه يتمثل في أنه أعاد اكتشاف نفسه من جديد وساعد فريقاً بإمكانيات محدودة على تحقيق نتائج جيدة، من خلال تقديم الحوافز والدوافع اللازمة للاعبين واللعب بطريقة بسيطة تساعد اللاعبين على تقديم أفضل ما لديهم داخل الملعب. وكان وستهام يونايتد يلعب حتى الجولات الأخيرة من أجل احتلال أحد المراكز الأربعة الأولى المؤهلة للمشاركة في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، رغم أن الفريق لا يضم سوى مهاجم صريح واحد فقط، وهو ميكائيل أنطونيو، الذي اضطر سونز للدفع به في هذا المركز. ودائماً ما كان وستهام يونايتد يضم عدداً كبيراً من اللاعبين الموهوبين الذين لا يقدمون ما يتناسب مع ذلك الموهبة، لكن موزين ساعد اللاعبين الموهوبين مثل بابلو فورنالس وماونيل لانزيني - على التاليف وتقديم أفضل ما لديهم. وقال فورنالس تعليقاً على ما يطلعه موزين من اللاعبين: «نحن لا نتوقف أبداً عن الجري، حتى في الدقيقة 90 من عمر اللقاء». ومن المعروف عن موزين أنه لا يفقد الثقة بنفسه أبداً، حتى خلال أصعب الأوقات، وقد نجح الآن في استعادة مكانته بوصفه مديراً فنياً قديراً.

بريندان رودجرز

افتقد الدوري الإنجليزي الممتاز بريندان رودجرز



الفوز بـ3 ألقاب خلال 4 مواسم يضع غوارديولا بين عمالقة المدربين في تاريخ الكرة الإنجليزية (أ.ب.أ)

وباتريك بامفورد، وبالخاص المتألق ستيوارت دالاس، من أفضل اللاعبين في الدوري الإنجليزي الممتاز. كما قدم كل مقابلاً ثلاثة. لقد عمل بيلسا على تحسين الجوانب الدفاعية بعد مرور بعض الجولات من الموسم الحالي، وأصبح فريقه يبدو الآن قادراً على مقارعة الفرق القوية في الدوري الإنجليزي الممتاز، وليس فريقاً صاعداً من دوري الدرجة الأولى. لقد أصبح اللاعبون الصاعدون من دوري الدرجة الأولى مثل ليام كوبر وكالفين فيليبس

دون ريفي وهوارد ويلكيسون على ما يمكن أن يطلق عليه اسم «التنافس»، في إشارة إلى الطريقة التي كانت تعتمد عليها الفرق التي لا تمتلك مهارات كبيرة وتعتمد على الجوانب البدنية بشكل أكبر. وتشير الأرقام والإحصائيات إلى أن الفريق الحالي للليدز يونايتد تحت قيادة المدير الفني الأرجنتيني مارسيلو بيلسا لا يختلف كثيراً عن الفرق السابقة للنادي من حيث القوة البدنية، لكن بالإضافة إلى ذلك يقدم الفريق كرة قدم هجومية

هو أفضل مدير فني تولى قيادة مانشستر يونايتد بعد رحيل السير اليكس فيرغسون، بالنظر إلى إخفاقات أسلافه في هذا المنصب. ويحظى سولسكاير هو كيف يمكنه الدخول في منافسة مع غوارديولا خلال السنوات المقبلة.

من الواضح للجميع أن الفريق الحالي للليدز يونايتد يختلف تماماً عن الفرق السابقة للنادي، الذي تم بناء العصور الذهبية السابقة له تحت قيادة

لندن، جون بروين

انتهى الدوري الإنجليزي الممتاز موسم 2020 - 2021، والذي لم يشهد تنافساً كبيراً على الفوز باللقب، لكن المنافسة كانت حاضرة بقوة على المقاعد المؤهلة للبطولات الأوروبية حتى الجولة الأخيرة. وقاد جوسيب غوارديولا فريقه مانشستر سيتي إلى التتويج بلقب البطولة، وهو اللقب الثالث لمانشستر سيتي منذ تولى المدير الفني الإسباني المغاليد الفتية عام 2016 «الغارديان» تلقي الضوء هنا على أفضل المدربين الفنيين في الدوري الإنجليزي الممتاز موسم 2020 - 2021.

جوسيب غوارديولا

في خضم موسم مضطرب ومتقلب بسبب تداعيات تفشي فيروس كورونا، بدأ مؤخرًا أن المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا قد استمتع بنفسه أولاً قبل أن يمنحنا خلال هذا الموسم الصعب. لقد أصبح غوارديولا أفضل مدير فني في الدوري الإنجليزي الممتاز وواصل عمله الأشهر الأولى من عام 2020.

لم يصل مانشستر يونايتد بعد إلى مكانة ريال مدريد، حيث تؤدي مثل هذه الإنجازات إلى الإطاحة بالمدير الفني في نهاية الموسم؛ ويحظى سولسكاير بشعبية كبيرة بين مشجعي النادي، كما أنه ساعد عدداً من اللاعبين، مثل النجم البرتغالي بورنو فرنانديز، على التعبير عن أنفسهم بكل قوة داخل المستطيل الأخضر، كما أن وضعه كأحد أساطير النادي قبل فترة طويلة من توليه القيادة الفنية يجعله أمناً نسبياً في منصبه. ويمكن القول بكل سهولة إن سولسكاير

السعودية تطلق خدمة الفسح الفوري للمطبوعات الخارجية الإلكترونية

الرياض: «الشرق الأوسط»
أتاحت الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع بالسعودية يوم أمس للقطاعات الخاص والعام الفسح الفوري المباشر للمؤلفات المكتوبة. وأطلقت وزارة الإعلام والهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع، خدمة الفسح الفوري المباشر للمطبوعات الخارجية الإلكترونية، بعد موافقة الدكتور ماجد القصبي وزير الإعلام المكلف رئيس مجلس إدارة الهيئة على تعديلات اللائحة التنفيذية لنظام المطبوعات والنشر. وأكدت الهيئة في بيان صحفي أن المملكة من أوائل الدول على مستوى المنطقة التي تقدم خدمة الفسح المباشر للقطاعات الخاص والمحتوى المقروء، حيث يمكن للمستفيدين التقدم للحصول على الفسح الفوري للمطبوعات الخارجية عبر منصة التراخيص الإلكترونية التابعة للهيئة، بعد التزامها بالاشتراطات والضوابط المعمول بها. وتشمل الخدمة الجديدة الكتب والكتب الإلكترونية، المطبوعات، التي تبلغ نسبة طلباتها على خدمات الفسح 61 في المائة خارجياً و39 في المائة محلياً. وتوقعت الهيئة أن يبلغ عدد فسوحات العام الأول من إطلاق الخدمة 300 ألف عنوان، مؤكدة أن سرعة الفسح ستتيح للجميع المتابعة والتفاعل مع كل ما ينشر في حينه وبالزمن مع صدور الكتب والمطبوعات والمحتوى المقروء بشكل عام. وأوضحت الهيئة أن التعديلات الجديدة على اللائحة ستعكس بشكل إيجابي على قطاع التجارة الإلكترونية والمطبوعات، فبالإضافة إلى تسهيل عملية الفسح على المؤلفين والناشرين وموزعي الكتب واختصار مدة الانتظار ستسهل ذلك في تشجيع دخول المستثمرين في قطاع التأليف والنشر والتوزيع، كما أنها ستسهم في قطاع التجارة الإلكترونية، وإثراء منافذ التوزيع السعودية بالمحتوى المتميز فور صدوره، ويشكل أيضاً دعماً مباشراً لدور النشر السعودية التي كانت تعاني من منافسة غير عادلة من دور النشر الأخرى. وأكدت الهيئة أن تطبيق الفسح الفوري سيمنحهم ذلك في الحد من القرصنة والتحايل وتسرب المستخدمين إلى المتاجر العالمية.

«وثائقي» حازر جوائز عالمية يحاكي لقاء الأرواح المعطوبة «الرسامة واللص»: فهم الذات بعد الصدمة ومواجهتها



الرسامة التشيكية باربورا كيسلوكوفا



«اللص» بريشة الرسامة

بيروت، فاطمة عبد الله

يطرح وثائقي «الرسامة واللص» أسئلة (The painter and the thief) جوهرية عن النقص الإنساني وحاجة المرء الملحة إلى اعتراف الآخرين به. يعرض «شاهد VIP» هذه الرواية الحزينة، القادرة من دون جهد على تحريك الرواسيس. بطان: رسامة تشيكية تشتهر باللوحات الزيتية الكبيرة والواقعية، تدعى باربورا كيسلوكوفا؛ ولص نرويجي، مدمن مخدرات، خشن، يدعى كارل بيرتل نورلاند. في استضافة المخرج بينجامين ري سرد القصة مع رشة توابل درامية، تجعلها أكثر رومانسية وأخف وطأة على المرء المرف. لكنه فضل الكي. ينطلق من سرقة بيرتل لوحين لباربورا ليفحص عميقاً في المسألة البشرية ومحاولات التعويض الشاقة. لن لم يتابع «لوثائقي» الحائز على جوائز عالمية (ساعة و42 دقيقة)، لتلخص: تكشف كاميرا المراقبة في الفناء الخلفي لمعرض «نوبل»، جريمة السرقة. بيرتل ولص آخر، أزالا ما نتي سمسار بحرفية عن القماش، وفرأ بلوحتين تزيد قيمتهما على عشرين ألف يورو. «انتقام» فريد من نوعه، تمارسه الرسامة بحق السارق بعد مواجهته في قاعة المحكمة: «سكنون العارض الخاص بي، ستجلس معي ساعات مجاناً». يوافق، ويبدآن رحلة تظهر تعديهما إلى حقيقتهم الأدمية المطبوعة بالفتور واللحم الميت. أراد إخبارها كيف أصبح مجرماً، وعن ظروف نشأته القاسية. هنا تتأخر عناصر: بطلنة من تشيكية، وبطل من النرويج، ومخرج «يقطع» جروحهما. يُسلم الوثائقي نفسه لاصولها الداخلية التي لا يسعها أحد. غريب جداً رد فعل الرسامة وابتساماتها غير المفهومة. تقرأ إيبراد، كتلوج أوسلو. غامضة، ومغلقة بالأغلبية. مُثقلة بالتدويع الكريمة. يصعب اللقاء مع اللص فرصة لفتك لغزها، بينما يظن المشاهد أنها من تفك لغزها. لا يتذكر كيف سرق اللوحتين، بعدما تعاطى 20 غراماً من الأفياتامين المخدر. «كانتاً جميلتين» وكفى. باربورا طويلة النال، سكنيتها الخارجية انذار أخير قبل فوران بركائنها. امرأة ناجحة من العنق، تجد في بيرتل خيطاً يربط بينها وبين نفسها. تصاب بالتعجب وأنت



اللقاء الأول بين الرسامة واللص

تشاهد. أي نوع من الصداقات هي علاقتهم؟ أي انجراف؟ أي انجذاب؟ وأي أتكاء يولد من العدم؟ لحظة الانفجار الأولى، هي بكاؤه كطفل أمام لوحة رأى فيها نفسه بصورة جديدة، أخافته الوانه الخارجة من ريشتها. «لم أقصد أن أجعلك تبكي» ويتعانقان طويلاً. تحركش «الصداقة» في فكرة الحاجة إلى الآخر للإحساس بالاكتمال. إفراط باربورا في الاهتمام ببيرتل، وتأمين حاجاته حتى بلوغ مرحلة الأفلاس المادي، ما هو إلا رغبتها في استعادة ذاتها. وفي انشغالها عن الضبابية. والماضي الوحش. والصور المظلمة في روحها وفنّها. وسوداويتها المنقّرة في اللوحات، حد أن جميع المعارض التجارية رفضتها. احتضنته من دون إرادة، وأصغت إليه بلا أحكام مسبقة. ربما لأنه مثلها، أن من صقيع الذاكرة، يحمل في روحه قائمة طويلة من صدمات الأمس. وثائقي حميمي، مجزء من الأفتعة. عن شخصين يلتقيان بعد تبه دروبهما، فيجمعهما ما يتجاوز الحب مفهومه النمطي. هو بوشومه الدالة على الطفولة المشؤمة، وهي بالدوائر المرسومة في أسفل عنقها للإشارة إلى الأقدار الرهيبة. تعيده إلى الحياة، ويعيدها إلى أعماقها، لتلمه وتعلمه، وتلمم شيئاً مما فاتهما. لم يره أحد ضعيفاً كما فعلت. ظلت أنها وحدها من يفهمه، ونسيت أنه أيضاً يفهمها. هنا الذي تفتننا عنه في المقدمة، فهم الذات بعد الصدمة ومواجهتها. لكل منهما جانب من القصة يسرده ليُخفف حملها. أخبرها عن صديقاته الموتى بفعل الانتحار أو الخدرات، وإحساسه الهائل بأن الجميع يريد التخلص منه. وجودها بمثابة «تكذيب» لهذه «الحقيقة». يحاكي «لوثائقي» المسار الطويل

يطرح وثائقي «الرسامة واللص» أسئلة (The painter and the thief) جوهرية عن النقص الإنساني وحاجة المرء الملحة إلى اعتراف الآخرين به. يعرض «شاهد VIP» هذه الرواية الحزينة، القادرة من دون جهد على تحريك الرواسيس.

يقطع المخرج كادراته وفق منطق «الوجبة»، لا «المائدة». لا يعطي كل شيء دفعة واحدة. هناك دائماً موعد مع الصبر.



إنهام كجه جي

عن لمبة

استدعاه صدام حسين وسأله: لماذا لا تكتفين؟ كان يقصد لماذا لا تصدحين. تخلصت من الموقف بذكاء واستعارت عبارة للخليل بن أحمد الفراهيدي: «الشعر ياباني جديده». سكت وسكتت. إنه ينتظر جواباً. قالت: ربما احتاج إلى دفعة. أي تشجيعاً. أجابها: بل تحتاجين إلى تلة. والتلة باللهجة العراقية تعني السحبة، أو النقرة. مثل الصياد حين يشعر بأن سمكة التقطت الشص فيسحب السمارة بقوة.

عاشت لمبة تسعة عقود مرفوعة الرأس، دُعي لكي تقرا قصائدها في بلاد العرب. تقيم أمسيات شعرية في تجمعات المهاجرين العراقيين ويقفني جمهورها العريض المتذكر. تعطشش المغتربون لأبيات الحنين وحسن الإلقاء. ولما سعت للحصول على مرتب نقادي تستحقه ككدرشة مسابقة، قيل لها إن اتحاد الأدباء ينوي تخصيص مرتب لها. «تعالني خذيه». غضبت لأنها لم تحصل على مكافأة شريفة، بل حق عن خدمتها الطويلة في الوظيفة. قالت: كنت من مؤسسي الاتحاد في الخمسينات، يوم كان الجواهري الكبير رئيساً له... فماذا يريد مني هؤلاء؟ حصلت على مرتبها التقاعدي من وزارة التربية بعد جهد. وكان عليها، مثل كل المتقاعدين المقيمين في الخارج، أن تطلب مطلق كل عام، أنها ما زالت على قيد الحياة لكي يستمر الصرف. جاءت «كورونا» وحرمت الناس من التفتل. صارت الاتصالات تتم عبر الشاشات. تحدثت المواطنة لمبة عباس عمارة مع القنصل العراقي هاتفياً، بالصوت والصورة، حسبما تقتضي التعليمات. وقام الرجل بواجبه وأرسل إلى بغداد «شهادة حياة» خاصة بها. كل أحد الموظفين هناك شك في الشهادة، تصور الخائب أنها ماتت من زمان. وطلب تأكيدات إضافية.

كان وقع الخبر قاسياً عليها. إن أمثالها لا يموتون في السر. لا يمكن للادبية المعروفة والمحبوبة أن ترحل دون أن تشتعل أقدع العراقيين وتضخ وسائل الإعلام لرحيلها. تحاملت على نفسها وجلست تسجل شريط فيديو: إلى من يفهمه الأمر. أنا لمبة عباس عمارة. ما زلت حية أنتفس...

لم تكتل التسجيل. ارتفع ضغطها وأصبحت بجلطة. رفض العلاج في أيامها الأخيرة وامتنعت عن الطعام. تركت مغلفات تحوي الكثير من صورها ووثائقها وبعض مذكراتها، وصلنتي بالبريد على مراحل، ومعها قلادة فضية من قلادتها الصائبة أرباب صياغة الفضة. كانت وصيتها: «لا تسجنوني في الكتب وواصلوا نشر قصائدي». هذه واحدة منها:

«الحب عندي لم يميز يُفضأ

حاسبت أيامي فأسعدني
أني مررت بكلها ورضأ
هذا الرضا وجهي وتعرفهُ
لو من غفوا بالأذى أغضى»

سودوكو

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|--|---|---|
| | | 8 | | | | 9 | 7 |
| 6 | 5 | | 1 | | | 3 | |
| | | 1 | | | | | 5 |
| | | | | | | 6 | |
| | | | | | | | |
| | | 8 | 4 | 7 | | | |
| | | | | 4 | | 3 | |
| 7 | | | | | | | 1 |
| | | | | | | 8 | |
| 4 | | | 8 | 1 | | 9 | |

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتملاً 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 9 | 2 | 8 | 5 | 7 | 3 | 6 | 4 |
| 6 | 8 | 7 | 3 | 9 | 4 | 1 | 2 | 5 |
| 3 | 4 | 5 | 1 | 2 | 6 | 7 | 8 | 9 |
| 8 | 1 | 6 | 2 | 3 | 5 | 9 | 4 | 7 |
| 7 | 2 | 3 | 4 | 1 | 9 | 6 | 5 | 8 |
| 4 | 5 | 9 | 6 | 7 | 8 | 2 | 1 | 3 |
| 9 | 7 | 8 | 5 | 6 | 1 | 4 | 3 | 2 |
| 2 | 6 | 4 | 7 | 8 | 3 | 5 | 9 | 1 |
| 5 | 3 | 1 | 9 | 4 | 2 | 8 | 7 | 6 |

كلمات متقاطعة

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

عبد الله بن حمد السبيعي، سفير البحرين الشريفي لدى جمهورية كوت ديفوار، شارك في دائرة مستديرة نظمتها وزارة التربية الوطنية ومحو الأمية المناقشة الاستراتيجية الوطنية لإدماج أطفال المؤسسات التعليمية الإسلامية في نظام التعليم الحكومي، وذلك لتلبية لدعوة تلقاها من وزيرة التربية الوطنية ومحو الأمية، البروفسور مارياتو كوني. كما شارك في الدائرة عدد من الوزراء والسفراء المعتمدين لدى جمهورية كوت ديفوار، وممثلون عن اليونيسيف، والاتحاد الأوروبي، والمنظمات الدولية، ورئيس المجلس الأعلى للأئمة.

• هشام المشيشي، رئيس الحكومة التونسية، افتتح الدورة 55 لمعرض صفاقس الدولي الذي يقام بشعار «تسوق في سلامة»، وحاب رئيس الحكومة، والوفد المرافق له، وهم وزير الاقتصاد والتجارة وتنمية الصادرات ووزير الصناعة والتجارة ورئيس الاتحاد التونسي للتجارة والصناعة والصناعات التقليدية، أجنحة المعرض المقامة على مساحة 12 ألف متر مربع، ويتضمن المعرض مشاركة 197 عارضاً في اختصاصات مختلفة، 85 في المائة منهم عارضون تقليديون، و15 في المائة منهم مشاركون جدد، وذلك للتعريف بمنتجاتهم وتسويقها.

• دونالد بلوم، سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى تونس، استقبله أول من أمس وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج، عثمان الجردني، واستعرض السفير، خلال اللقاء، جملة المساعي الحثيثة التي تبذلها الولايات المتحدة الأمريكية من أجل دعم جهود تونس الرامية إلى مجابهة انتشار مرض «كوفيد -19»، والعمل على تدعيم حملات التلقيح في تونس من أجل بلوغ أكبر

عبركم

قد يمكن من المانة الجماعية، بما من شأنه أن يسهم في استعادة الحركة الاقتصادية والثقافية والسياحية.

• إبراهيم عبد العظيم الخولي، سفير مصر في واجادوجو، التقى أول من أمس كريستوف جوزيف ماري دابيري، رئيس وزراء بوركينا فاسو، ونقل السفير التعازي في ضحايا الحادث الإرهابي المروع الذي وقع في إقليم باجا (شمال شرقي البلاد)، مؤخراً، فيما أكد رئيس الوزراء الأهمية الكبيرة التي يوليها للإعداد الجيد من أجل سرعة عقد الدورة الثالثة للجنة المشتركة بين البلدين، على اعتبار أنها الألية الأمل والأكثر فاعلية لتعزيز التعاون الثنائي، والوقوف على وضع ومستجدات ملفات التعاون.

• لمرباط ولد بنهاي، وزير التنمية الحيوانية الموريتاني، استقبل أول من أمس، في مكتبه بنواكشوط، بعثة من المكتب الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، برئاسة البروفسور محمد بنكومي. وتناول اللقاء عرض أهم المشاريع التي يتم إنجازها حالياً في موريتانيا، الهادفة إلى النهوض بقطاع الثروة الحيوانية. وخلال اللقاء، أكد الوزير أهمية الدعم الذي تقدمه منظمة «الفاو» لموريتانيا، مشيراً إلى توجه الحكومة إلى إجراء إحصاء عاجل للثروة الحيوانية، وكذا استحداث نظام إلكتروني للتعريف بها.

• عبد العزيز بن علي الصقر، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تونس، التقى أول من

كلمات متقاطعة

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

دولة أفريقية - يقترب.
6- المنضي - للمنادة.
7- طريق شانك - ضد الرض.
8- حرف نصب «معكوسة» - ضمير المتكلم.
9- من الأتار «معكوسة» - مرض صديري.
10- أسقي «معكوسة» - مطربة لبنانية «معكوسة».

الزئير السليلق

1- مثل سوري.
2- مقاطعة بريطانية - الطريق «معكوسة».
3- منزل «معكوسة» - نوبة موسيقية.
4- وسيم - أبنية وعمارات.



مستقل السديري
ألغن الاستعمار أم أترحم عليه؟!

أريد أن اسمم أيدانكم كثيراً لا قليلاً، وأحدثكم عن الواقع العربي (المهترى) بالأرقام المؤكدة والموثقة التي لا يخز منها الماء، ولن أذكر اسم دولة بعينها حفاظاً على المشاعر، ولكنني أريد عن سابق عمد وإصرار أن أتكلم الجراح وأنا أبكي من شدة القهر وقلّة الحيلة، فاسمعوا و(الطموا) إذا كان لديكم بقايا من ضمائر، أما إذا (لم)، فما عليكم إلا أن تكبروا المخذات، وتناموا مثل نومة (أهل الكهف)، عندها يحق لي أن أقول: فلا رجعت أم عمرو ولا رجع الحمار، فاسمعوا وعوا أو لا تعوا، فلستم أنتم وأشباهكم باكير همتي!

هل تعلمون يا أصحاب البقي والسلامة أن 57 مليون عربي لا يعرفون القراءة والكتابة!!، وأن 14 مليون طفل عربي لم يلتحقوا بالمدرسة هذا العام!!، وأن 30 مليون عربي يعيشون تحت خط الفقر!!، وأن تريليون دولار هي تكلفة الفساد في المنطقة العربية!!، وأن 5 دول عربية في قائمة العشر دول الأكثر فساداً في العالم!!، وأنه يعاني 45 في المائة من الهجمات الإرهابية عالمياً، كما أن 75 في المائة من لاجئي العالم عرب، لا يزيدكم من الشعر بيتاً هجائياً قمبياً وأقول: هل تعلمون أن 68 في المائة من وفيات الحروب عالمياً عرب، وأترك كل ذلك واتي (بالشوق والبمع) وأقول إن 20 ألف كتاب فقط بنتجها العالم العربي سنوياً، أي أقل من دولة مثل رومانيا، وأن 410 ملايين عربي لديهم 2900 براءة اختراع فقط، بينما 50 مليون كوري لديهم 20201 براءة اختراع.

وايضاً إليكم هذه المعلومة التي تحجل منها حتى الحيوانات: هل تعلمون أنه منذ عام 2011 وهو عام الربيع العربي المزعوم حتى الآن تم تشريد أكثر من 17 مليون عربي، وأنه منذ ذلك العام وحتى الآن بلغت خسائر بشرية تصل إلى 1,4 مليون قتيل وجريح عربي، ومن عام 2011 حتى الآن تم تدمير بنية تحتية بقيمة 500 مليار دولار، ومن عام 2011 حتى العام الحالي بلغت خسائر في الناتج المحلي العربي ما قيمته أكثر من 300 مليار دولار.

وسوف أخرج عن الموضوع نهائياً، وأتي لكم بمعلومة (تشرح الخواطر)، وأنتم بذكاتكم الفطري تستخلصون منها ما تستخلصون:

منذ خروج الاستعمار من البلاد العربية حصل في 4 دول عربية فقط 37 انقلاباً عسكرياً، وكل زعيم منهم لا يحمل شهادة جامعية، وكل الحروب التي خاضها تحولت إلى هزائم وهو يضع النياشين على صدره، يعني باختصار: (أسد علي وفي الحروب نعاماً).



الممثلة الأميركية - الجنوب أفريقية تشارلين ثيرون تصل إلى العرض الأول لفيلم «إف-9: الملحة السريعة» في المسرح الصيني بيهوليود (أ.ف.ب)

سمير عطالله
متلازمة الفوائض

يعاني الشعب اللبناني من متلازمة لا مثيل لها بين شعوب الكواكب المسكونة، ربما أمكن وصفها بـ«شعب الفوائض». بمعنى أنه ليس شعباً عادياً في أي زمن أو عصر. من زمن شيبوب والمهلهل وبدر الدجى. وعندما كان الجنرال عون محتفظاً بقصر بعيداً بصفته رئيساً لحكومة خالدة من ثلاثة وزراء من طائفة واحدة، للمرة الأولى والأخيرة والوحيدة، في آداب الأمم، كان يخاطبنا بلقب «الشعب العظيم» باعتبار أن العظمة أصبحت مرتبطة منذ أصبح قائداً نحو السيادة والاستقلال والعزة والهدوء والسكينة الوطنية والألفة والهناء والاستقرار. وفي أيامنا هذه يعيش الشعب العظيم في ظل تعابير لا يعرفها أي شعب آخر، تتكرر كل ثلاثة أرباع الساعة: «الأنهيار»، «الارتطام الكبير»، «الإفلاس النهائي»، «الحرب الأهلية»، «البطالة الكبرى»، «الجوع»، «الإعاشة»، «بطاقات التموين»، «فقدان 90 في المائة من قيمة الليرة»، «المستشفيات غير مفتوحة إلا للطوارئ» وجميع أخواتها.

تعابير تشيع فقط في حالات الحروب والكوارث والبؤس والجفاف والقمل والمحل. وكل الماسي المذكورة أعلاه، يعلن رئيس الجمهورية اللبنانية على شعبه العظيم حلاً واحداً يدعي جبران باسيل. دخل «حزب الله» في الأيام الأخيرة دائرة القوى التي لم تعد تحتمل، أو تتحمل، حمل هذا الرجل الماسك لبنان من أذنيه منذ خمس سنوات مثل «ديجن ليف». وبذلك، لم يعد هناك حزب سياسي قابلاً طغيانه اللزج على القرار الوطني وإمكان الخلاص. لكن الإبتسام لا تغيب عن وجه جبران باسيل وهو يخاطب الشعب العظيم ومعه شعوب العالم، وأمس ظهرت في الصحف صور للسيد باسيل يستقبل في حضرته سفيرة فرنسا، وكأنه يتكرم عليها بغاضب ابتساماته وفائض تواضعاته وفائض الوعد المقدس بيوم يصبح رئيساً على الجمهورية اللبنانية. ويكمل فيه المسيرة التي بدأها عمه في قصر بعيدا الذي بداته «المناعة» لإخراجه منه، ثم زينته أعادته إليه. وعندما ترى سفيرة فرنسا في زيارة المبتهج جبران باسيل، تقول في نفسك، لم لا؟ إن الدول الكبرى مثل الدول الصغيرة، تفضل الخنوع على وجع الرأس، والإنهزام المريح على المبارزة المضحكة. وحدها أميركا، حتى اللحظة، تفرض أن تستبدل لبنان بجبران. وأقول حتى اللحظة، لأن قواعد السياسة العالمية لا تتفاوت كثيراً في هذا الدهر.

أعلن الرئيس عون ونسيب جبران، الحرب على جميع الأحزاب المسيحية. وعلى سنة لبنان. وتجاهل كلياً بطريك الموارنة وسائر المرجعيات المسيحية. وقال أحد وزراءهم المحترمين إن لبنان لم يعرف وضعا أسوأ من هذا الوضع منذ أن ورد اسمه في الثورة. لكن الجمهورية مستمرة. الشعب العظيم سوف يكرر اختيار رئيسه. أما الجمهورية نفسها، فالسلام عليك وعليها.

نواب بريطانيون: الأخطبوط والكرند لديها مشاعر يجب الاعتراف بها قانونياً



حيوانات الأخطبوط والكرند البحرية (غيتي)

تدرك الحيوانات ما يكفي لتقادي الحيوانات المقترسة وقد شهدت تتخذ قرارات تظهر أنها تتجنب الألم.

ورغم ذلك، يجري اصطفايد قرابة 420 مليون من الراسيات والقشريات في المملكة المتحدة كل عام، وفقاً لتقرير C.A.W.F. ونظراً لأن أيا من هذه المخلوقات لا يعتبر واعياً، فغالبا ما يتم التعامل معها بطرق غير مقبولة، مقارنة بأي حيوان آخر، بما في ذلك أكلها وغليها على قيد الحياة.

إلى ذلك، قالت الدكتورة جينييفر مانز، الخبيرة في رأسيات الأرجل، «إن الأخطبوط، الذي كنت تقطع قطعاً منه، يشعر بالألم في كل مرة تقوم فيه بذلك. إنه يتألم كما لو كان خنزيراً أو سمكة أو أرنباً. تخيل أنك قطعت ساق أرنب حتى قطعة قطعة. لذا فإن فعل هذا بالحيوان لأمر همجي».

وليس لديها نفس الهياكل الدماغية، فإن مؤسسة رعاية الحيوان المحافظة (CAWF)، التي تضم مؤيديين من بينهم زوجة بوليس جونسون، كاري سيمونز، تريد أن يعترف القانون بأن هذه المخلوقات تشعر بالألم حسب صحيفة (مترو) اللندنية. وفي حال تم تمرير مشروع القانون الذي لا يزال في مراحله الأولى من النقاش في مجلس

لندن: «الشرق الأوسط» أفادت مجموعة من نواب حزب المحافظين البريطاني بأن حيوانات الأخطبوط والكرند البحرية لديها مشاعر يجب الاعتراف بها قانونياً حتى لا تجري معاملتها بسوء.

ورغم أن اللائقاريات تعتبر من الناحية القانونية كائنات حساسة لأن أجسامها مختلفة

التلسكوب «هابل» توقف عن العمل منذ أيام



التلسكوب هابل في الفضاء منذ أكثر من 30 عاماً (أ.ب)

صاحبي المتحف إلى بيع تراخيص امتياز لفتح متاحف شبيهة به في فيينا وبلغراد وبرلين ونيويورك وباريس وديبي والقاهرة وكووالالمبور، وبالتالي انتشر المفهوم في أربع قارات.

ويروي روكو زيفكوفيتش قائلاً «لم تتوقف إطلاقاً، ولدينا اليوم 30 متحفاً في مختلف أنحاء العالم»، معلناً عن افتتاح متاحف مماثلة في ليون وميلانو وإشبيلية وبودابست وتل أبيب وفيلافلدا. ولا يريد صاحباً الفكرة «متحفاً تقليدياً» يطلع الزوار على محتوياته بصمت، بل يرغب في أن يستمتع هؤلاء، ويشجعانهم على التقاط صور ذاتية لنشرها عبر الإنترنت، وهو جانب أساسي من استراتيجية عملهما. ويرى روكو زيفكوفيتش أن أنشطة المتحف «يجب أن تحقق الترفيه والتثقف، لكنها ينبغي كذلك أن تكون جذابة بحيث يمكن للناس نشر صورها على الشبكات الاجتماعية».

متحف كرواتي يقدم رؤوس زواره على أطباق



زائرة لمتحف تضع رأسها على طبق (أ.ف.ب)

تمثال للأميرة ديانا يوفر فرصة للمصالحة بين ويليام وهاري

شهدنا قليلاً (من التقارب) بعد جنازة «الأمير فيليب زوج الملكة إليزابيث الثانية» في أبريل (نيسان)، وسينصب تمثال ديانا في حدائق قصر كسينغتون حيث يقيم ويليام والأميرة ديانا الشهر المقبل في الثالثة في الأول من يوليو (تموز) 2021. في اليوم الذي كانت الأميرة ديانا ستحتفل فيه بعيد ميلادها الستين. ويذكر أن حضور هاري في تلك المناسبة من كاليفورنيا حيث يقيم مع ميجان وطفليهما إلى المملكة المتحدة، في وقت يخيم توتر في علاقته مع بقية العائلة بعد بضعة أسابيع

توقف عن العمل منذ أيام

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط» توقف التلسكوب «هابل» الموجود في الخدمة منذ أكثر من 30 عاماً عن العمل منذ أيام عدة. وقالت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) إنها تواصل «السعي إلى حل المشكلة» منذ أكثر من 30 عاماً (أ.ب)

والأدوات العلمية في حال جيدة»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان الكمبيوتر الذي يتحكم بهذه الأجهزة «توقف عن العمل يوم الأحد 13 يونيو (حزيران)» في نهاية فترة ما بعد الظهر بتوقيت الولايات المتحدة. وفشل اختبار لإعادة تشغيله في اليوم التالي. ويرجح أن تكون المشكلة العائدة إلى وحدة ذاكرة تالفة، وفقاً للمؤشرات الأولية. وفشلت كذلك محاولة لتشغيل وحدة احتياطية للطوارئ.

وصمم نظام هذا الكمبيوتر في ثمانينات القرن العشرين، وهو موجود ضمن وحدة استبدلت عام 2009 أثناء عملية صيانة وحدة التلسكوب. وأحدث «هابل» ثورة في علم الفلك المعرفته بالكون منذ وضعه في المدار في 24 أبريل (نيسان) 1990، إذ حقق آلاف الاكتشافات الفضائية، ويجمع منذ ذلك الحين صوراً عن المجموعة الشمسية ودرب النجاة ومجرات بعيدة جداً. ومن المقرر أن يوضع التلسكوب الفضائي الجديد «جيمس ويب» في المدار في نهاية سنة 2021، بوصف بأنه «الأخ الأكبر» لتلسكوب «هابل»، وسيتيح مراقبة الكون البعيد بدقة لا مثيل لها.

تمثال للأميرة ديانا يوفر فرصة للمصالحة بين ويليام وهاري



صورة تعود لعام 1995 للأمير تشارلز والأميرة ديانا وويليام وهاري (أ.ف.ب)

هناك الكثير من المواضيع الواجب بحثها». وتمثال «سيظهر أن كليهما قادر على إبداء وئ واحترام حين يتعلق الأمر بذكرى حياة والدتهما رغم الخلافات بينهما. سيكون ذلك القاسم المشترك بينهما إلى الأبد، ذلك الوجود المشترك لإبقاء إرث (ديانا) حياً». واختار الشقيقان معاً الفنان إيان رانك برودلي لإنجاز المنحوتة التكريمية لوالدتهما التي قضت عام 1997 في حادث سير في باريس فيما كان صحافيون من صاندي الصور يطاردونها.

من مقابلة مدوية أجرتها أوبرا وينفري مع الزوجين في الولايات المتحدة.

وكان قد كشف هاري في المقابلة التي بثها التلفزيون في 7 مارس، أنه ابتعد عن ويليام، معرباً عن «خيبة أمل حقيقية» لعدم حصوله على دعم من والده الأمير تشارلز. وندد بالعنصرية المتفشية في العائلة المالكة له لتبرير انسحابه منها مع زوجته وانتقالهما للإقامة في الولايات المتحدة. وأثارت المقابلة أزمة داخل العائلة المالكة. وإن كان ويليام وهاري عاودا الكلام بعد جنازة جدتهما، إلا أن أوميد سكوبي يشير إلى أنه «لا يزال